

آثارِ تلم اعلى

الواح نازلہ

خطاب بملوک و رؤسای ارض

مؤسسه ملی مطبوعات امری

۱۲۴ بدیع

بمناسبت صدمین سال نزول سُورۃ الملوک

و

اعلان عمومی امرالله در ارض سر

سوره الملوك

یکی از آثار مهمه نازل افتم اعلی سوره ملوکست که خطاب بسلاطین عالم نازل گردید (۱۲۸۳-۱۲۸۵ ق)
حضرت ولی محبوب امرانه جل سلطانہ در لوح قسطنطنیه ۱۷۱-۱۷۲ بیان باین مضمون فرمایند
«مهمترین آثار عظیمه صادره از قلم جمال مبارک که در آورده بعد از فصل اکبر نازل شده سوره ملوک است
بجمل مبارک در این لوح عظیم بر برای اولین بار رؤسا و بزرگان و سلاطین جهان را در شرق و غرب
عالم علی العموم مخاطب قرار داده و علاوه بر این پادشاه عثمانی و وزیران آن مملکت و سلاطین مسیحی و
نمایندگان سیاسی فرانسه و ایران را که در اسلامبول پایتخت عثمانیان مقیم بوده اند و پس از آن
و حکام و ایرانیان و ساکنین مدینه کبیره اسلامبول و فلاسفه جهان را هر یک بختی خاص خطاب
داشته اند»

برای اطلاع بیشتر بعضیات (۱۷۷-۱۷۳) لوح قرن آمریکا، کلاو پیتر مای، مراجعه شود

بِسْمِ الْعَزِيزِ

بِذَلِكَ الْكِتَابِ مِنْ بَدِئَ الْعَبْدِ الَّذِي سَمِيَ بِالْحُسَيْنِ فَمَلَكَوْتِ الْأَسْمَاءُ إِلَى مُلُوكِ

الْأَرْضِ كُلِّهِمْ جَمْعِينَ لَعَلَّ سَطْرُونَ إِلَيْهِ سَطْرَةٌ الشَّقَّةِ وَيُطْلَعُونَ بِمَا فِيهِ مِنْ سِرِّ

الْقَضَاءِ وَيَكُونُ مِنَ الْعَارِفِينَ وَلَعَلَّ تَقْطِيعُونَ عَمَاءَ عَشَدِهِمْ وَيُوجِّهُونَ إِلَى

مَوَاطِنِ الْقُدْسِ وَيُقَرَّبُونَ إِلَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْجَبَلِ أَنْ يَأْمُرَكَ الْأَرْضُ سَمْعُوا

بِذَلِكَ الْكِتَابِ مِنْ بَدِئَ الشَّجَرَةِ الْمَشْمُورَةِ الْمَرْفُوعَةِ الَّتِي نَبَتَتْ عَلَى أَرْضِ كَثَبِ الْحَمْرَاءِ

بُهِرُ الْعَسِيرِ

بُهِرُ الْكِتَابِ مِنْ بَدْءِ الْعَبْدِ الَّذِي سَمِيَ بِالنَّحْسِ فَيَمْلِكُوتِ الْأَسْمَاءُ إِلَى مُلُوكِ
الْأَرْضِ كُلِّهَا يَجْمَعُونَ لَعْلَ يَطْرُقُونَ إِلَيْهِ سَطْرَةٌ أَسْفَعَةٌ وَيَطْلِقُونَ بِمُفَافِيهِ مِنْ سَهَابِ
الْقَضَاءِ وَيَكُونُ مِنَ الْعَارِفِينَ وَلَعْلَ تَطْلَعُونَ عَمَّا عَشَدُّهُمْ وَيَتَوَجَّهُونَ إِلَى
مَوَاطِنِ الْقُدْسِ وَيَقْرَبُونَ إِلَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْجَبَلِ أَنْ يَأْمُرَكَ الْأَرْضِ سَمْعًا
بَدْءَ اللَّهِ مِنْ بَدْءِ الشَّجَرَةِ الْمَرْفُوعَةِ الَّتِي نَبَتَتْ عَلَى أَرْضِ كَثِيبِ الْحَمْرَاءِ

بَرِيَّةِ الْعَدَسِ وَتَعْنُ بِأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْمُقْتَدِرُ الْحَكِيمُ بِذِهِ تَبَيَّنَ الْبَرِيَّةِ

بَارِكَمَا أَسَدُ لَوَارِدِيهَا وَفِيهَا يَسْمَعُ نَدَاءُ اللَّهِ مِنْ سِدْرَةِ قَدَسٍ رَفِيعٍ أَقْوَمَ

يَا مَعْشَرَ الْمُلُوكِ وَلَا تَحْرُفُوا نَفْسَكُمْ عَنْ هَذَا الْفَضْلِ الْكَبِيرِ فَالْتَوُوا مَا فِي

أَيْدِيكُمْ فَتَسْلُكُوا بَعْرُوهَ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَتَوَجَّهُوا بِسُلُوكِكُمْ إِلَى وَجْهِهِ

ثُمَّ أَنْزَلُوا مَا أَمَرَكُمْ بِهِ هُوَ أَكْمٌ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ إِنَّ يَأْجُودَ

فَاذْكُرْ لَهُمْ نَبَأَ عَلِيٍّ إِذْ جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ وَمَعَهُ كِتَابٌ عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَفِي يَدَيْهِ

حُجَّةُ اللَّهِ وَبَرَاءَةٌ وَدَلَالٌ قَدَسٌ كَرِيمٌ وَأَنْتُمْ يَا أَيُّهَا الْمُلُوكُ مَا

تَذَكَّرْتُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ فِي أَيَّامِهِ وَمَا أَهْتَدَيْتُمْ بِأَنْوَارِ اللَّهِ الَّتِي ظَهَرَتْ وَلا حَتَّى

أَقْبَسَ بِمَنْسِيرٍ وَمَا حَسَبْتُمْ فِي أَمْرِ بَعْدِ الَّذِي كَانَ بِذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عَمَّا تَطْلَعُ تُسْمِعُ عَلِيًّا

أَنْتُمْ مِنَ الْعَالَمِينَ وَكُنْتُمْ فِي عَقْلَةٍ عَنْ ذَلِكَ إِلَى أَنْ أَقْبُوا عَلَيْكُمْ

وَعَلَّمَا يُعْجَمُ قَتَلُوهُ بِالْظُلْمِ نُوَلَّا الظَّالِمِينَ اسْتَرْقَى رُوحُهُ إِلَى اللَّهِ وَ

بَكَتْ مِنْهُمُ الظُّلُمُ عُمُونَ أَهْلِ الْفِرْدَوْسِ ثُمَّ مَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبِينَ يَا أَيُّهَا

أَنْ لَا تَنْفُكُوا مِنْ بَعْدِ كَمَا عَفَضْتُمْ مِنْ قَبْلِ فَارْجِعُوا إِلَى اللَّهِ يَا أَيُّهَا الْمَلَكُ

مِنْ الْعَالَمِينَ قُلْ قَدْ اسْتَرْقَتْ شَمْسُ الْوَلَايَةِ وَقَصَلَتْ نَقْطَةُ الْعِلْمِ

وَالْحِكْمَةِ وَظَهَرَتْ حُجَّةُ اللَّهِ لِعَبِيدِهِ بِالْحُكْمِ قُلْ قَدْ لَاحَ قَسْرُ الْبِقَا فِي قُطْبِ

السَّمَاءِ وَاسْتَضَاءَتْ مِنْهُ أَهْلُ عِلَالِ الْعَالَمِينَ وَقَدْ ظَهَرَ الْوَجْهَ عَنْ خَلْفِ الْحِجَابِ

وَأَشْرَافَ مِنْهُ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَأَنْتُمْ مَا تَوْجَّهْتُمْ إِلَيْهِ

بَعْدَ الَّذِي خَلَقْتُمْ لَهُ يَا مَعْشَرَ السَّلَاطِينِ إِذَا أَمَرْتُ قَوْلِي ثُمَّ أَسْمَعُوا بِكُلْمٍ

وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُرْضِينَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَمْ يَكُنْ فِي سُلْطَانِكُمْ بَلْ تَقْرَبُكُمْ
إِلَى اللَّهِ وَتَبَا عَلِمَ أَمْرَهُ فَمَا نَزَلَ عَلَى الْوَاكِحِ قَدْ سَخِطَ وَلَوْ أَنَّ وَاحِدًا
مِنْكُمْ تَحْكُمُ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا وَكُلِّهَا فَمِيسَاوَعَيْنَا مِنْ سَحَابٍ وَبَرِيَا وَجَبَلِنَا
وَسَبَلِنَا وَلَكِنْ يُذَكِّرُ عِنْدَ اللَّهِ مَا يَنْفَعُ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ إِنْ أَتَيْتُمْ مِنَ الْغَائِبِينَ
وَعَلِمُوا أَنَّ شَرَّ أَقْوَامٍ فِي قُتْرٍ إِلَى اللَّهِ وَمِنْ دُونِ ذَلِكَ لَكِنْ
يَنْفَعُهُ أَبَدًا وَلَوْ تَحْكُمُ عَلَى الْخَلَائِقِ جَمِيعِينَ قُلْ قَدْ تَبَيَّنَ عَلَيْكُمْ سَائِمُ اللَّهِ
عَنْ شَطْرِ الْغُرُوسِ وَأَنْتُمْ فِي غَفْلَةٍ عَنْهَا وَكُنْتُمْ مِنَ الْغَائِبِينَ وَقَدْ جَاءَكُمْ
الْهِدَايَةُ مِنَ اللَّهِ وَأَنْتُمْ مَا تَسْتَهْدُونَ بِهَا وَكُنْتُمْ مِنَ الْمُرْضِينَ وَقَدْ أَضَاءَ
سِرَاجُ اللَّهِ فِي مَشْكُوتِ الْأَمْرِ وَأَنْتُمْ مَا تَسْتَشِيرُونَ بِهِ وَمَا تَقْرَبُونَ إِلَيْهِ وَكُنْتُمْ

عَلَى فَرَشِ الْعَلِيِّ لِمَنْ الرَّاqِدِينَ إِذَا قَوْمُوا بِرِجْلِ الْأَسْتِقَامَةِ وَقَدَّارُوا

لَمَفَاتِ عَنكُمْ ثُمَّ قَبِلُوا إِلَى سَاحَةِ الْقُدْسِ فِي شَاطِئِ سَجَرٍ عَظِيمٍ لِيُظْهِرَكُمْ

لَسَالِي الْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُدْرِكُونَ فِي صَدَفٍ مُسِيرٍ بِأَخِيرِ النَّصْحِ

لَكُمْ فَاجْبُلُوا بِضَاعَةَ الْإِنْفِصَالِ لِيَكُونَنَّ مِنْ مُهْتَدِينَ إِيَّاكُمْ أَنْ لَا تَنْفُوا

عَنْ قُلُوبِكُمْ نَسَمَةَ اللَّهِ الَّتِي تَحْيِي قُلُوبَ الْمُقْبِلِينَ فَاسْمَعُوا مَا نَصَحْتُكُمْ

بِهِ فِي هَذَا اللَّوْحِ لِيَسْمَعَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَيَفْتَحَ عَلَى وُجُوهِكُمْ أَبْوَابَ الرَّحْمَةِ وَإِنَّهُ

كُنُو الرُّحَمَاءَ الرَّحِيمِ اتَّقُوا اللَّهَ يَا أَيُّهَا الْمُلُوكُ وَلَا تَجَاوَزُوا عَنْ حُدُودِ اللَّهِ

ثُمَّ أَتَّبِعُوا بِمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فِي الْكِتَابِ وَلَا تَكُونُوا مِنْ مُتَجَاوِزِينَ إِيَّاكُمْ أَنْ لَا

تُظَلُّوا عَلَى أَحَدٍ سَبْعَ خُرُوفٍ وَاسْكُلُوا سَبِيلَ الْعَدْلِ وَإِنَّهُ لَسَبِيلُ سَتِيمٍ صُلْبٍ

ذَاتَ بَيْعٍكُمْ وَقِيلُوا فِي الْعَسَاكِرِ لَيْعِلَ مَصَارِعُكُمْ وَتَكُونُ مِنَ الْمُسْتَرْحِمِينَ

وَإِنْ تَرْتَفِعُوا الْأُخْدَافَ بَيْعُكُمْ لَنْ تَحْتَاجُوا إِلَى كَثْرَةِ الْجُيُوشِ إِلَّا عَلَى قَدَرٍ

الَّذِي تَحْرُسُونَ بِهَا بِلَادَكُمْ وَمَا لَكُمْ اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَسْرِفُوا فِي شَيْءٍ

وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُسْرِفِينَ عَلِمْتَ يَا نَكَمُ تَزَادُونَ مَصَارِعُكُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ

وَتَحْمِلُونَهَا عَلَى الرِّعْيَةِ وَهَذَا فَوْقَ طَائِفَتِهِمْ وَإِنَّ أَلْفَ ظُلُمٍ عَظِيمٍ إِعْدَلُوا

يَا أَيُّهَا الْمُلُوكُ بَيْنَ النَّاسِ وَكُونُوا مَنَظَرَهُ الْعَدْلِ فِي الْأَرْضِ وَهَذَا

يَنْبَغِي لَكُمْ وَلَيْسَ شَيْءٌ كُنْتُمْ لَوْ أَنَّكُمْ مِنَ الْمُصْغِينَ أَيَاكُمْ أَنْ لَا تَطْلُبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ

بِأَجْرٍ وَإِيَّاكُمْ وَدَخَلُوا فِي ظِلِّكُمْ اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مِنَ الْمُتَّقِينَ لَا تَطْلُبُوا

بِقَدَرِكُمْ وَعَسَاكِرُكُمْ وَخَسِرَ أَنْتُمْ فَاطْمَئِنُّوا بِاللَّهِ بِأَرْبَعٍ ثُمَّ اسْتَصِرُّوا

بِرِّ فِي أُمُورِكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ رَبِّكُمْ مَنْ يَشَاءُ يَجْعَلْ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ حَسِينَتَيْنِ ثُمَّ اعْلَمُوا بِأَنَّ الْفِتْرَةَ أَمَانَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَيَاكُمْ أَنْ لَا تَكُونُوا
فِي أَمَانَتِهِ وَلَا تَظْلِمُوهُمْ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الظَّالِمِينَ سَتَسْأَلُونَ عَنْ أَمَانَتِهِ
فِي يَوْمٍ الَّذِي تُمْضَى فِيهِ مِيزَانُ الْعَدْلِ وَتُؤْتَى كُلُّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ وَتُوزَنُ
فِيهِ كُلُّ الْأَعْمَالِ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ وَفَقِيرٌ وَإِنْ لَنْ تَسْتَضِيحُوا إِلَّا أَنْصَحَاكُمْ فِي هَذَا
الْكِتَابِ بِلسانِ نَذِيرٍ مُبِينٍ يَأْخُذُكُمْ الْعَذَابُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَ
يَأْتِيكُمْ اللَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَصُومُوا مَعَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مِنَ الْعَاجِزِينَ
فَارْحَمُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَنْفُسَ الْعِبَادِ ثُمَّ اعْلَمُوا بِمَنْزِلِهِمْ بِمَا حَكَّمَ اللَّهُ فِي كُتُبِهِ قَدِيرٌ
يَنْعِي الَّذِي قَدَرَهُ فِيهِ مَقَادِيرُ كُلِّ شَيْءٍ وَفَصَّلَ فِيهِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ تَضْيِيقًا وَ

وَذَكَرَ لِي لِبِيسَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ اسْتَبْصَرُوا فِي أُمْرِنَا وَتَبَسُّمُوا فِيمَا وَرَدَ عَلَيْنَا
 ثُمَّ خَلَعُوا بَيْشَاءَ وَمِنْ أَعْدَائِنَا بِالْعَدْلِ وَكُونُوا مِنَ الْعَادِلِينَ وَإِنْ لَنْ
 تَمْنَعُوا الظَّالِمَ عَنْ ظُلْمِهِ وَلَكِنْ تَأْخُذُوا بِحَقِّ الْمَظْلُومِ قَبَائِلِي شَيْءٌ تَصْغُرُونَ
 بَيْنَ الْعِبَادِ وَتَكُونُونَ مِنَ الْمُنْقَرِعِينَ أَيْلُونُ مَحْتِ أَلَمْ يَأْنِ تَأْطُوا وَتَسْرَبُوا
 وَتَجْتَمِعُوا الرِّعَافُ فِي خَرَائِكُمْ أَوِ التَّسْنِينَ بِأَحْجَارِ الْحُمْرِ وَالْصُّفْرِ أُولُوا
 بَيْضَ ثَمِينٍ وَلَوْ كَانَ الْأَفْحَتُ رِهْنَهُ الْأَشْيَاءُ الْفَانِيَةِ فَيَسْبِقُنِي لِلتَّرَابِ
 يَأْنِ يَفْتَحَ عَلَيْكُمْ لَأَنزِلُ يُنْفِقُ عَلَيْكُمْ كُلَّ ذَلِكَ مِنْ مُقَدَّرَتِي
 وَقَدْ أَسَدَ كُلَّ ذَلِكَ فِي بَطْنِهِ وَخَسِرُجُ لَكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِذَا فَانَظَرُوا
 فِي سَائِلِكُمْ وَتَفَحَّسَرُونَ بِإِنْ أَنْتُمْ مِنَ الشَّاطِرِينَ لَا فَوَالَّذِي فِي

قَبِيصَةِ حَيْرَتِ الْمَمْلَكَاتِ لَمْ تَحْنِ بِغَيْرِ لِمٍ إِلَّا بَأْنِ تَسْبُحُوا سُبْحَانَ اللَّهِ فِي
أَنْفُسِكُمْ وَلَا تَدْعُوا أَحْكَامَ اللَّهِ بِكُلِّ مَجْهَرٍ وَتَكُونُونَ مِنَ الرَّاشِدِينَ
أَنْ يَأْمُرَ الْمَلُوكَ الْمَسِيحِيَّةَ أَمَا سَمِعْتُمْ مَا نَطَقَ بِهِ الرُّوحُ بِأَنِّي ذَاهِبٌ وَأَنْتَ
فَلَمَّا أَتَى فِي ظِلِّ مِنَ النَّهَامِ لَمْ يَأْتِ بِتَمِّمْ بِتَعَوُّذٍ وَابْقَايَةٍ وَكَلِمَاتٍ مِنَ
الْفَارِيزِينَ وَفِي مَقَامٍ آخَرَ يَقُولُ فَإِذَا جَاءَ رُوحُ الْحَقِّ الْآتِي فَهُوَ شَدِيدٌ
وَإِذَا جَاءَكُمْ بِالْحَقِّ مَا تَوْحَّيْتُمْ إِلَيْهِ وَكُنْتُمْ تَلْعَبُ بِأَنْفُسِكُمْ لِمَنِ الدَّلَائِلُ وَمَا
أَسْأَلْتُمْ إِلَيْهِ وَمَا حَضَرْتُمْ مِنْ يَدِيهِ لَتَسْمَعُوا آيَاتِ اللَّهِ مِنْ لِسَانِهِ وَتَطْلَعُوا
بِحُكْمِ اللَّهِ بِعَسِيرِ الْحُكْمِ وَبِذَلِكَ مُنْعَتِ سَمَاتِ اللَّهِ عَنْ قُلُوبِكُمْ
وَنَفَحَاتِ اللَّهِ عَنْ قُلُوبِكُمْ وَكُنْتُمْ فِي وَادِي الشَّهَوَاتِ لِمَنِ الْمَجْرَبِينَ

فَوَاللَّهِ إِنَّمَا مَا عَصَيْتُمْ لَمْ تُشَفِّئْنِي وَتَرْجِعُونِ إِلَى اللَّهِ فَتُسْأَلُونَ عَنْ أَعْمَالِكُمْ

فِي أَيَّامِكُمْ فِي مَقَرٍّ أَلَدَى تَحْشُرُ فِيهِ الْخَلَائِقُ جَمِيعِينَ أَمَا سَمِعْتُمْ مَا ذُكِّرْتُمْ فِي الْبَاقِلِ

إِنَّ الدِّينَ لَيْسَ بِالْهَدْمِ وَلَا بِالْبِرَادَةِ لِحَمٍّ وَلَا بِشَيْءٍ رِضْلٍ وَلَكِنْ أُولُو أَلْبَانٍ

أَمْيَ ظَنَنْتُمْ أَنَّ قُدْرَةَ اللَّهِ وَبِذَلِكَ ثَبُتَ بَأْنُ كُنْ فِي الْأَبَدِ

أَنْ يَظْهَرَ مَنْ يَكُونُ عَلَى حَقٍّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْمُقَدَّرِ الْعَلِيمِ الْحَكِيمِ فَكَيْفَ

إِذَا سَمِعْتُمْ أَمْرًا مَا تَسْفُسِرْتُمْ مِنْهُ لِيُظْهَرَ لَكُمْ الْحَقُّ عَنِ الْبَاطِلِ وَتُظْهَرُوا بِأَنَا

عَلَيْهِ وَتَعْرِفُوا مَا وَرَدَ عَلَيْهِ سَامِينَ قَوْمٍ سَوَاءٌ خَيْرِينَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ مَلَكٌ

أَبَارِسَ نَسَبَتْ حُكْمَ الْكَلِمَةِ وَمَظَاهِيرُهَا الَّتِي سَطَرَ فِي الْأَنْجِلِ الَّذِي

يُنْسَبُ بِوُجْهِنَا وَفَعَلَتْ عَمَّا وَصِيكَتَ بِهِ الرُّوحُ فِي مَظَاهِيرِ الْكَلِمَةِ وَكُنْتَ

مِنَ الْغَافِلِينَ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ كَذَلِكَ كَيْفَ اتَّفَقْتَ مَعَ سَفِيرِ الْعِجَمِ
 فِي امْرَأَةٍ إِلَى أَنْ وَرَدَ عَلَيْنَا مَا احْتَرَقَتْ عَنْهُ أَلْبَابُ الْعَارِفِينَ وَجَرَتْ
 الدَّمُوعُ عَلَى خُدُودِ أَهْلِ الْبَقَاءِ وَضَجَّتْ أَفْئِدَةُ الْمُقَرَّبِينَ وَقُلَّتْ
 ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَتَفَسَّرَ فِي امْرَأَةٍ وَتَكُونُ مِنَ الْمُسْتَبِيرِينَ بَعْدَ
 الَّذِي يَنْبَغِي لَكَ بَأَنْ تَقْصُرَ فِي بَدَأِ الْأَمْرِ وَتُطْلَعَ بِمَا وَرَدَ عَلَيْنَا وَتَحْكُمَ
 بِالْعَدْلِ وَتَكُونُ مِنَ الْعَادِلِينَ سَتَمَضَى أَيَّامُكَ وَيَفْنَى سَفَرُكَ
 وَيَقْضَى كُلُّ مَا عِنْدَكَ تُسَلِّعُهَا كَتَبْتُ أَيْدِيكَ فِي مَحْضَرِ سُلْطَانِ عَظِيمٍ
 وَكَمْ مِنْ سَفَرٍ سَبَقَكَ فِي الْأَرْضِ كَانُوا عَظَمَ مِنْكَ شَانًا وَكِبَرَةً
 مِنْكَ مَقَامًا وَكَثْرَ مِنْكَ مَالًا وَجَبُوا إِلَى التَّرَابِ وَبَاتَقَى مِنْهُمْ عَلَى جِوَارِ الْأَرْضِ

اسْمُ وَلَا مِنْ رَسْمٍ وَهُمْ حَشِيْدٌ عَلَى خَسْرَةٍ عَظِيْمٍ وَمِنْهُمْ مَنْ أَفْرَطَ فِي حُبِّهِ
 وَاتَّبَعَ الشَّوَاتِ فِي نَفْسِهِ وَكَانَ فِي سُبُلِ الْبَغْيِ وَالْفَحْشَاءِ مِنَ السَّائِكِينَ
 وَمِنْهُمْ مَنْ اتَّبَعَ آيَاتِ اللَّهِ فِي نَفْسِهِ وَحَكَمَ بِالْعَدْلِ لِمَا سَبَقَتْهُ الْهِدَايَةُ
 مِنَ اللَّهِ وَكَانَ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا فِي رَحْمَةِ رَبِّهِمْ مِنَ الَّذِينَ خَلَسُوا مِنْ حَبَاكِبِ
 وَالَّذِينَ كَانُوا أَمْثَالَكِ يَا كَلِمُ أَنْ لَا تَفْعَلُوا بِأَعْدَائِكُمْ مِمَّا فَعَلْتُمْ بِنَاوِ
 لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فِي تَفْسُلِهِمْ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الظَّالِمِينَ
 خُذُوا مِنَ الدُّنْيَا عَلَى قَدَرِ الْكَفَايَةِ وَدَعُوا مَا زَادَ عَلَيْكُمْ ثُمَّ انْصَرِفُوا
 فِي الْأُمُورِ وَلَا تَعْدِلُوا عَنْ حُكْمِ الْعَدْلِ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْعَادِلِينَ أَنْ
 يَا أَيُّهَا الْمُلُوكُ قَدْ قَضَيْتُ عِشْرِينَ مِنْ أَسْهُنِ وَكُنَّا فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْهَا

فِي غَايَةِ صِدْقِهِ وَوَرَدَ عَلَيْهِ مَا لَا وَرَدَ عَلَى أَحَدٍ قَبْلَهُ إِنْ شِئْتُمْ مِنَ الْبَيِّنَاتِ

بِحَيْثُ قَتَلْتُمَا وَفُتِلَا وَمَا شِئَا وَاحْتَدَا أَمْوَالَنَا وَتَكُونَا حُرْمَةً وَإِنْ شِئْتُمْ

نَسْمِعْكُمْ الْكُفْرَ مَا وَكُنْتُمْ مِنَ الْمُنَافِقِينَ بَعْدَ الَّذِي مَعْنَى لَكُمْ إِنْ تَقْنَعُوا

الظَّالِمَ عَنْ ظُلْمِهِ وَتَحْكُمُوا بَيْنَ النَّاسِ بِالْعَدْلِ لِيُظْهَرَ عَدْلُكُمْ بَيْنَ خَلْقٍ

أَجْمَعِينَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَدْ أَوْدَعَ زِمَامُ الْخَلْقِ بَابُكُمْ لِتَحْكُمُوا بَيْنَهُمْ بِاتِّحَاقٍ وَمَا خُذُوا

حَقَّ الْمَظْلُومِ عَنْ مُبُولَا الظَّالِمِينَ إِنْ لَنْ تَقْنَعُوا بِأَمْرِهِمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ

لَنْ يَذْكُرَ اسْمَاكُمْ عِنْدَهُ بِالْعَدْلِ وَإِنْ تَهْتَابُونَ عِظِيمَ آتَاخُذُونَ حُكْمَ

أَنْفُسِكُمْ وَتَدْعُونَ حُكْمَ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْمُتَعَالَى الْقَادِرِ الْمُتَدَبِّرِ دَعَا مَا عِنْدَهُ لَمْ

تُخْذُوا مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ ثُمَّ اتَّبَعُوا الْفَضْلَ مِنْ عِنْدِهِ وَإِنْ هَذَا السَّبِيلُ مُسْتَقِيمٌ

ثُمَّ انْقَضُوا إِلَيْنَا وَبِأَمْسَانَا الْبَاسُ وَانْصَرُّوا وَلَا تَعْبُلُوا عَنَّا فِي
 أَقَلِّ مِنْ أَنْ تَمُوتُوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَعْدَائِنَا بِالْعَدْلِ وَإِنْ هَذَا
 لَخَيْرٌ مُبِينٌ كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكُمْ مِنْ قَصَصِنَا وَبِمَا قَضَىٰ عَلَيْنَا لِنُنَشِّفُوا
 عَنَّا السُّوءَ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُكَلِّفْهُ وَمَنْ لَمْ يَشَأْ إِنَّ رَبِّي لَخَيْرٌ نَاصِرٌ
 مُبِينٌ أَنْ يَأْتِيَهُ دُكْرُ الْعِبَادِ بِمَا أَلْقَيْتَ وَلَا تَخَفْ مِنْ أَحَدٍ
 وَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُنْهَرِّينَ فَصَوِّفْ يَرْفَعُ اللَّهُ أَمْرَهُ وَيَعْلُو بَرَاءَتُهُ بَيْنَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ فَمَوْكَلٌ فِي كُلِّ الْأُمُورِ عَلَىٰ رَبِّكَ وَتَوَجَّهْ
 ثُمَّ اعْرِضْ عَنِ الْمُنْكَرِينَ فَاكْفِ بِاللهِ رَبِّكَ نَاصِرًا وَمُبِينًا
 كَتَبْنَا عَلَىٰ نَفْسِنَا نَصْرَكَ فِي الْمَلَكِ وَارْتِفَاعَ أَمْرِنَا وَلَوْلَا نَجْوَاهُ

اَلَيْسَ أَحَدٌ مِنَ السَّالِحِينَ ثُمَّ ذَكَرَ صِنَ الَّذِي وَرَدَتْ فِي الْمَدِينَةِ
 وَظَنُوا أَنَّهُ سُلْطَانٌ بِأَمْرِكَ لَنْ تَعْرِفَ أَصُولَكُمْ وَتَكُونُ مِنَ الْحَاجِّينَ
 قُلْ إِنْ رَبِّي لَا أَعْلَمُ حَسْرَةً إِلَّا مَا عَلَّمَنِي اللَّهُ بِجُودِهِ وَإِنَّا بِتَقْرِيبِكُمْ
 وَتَكُونُ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ قُلْ إِنْ كَانَ أَصُولُكُمْ مِنْ عِنْدِ نَفْسِكُمْ لَنْ تَتَّبِعُونِي
 وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ مِنْ لَدُنِّي خَشِيعَةً وَكَذَلِكَ كُنْتُ مِنْ قَبْلُ وَكُنْتُ
 مِنْ بَعْدِ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ وَإِنَّ هَذَا الصِّرَاطَ حَقٌّ مُسْتَقِيمٌ وَإِنْ كَانَ مِنْ
 عِنْدِ اللَّهِ فَاتَّبِعُونِي أَنَا كُنْتُ مِنَ الصَّادِقِينَ قُلْ إِنَّمَا أَسْتَأْذِنُ
 مَا ظَنَنْتُمْ فِيكُمْ وَعَمَلُوا بِكُفْرٍ فِي كِتَابِ الَّذِي لَنْ يُغَادِرَ فِيهِ حَرْفٌ
 مِنْ عَمَلِ الْعَالَمِينَ قُلْ مَا تَهَيَّأُوا لَكُمْ مِنَ الْوُكُلِ يُنْفَعِي لَكُمْ بَأَن تَتَّبِعُوا أَصُولَ اللَّهِ

فِي نَفْسِكُمْ وَتَدْعُوا إِلَى الْهُدَى وَتَكُونُونَ مِنَ الْمُسْتَدِينِ وَذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عَمَّا
 عِنْدَكُمْ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ الظَّالِمِينَ وَإِنْ لَمْ تَتَّبِعُوا اللَّهَ فِي أَمْرِهِ لَنْ يُفْعَلَ
 أَعْمَالُكُمْ عَلَى قَدَرِ نَقِيرٍ وَظَمِيرٍ فَسَوْفَ تَجِدُونَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَتُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَكُمْ فِيهَا أَنْ حَسَدَ الصِّدِّيقِ يَنْفَعُ فَكُمْ مِنْ عِبَادِهِ عَمَلُوا
 مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ وَكَانُوا أَكْثَرُكُمْ مِنْكُمْ وَرَجَعُوا إِلَيْهِمْ إِلَى التَّرَابِ وَقَضَى عَلَيْهِمْ مَا قَضَى
 إِنْ أَنْتُمْ فِي أَمْرٍ أَلَيْسَ لَكُمْ مُسْتَفْزِلُونَ وَتَسْلُكُونَ بِهِمْ وَتَدْعُونَ بِمِثْلِ الْبَيْتِ الْبَيْتِ
 لَنْ تَجِدُوا فِيهَا إِلَّا نَفْسَكُمْ لَا مِنْ نَفْسٍ بَصِيرَةٍ وَلَا مِنْ جَهَنَّمَ وَتَسْلُكُونَ عَمَّا فَطَرْتُمْ
 فِي آيَاتِكُمْ وَفَرَقْتُمْ فِي أَمْرٍ أَلَيْسَ لَكُمْ مُسْتَفْزِلُونَ عَلَى أُولَئِكَ بَعْدَ الذِّهْنِ وَرَدُّوا إِلَيْكُمْ
 بِصِدْقٍ مُبِينٍ وَأَنْتُمْ شَاوِرْتُمْ فِي أَمْرِهِمْ وَأَصَدَّكُمْ عَنْهُمْ أَنْفُسُكُمْ وَتَرَكْتُمْ

حَكَمَ اللَّهُ لِلْمُهِنِينَ الْقَتِيرِ قُلْ أَمَا خَذُوا مِنْ أَصُولِكُمْ وَتَصْنَعُونَ أَصُولَ اللَّهِ
 وَرَأَى غَمُورَكُمْ وَإِنْ بَدَأَ ظَلَمَ عَلَى نَفْسِكُمْ وَأَنْفُسِ الْعِبَادِ لَوْ كُنْتُمْ مِنَ الْعَائِدِينَ
 قُلْ إِنْ كَانَ أَصُولُكُمْ عَلَى الْعَدْلِ فَكَيْفَ تَأْخُذُونَ مِنْهَا مَا تَهْوَى مِنْ يَوْمِكُمْ
 وَتَدَّخِرُونَ مَا كَانَ مُخَالِفًا لِنَفْسِكُمْ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَكُونُونَ مِنَ السَّاجِدِينَ أَلَا كَانَ
 مِنْ أَصُولِكُمْ بَأَن تَعْبُدُوا اللَّهَ بِي جَاءَكُمْ بِأَمْرِكُمْ وَتَحْذَرُوهُ وَتُؤْذَوُهُ فِي
 كُلِّ يَوْمٍ بَعْدَ آيَةِ مَا هَيَّيْكُمْ فِي أَقْلٍ مِنْ آيَةٍ وَيَشْهَدُ بِذَلِكَ كُلُّ
 مَنْ سَكَنَ فِي بَيْتِ رَاقٍ وَمِنْ وَرَائِهِ كُلُّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٍ فَانصَبُوا فِي نَفْسِكُمْ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا بَأَيِّ ذَنْبٍ أَظَرُّوْهُنَا وَبَأَيِّ حُسْرٍ أَمْ حَرَجْتُمْ نَا بَعْدَ آيَةِ
 اسْتَجْرْنَا كَمْ وَنَا أَجْرْتُمْ نَا قَوْلَ اللَّهِ هَذَا نَظْمٌ عَظِيمٌ اللَّهُ بِي لَنْ يُقَاسَ

يُعْلَمُ فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى مَا أَقُولُ شَهِيدٌ هَلْ خَالَفْتُمْ فِي أَمْرِكُمْ

أَوْ بِالْوَرَاةِ الَّذِينَ كَانُوا أَنْ يَكْفُوا فِي الْعِرَاقِ فَاسْتَمُوا عَنْهُمْ لَكُونُوا

عَلَى بَصِيرَةٍ فَمِنَّا وَلَكُونُوا مِنَ الْعَالَمِينَ هَلْ وَخَلَّ عَلَيْهِمْ أَحَدٌ شَكَايَةً مِنَّا

أَوْ سَمِعَ مِنَّا أَحَدٌ مِنْهُمْ غَيْرَ مَا أَمَرْنَا اللَّهُ فِي الْكِتَابِ فَاتُّوهُ بِنَصِيحَتِكُمْ

فِي أَعْمَالِكُمْ وَلَكُونُوا مِنَ الْمَدْعِيِّينَ وَإِنْ لَمْ تَكُونُوا بِأَصُولِكُمْ فَمِنْ بَنِي

لَكُمْ بَأْسٌ تَوْفَرُوا وَتَعَزُّوا اللَّهُمَّ سَمِعَ أَمْرَكُمْ وَاتَّبَعَ مَا ظَهَرَ مِنْ عَمَلِكُمْ

ثُمَّ تَوَدُّوا دِيُونََ الَّتِي تَدِينُنَا بِهَا فِي الْعِرَاقِ وَصَرَفْنَا بِهَا فِي الْبَدَايِلِ

ثُمَّ سَمِعُوا مِنَّا مَطْلِبَنَا وَكُلَّ مَا وَرَدَ عَلَيْنَا وَتَحْكُمُونَ بِالْعَدْلِ كَمَا تَحْكُمُونَ عَلَى

أَنْفُسِكُمْ وَلَنْ تَرْضُوا النَّاسَ مَا لَا تَرْضَوْنَهُ لَكُمْ وَلَكُونُوا مِنَ الْمُحْسِنِينَ قَوْلَ اللَّهِ مَا خَالَفْتُمْ بِنَا بِأَصُولِكُمْ

وَلَا يَأْخُذُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ بِأَرْسَالِي إِلَّا سَأَلْتُ عَنْكُمْ دِينَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ يٰ أَهْلَ

الْمَعْرِضِينَ وَاسْتَكْبَرِينَ أَنْ يَأْخُذَ اللَّهُ نَفْسٍ ظَنَنْتُمْ فِي فَضْلِهِ الْأَنْسَ ثُمَّ ذَكَرَ

الْعِبَادَ يٰ آيَاتِنَاكَ فِي كِتَابِ الْبَقَاءِ وَرَأَيْتَ الْعِزَّ لَا تَخَفُ مِنْ أَحَدٍ قَوْلًا

عَلَى اللَّهِ تَعَزَّيْزًا يَلِيَّ إِنَّا نَخْرُسُكَ عَنْ إِلَهٍ نُسَمُّ ظُلْمَكَ مِنْ دُونِ

بَيْتِهِ مِنَ اللَّهِ وَلَا كِتَابَ مُبِيرٍ قُلْ تَأْتِيهِ يٰ أَهْلَ الْفُطُورِ مَا جِئْتُمُكُمْ ۝

لِنَفْسِهِ فِي أَرْضِكُمْ وَتَكُونُ فِيهَا لِمَنِ الْمُنْفَعِينَ كُلِّ حَسَنًا كُمْ يَنْتَبِغُ أَمْرًا سَطَا

وَرَفَعَ أَمْرَكُمْ وَتَعْلَمُكُمْ رَحْمَةً وَتَذَكَّرُكُمْ فِيمَا سَأَلْتُمْ بِقَوْلِهِ الْحَقِّ فَذَكَرَ إِنَّ الذِّكْرَ

تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْتُمْ مَا سَمِعْتُمْ نَعْمَاتِ الرُّوحِ وَبِمَعْتُمِمْ خَيْرٍ مَسْمُوعٍ عَنْ أَحَدِنَا

أَلَدِينِ لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَا يُؤَدُّهُمْ هُوَ يُؤْتِيهِمْ وَرَيْنَ الشَّيْطَانِ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ

وَكَانُوا مِنَ الْمُفْسِرِينَ أَمَا سَمِعْتُمْ مَا نَزَلَ فِي كِتَابِ عِزِّ مُبِينٍ فَإِنْ جَاءَكُمْ
 فَاسْتَبَيِّهُوا فَلِمَ تَنْدَبْتُمْ حُكْمَ اللَّهِ وَرَأَيْتُمْ سُبُلَ الْمُفْسِدِينَ
 وَسَمِعْنَا بَابَ مِنَ الْمُفْسِرِينَ مَنْ قَالَ بَابَ هَذَا الْعَبْدُ كَانَ أَنْ يَأْكُلَ الرُّبَا
 فِي لَيْسَ أَقْ وَتَجْمَعُ الرِّخَاءُ لِنَفْسِهِ قُلْ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ فِيمَا لَيْسَ
 بَكُمْ مِنْ عِلْمٍ وَتَقْضَوْنَ عَلَى لَيْسَ وَتَقْضَوْنَ ظَنِّ أَشْيَاءٍ طِينٍ وَكَيْفَ
 يَكُونُ ذَلِكَ بَعْدَ الَّذِي آتَى اللَّهُ عَنْهُ عِبَادَهُ فِي كِتَابٍ قَدِ احْفَظُوا
 الَّذِي نَزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَجَعَلَهُ حُجَّةً بَاقِيَةً مِنْ
 عِنْدِهِ وَوَدَّعَى وَذَكَرَ لِلْعَالَمِينَ وَهَدَى وَاحِدَةً مِنَ الْمَسَائِلِ الَّتِي
 خَالَفَ فِيهَا عُلَمَاءُ النَّحْوِ وَتَنَبَّأَ الْعِبَادَ عَنْ ذَلِكَ حُكْمُ الْكِتَابِ وَكَانَ

عَلَى مَا أَقُولُ شَيْدَ وَمَا أَبْرِي نَفْسِي إِنَّ نَفْسَ لَأَمَارَةٌ بِالْأَسْوَدِ وَلَكِنْ
 نَلْعَمُ عَلَيْكُمْ الْحَقَّ لِيُظْلِفُوا بِهِ وَتَكُونَنَّ فِيهَا لِمَنِ الْمُتَّقِينَ أَيَا لَمْ أَنْ لَا تَسْمَعُوا
 أَقْوَالَ الَّذِينَ يَحْدِثُونَ مِنْهُمْ رَوَاجَ الْعِلِّ وَالنِّفَاقِ وَلَا تَلْقَيْتُمُوهُ إِلَى مَوَاقِدِ
 وَتَكُونُوا مِنَ الرَّاغِبِينَ فَاذْكُرُوا أَنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ فِيهَا خَيْرٌ فَمَا سَمِعْتُمْ
 وَتَمُتِي الْمَلَكُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْمُتَمِينِ الْعَزِيزِ الْقُدِيرِ سَمِعْتُمْ أَيَا لَمْ وَكُلُّ مَا أَنْتُمْ
 تَسْتَغْلِبُونَ بِهِ وَتَقْتَرِسُونَ عَلَى النَّاسِ وَيُخْفِرُكُمْ مَلَائِكَةُ اللَّهِ مَرَّ عَلَى مَقَرِّ اللَّهِ
 تَرْجِفُ فِيهِ أَرْكَانُ الْخَلَائِقِ وَتَقْشَعِرُ فِيهِ جُلُودُ الْغَالِمِينَ وَتَسْلُونَ عَمَّا هُمْ
 فِي الْحَسْبَةِ الْبَاطِلَةِ وَتَجْرُونَ بِمَا فَعَلْتُمْ وَحَسْبُكُمْ مِنْ يَوْمِ اللَّهِ بِمَا تَكَلَّمْتُمْ
 وَالسَّاعَةِ الَّتِي لَا مَرَدَّ لَهَا وَشَهِدَ بِذَلِكَ لِسَانُ صِدْقٍ عَلِيمٍ أَنْ يَأْمُرَ الْمَلَكُ

اتَّقُوا اللَّهَ وَمَا قَسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَلَا تَتَّبِعُوا الشَّيْطَانَ ثُمَّ أَتْبَعُوا الْحَقَّ
 فِي حُكْمِهِ الْأَيَّامُ تَقْلِيلٌ سَمِعْتُمْ أَيُّكُمْ كَمَا مَضَتْ عَلَى الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَكُمْ
 وَتَرْجِعُونَ إِلَى الشَّرَابِ كَمَا رَجَعُوا إِلَيْهِ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ثُمَّ عَلِمْتُمْ
 مَا تَخَافُ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا اللَّهَ وَسُئِدَ وَمَا تَوْفَلَى إِلَّا عَلَيْهِ وَمَا عَصَا مِ
 إِلَّا بِهِ وَمَا نَزِيْدُ إِلَّا مَا أَرَادْنَا وَإِنْ هَذَا لَدُو الْمَرَادُ لَوْ أَتَمُّ مِنَ الْعَارِفِينَ
 إِنِّي نَفَقْتُ رُوحِي وَتَجَسَّدَ لِي رِبِّ الْعَالَمِينَ مَنْ عَرَفَ اللَّهَ لَمْ يَمُرْ
 دُونَهُ وَمَنْ خَافَ اللَّهَ لَمْ يَخَافْ سِوَاهُ وَلَوْ تَجَمَّعَ عَلَيْهِ كُلُّ مَنْ فِي الْأَرْضِ
 أَتَمَّعِينَ وَمَا نَقُولُ إِلَّا بِمَا أَمَرْتُ وَمَا تَتَّبِعُ إِلَّا الْحَقَّ بِكَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ وَإِنَّهُ
 يَخْرِجُ الصَّادِقِينَ ثُمَّ أَذْكَرَ بِعَبْدِهِ مَا رَأَيْتَ فِي الْمَدِيْنَةِ صَبْرًا وَرُودًا

يَسْقِي ذُرِّيَّتَهُ فِي الْاَرْضِ وَيَكُونُ ذُكْرًا لِّلْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا وَرَّثْنَا الْمَدِيْنَةَ وَجَدْنَا
رُؤَسَاءَهَا كَالاطْفَالِ الَّذِيْنَ يَحْتَبِعُوْنَ عَلَى الْطَّيْنِ لِيُعْبَاوَهُ وَمَا وَجَدْنَا مِنْهُمْ
مِنْ بَالِغٍ يَعْلَمُ مَا عَلَّمْنِي اللّٰهُ وَلَقَدْ عَلِمْنَا مِنْ كَلِمَاتِ حِكْمَةِ مَنِيْعٍ وَلَدَانِيَا
عَلَيْهِمْ بَعِيُوْنَ السَّرَّ لَا يَكْتَابُهُمْ بِأَنَّهُمْ عَصَوْا عَنْهُ وَافْتَالَهُمْ عَمَّا خَلَقُوا لَهُ وَهَذَا
مَا أَشْهَدُنَا فِي الْمَدِيْنَةِ وَثَبْتَنَا فِي الْكِتَابِ لِيَكُوْنَ تَذَكُّرًا لَهُمْ وَذِكْرًا
لِّلْآخِرِيْنَ قُلْ اِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُوْنَ الدِّيَارَ وَخَرْفَهَا مَعْنَى لَكُمْ بَايْنَ تَطْلُبُوْا
فِي الْاَيَّامِ الَّتِي كُنْتُمْ فِيْ بَطْنِ اَعْمَالِكُمْ اِنَّ فِيْ تِلْكَ الْاَيَّامِ فُكْلٍ اِنْ
تَقَرَّبْتُمْ اِلَى الدِّيَارِ وَتَبَعْتُمْ عَنْهَا اِنْ كُنْتُمْ مِنَ الْعَاقِلِيْنَ فَلَمَّا وُلِدْتُمْ وَ
بَلَغْتُمْ اَوْ تَبَعْتُمْ عَنِ الدِّيَارِ وَتَقَرَّبْتُمْ اِلَى التَّرَابِ فَكَيْفَ تَحْرِصُوْنَ

فِي جَمْعِ الرِّعَافِ عَلَى أَنْفُسِكُمْ بَعْدَ الَّذِي فَاتَ الْوَقْتَ عَنْكُمْ وَمَضَتْ
 الْفُرْصَةُ فَتَنْهَبُوا يَا مَلَأَ الْغَافِلِينَ اسْمَعُوا مَا يَتَعَلَّمُ بِهِ هَذَا الْعَبْدُ لَوْ جَاءَ
 وَمَا يُرِيدُ مِنْكُمْ مِنْ شَيْءٍ وَيَرْضَى بِمَا قَضَى اللَّهُ لَهُ وَيَكُونُ مِنَ الرَّاغِبِينَ مَا قَوْمُ
 قَدْ مَضَتْ مِنْ أَيَّامِكُمْ أَكْثَرُهَا وَمَابَقِيَ إِلَّا أَيَّامٌ مَعْدُودَةٌ أَوْ أَدْحُوا مَا
 أَحَدُكُمْ مِنْ غِنَى أَنْفُسِكُمْ ثُمَّ خُذُوا أَحْكَامَ اللَّهِ بِقُوَّةٍ لَعَلَّ تَصِلُونَ إِلَى مَا ارْتَدَّ
 لَكُمْ وَتَكُونُونَ مِنَ الرَّاشِدِينَ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا أُوتِيتُمْ مِنْ رِيسَةِ الْأَرْضِ
 وَلَا تَعْتَمِدُوا عَلَيْهَا فَاعْتَمِدُوا بِذِكْرِ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَسَوْفَ يُقْضَى اللَّهُ مَا
 عِنْدَكُمْ اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَتَّبِعُوا عَهْدَ اللَّهِ فِي أَنْفُسِكُمْ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُجْتَبِينَ
 أَيَّامُكُمْ أَنْ لَا تَسْكُرُوا عَلَى اللَّهِ وَاجْتَابِيَهُ ثُمَّ اخْضَعُوا حَتَّى حَكَمَ لِلْمُؤْمِنِينَ

الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَتَشَعَّرَتْ لَهُمْ بُرُجُهُمْ فِي السَّمَاءِ وَنُفُوسُهُمْ فِي أَرْوَاحِهِمْ

وَلَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا بِمَا أُذِنَ لَهُمْ وَهُمْ لَا يُحِزُّونَ

يَتَكَلَّمُونَ مِنْ مَعْلُومٍ وَلَا يَحِزُّونَ عَلَى النَّاسِ مَا لَا يَحِلُّ لَهُمْ عَلَيْهِمْ وَلَهُمْ

تَرْضَاؤُا لَا يَرْضَوْنَ لَكُمُ الْفِتْنَةَ لَوْ أَنَّكُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ

لَمْ يَحْزَنُوا الْعُلَمَاءُ مِنْكُمْ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ مَا عَلِمُوا وَيَتَّبِعُونَ حُدُودَ اللَّهِ

يَحْكُمُونَ بِمَا حَكَّمَ اللَّهُ فِي الْكِتَابِ فَاَعْلَمُوا بِأَنَّهُمْ سِرْجُ الْهُدَى مِنَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِينَ إِنَّ الَّذِينَ لَن يُحِبُّوا الْعُلَمَاءَ مِنْهُمْ مِنْ شَانِ وَلَا مِنْ قَدَرٍ

أُولَئِكَ خَيْرُ النَّاسِ عَلَى أَنْفُسِهِمْ قُلْ فَاَتَّقُوا حَتَّى يُغْفِرَ اللَّهُ عَنْكُمْ إِنَّهُ

لَا يُغْفِرُ عَنْ عَشِيَّةٍ مِنْ شَيْءٍ يَعْلَمُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ

وَلَا تَقْسِرُوا بِمَا فَعَلْتُمْ أَوْ تَعْمَلُونَ وَلَا يَأْمُرُكُمْ عَلَيْهِمْ أَنْ يَكُونَ
 مَنْ يَرِثُكُمْ لَوْ أَنَّكُمْ تَعْمَلُونَ فِي أَعْمَالِكُمْ بِعَيْنِ الْيَقِينِ وَكَذَلِكَ لَنْ
 يَنْقُصَ عِثَامِنَ شَيْءٍ بَلْ يَزِيدُ اللَّهُ حَسْرَتَنَا بِمَا صَبَرْنَا فِي الْبَلَاءِ وَأَنَّهُ
 يَزِيدُ أَجْرَ الصَّابِرِينَ فَاعْلَمُوا أَنَّ الْبَلَاءَ وَالْمَحَنَ لَمْ يَزَلْ كَانَتْ
 مُوَكَّلَةً لِأَصْفِيَاءِ اللَّهِ وَاجْتَابِيَهُمْ لِعِبَادِهِ الْمُتَّقِينَ الَّذِينَ لَا تُلْمِيهِمْ تَجَارِبُ
 وَلَا بَيْعُ حَمَنِ ذِكْرِ اللَّهِ وَلَا يَسْتَوُونَ بِالْقَوْلِ وَبِهِمْ بَابُ الْمَرْءِ الْعَالِمِينَ كَلْبُ
 جَرَتْ سُنَّةُ اللَّهِ مِنْ قَبْلِ وَيُخْرِجِي مِنْ لَعْنٍ فَطُوبَى لِلصَّابِرِينَ الَّذِينَ
 يُصْبِرُونَ فِي الْبَاسِ وَالضَّرَارِ وَلَنْ يُخْرِجُوا مِنْ شَيْءٍ وَكَانُوا عَلَى
 مَسَاجِدِ الصَّابِرِينَ السَّالِكِينَ لَيْسَ مَا وَدَّ عَلَيْنَا أَوَّلَ قَارُورَةٍ كَسَرَتْ

فِي الْإِسْلَامِ وَلَيْسَ هَذَا أَوَّلُ مَا ظَهَرَ دَائِرَهُ عَلَى احْتِبَارِ اللَّهِ بِمَوْلَاهُ
 الْمَاكِرِينَ وَوَرَدَ عَلَيْهِمْ مِثْلُ مَا وَرَدَ عَلَى الْحَسَنِ مِنْ قَبْلِ إِذْ جَاءَهُ الْمُرْسَلُونَ
 مِنْ لَدَى الْمَاكِرِينَ الَّذِينَ كَانُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْغِلُّ وَالْبَغْضَاءُ يُطْلِقُونَ
 عَنْ الْمَدِينَةِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِأَبِيهِ قَامُوا عَلَيْهِ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِلَى أَنْ قَتَلُوهُ
 وَهَقَلُوا أَوْلَادَهُ وَإِخْوَتَهُ وَأَسَارُوا أَهْلَهُ وَكَذَلِكَ قَضَى مِنْ قَبْلِ وَثَنِهِ
 عَلَى مَا أَقُولُ شَيْئاً وَمَا بَقِيَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ إِلَّا مِنْ صَغِيرٍ وَلَا مِنْ كَبِيرٍ إِلَّا أَنَّهُ
 سَمِيَ بَعْلَى الْأَوْسَطِ وَلَقَّبَ بِرَيْنِ الْعَابِدِينَ فَانْظُرُوا يَا مَلَاةَ الْعَفْصِ
 كَيْفَ اشْتَغَلَتْ نَارُ حُجَّةِ اللَّهِ فِي صَدْرِ الْحَسَنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمُوتَ مِنْ بَغْضَائِهِ
 وَرَأَتْ بِهِ النَّارَ إِلَى أَنْ خُذَّ الشَّقِيُّ وَالْأَشْيَاقُ عِزَّ رَامٍ ^{صَطْبَا}

وَاحْذَرُ حَذِرَ الْخِيَارِ وَتَبِعْهُ إِلَى مَقَامِ الَّذِي انْفَقَ رُوحَهُ وَنَفْسَهُ
 كَمَا لَمْ يَمَعِدْ لِقَابِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَوَانَّهُ بِذَا الْمَقَامِ عَشْدُهُ لَا عَلَى عَنِ
 طَلَبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ لِأَنَّ الْعَاشِقَ لَنْ يُرِيدَ إِلَّا مَعشُوقَهُ وَكَذَلِكَ
 الطَّالِبُ مَطْلُوبَهُ وَالمُحِبُّ مَحْبُوبَهُ وَاشْتِيَاقُكُمْ إِلَى اللَّقَاءِ كَاشِتِيَانِ
 الْحَبْدِ إِلَى الرُّوحِ بَلْ أَرِيدُ مِنْ ذَلِكَ أَنْ أَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ قُلُوبَ حَقِيقَةِ
 اشْتَقَّتِ النَّارُ فِي صَدْرِي وَرِيدُ أَنْ يُعْذِرِي بِذَا الْحَسَنِ نَفْسَهُ كَمَا
 قَدْ بَيَّحَسُنُ رَجَاءً لِهَذَا الْمَقَامِ الْمُتَعَالِي الْعَظِيمِ وَبِذَا الْمَقَامِ قَبْلَ الْعَبْدِ
 عَنْ نَفْسِهِ وَتَقَارِيرِهِ بِأَنَّهُ لِمُقْتَدِرِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ وَأَنِّي لَوَأْتِي عَلَى كُفْرٍ مِنْ
 أَسْرَارِ اللَّهِ أَوْ دَعَا اللَّهُ فِي هَذَا الْمَقَامِ لَتَعْدُونَ أَنْفُسَكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

وَتَقَطِّعُونَ حُرْنَ أَمْوَالِكُمْ مَوْكَلٍ بِأَعْيُنِكُمْ لِيَصِلُوا إِلَىٰ هَٰذَا الْمَقَامِ الْأَعَزِّ
 الْكَرِيمِ وَلَكِنْ ضَرَبَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ أَلْتُمْ وَعَلَىٰ أَبْصَارِكُمْ غَشَاوَةٌ لِّئَلَّا
 تَعْرِفُونَ أَسْرَارَ اللَّهِ وَلَا تَكُونُنَّ بِهَا لِمَنِ الْمَطْلَعِينَ قُلْ إِنْ أَسْتَيْقِ
 الْمَخْلُصِينَ إِلَىٰ حِوَارِ اللَّهِ كَأَسْتَيْقِ الرِّضِيعِ إِلَىٰ ثَدْيِ أُمِّهِ بِنِازِيدٍ
 أَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ أَوْ كَأَسْتَيْقِ الظَّهْنِ إِلَىٰ قِرَاتِ الْعَيَّاهِ أَوْ الْعَا
 حِي الْعَقْرَانِ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ لَكُمْ أَسْرَارَ الْأَمْرِ وَتُلْقَىٰ عَلَيْكُمْ مَا يُغْنِيكُمْ
 عَمَّا اسْتَعْلَمْتُمْ بِهِ لَعَلَّ أَنْتُمْ إِلَىٰ سَطْرِ الْقُدْسِ فِي حَسْبِ الرِّضْوَانِ تَكُونُونَ
 مِنَ الدَّاخِلِينَ فَوَاتِهِ مَنْ دَخَلَ فِيهِ لَنْ يَخْرُجَ عَنْهُ وَمَنْ لَبَّثَتْ لَبْثُهُ
 لَنْ يُجَاوِلَ الْوَجْهَ عَنْ تَلْقَائِهِ وَلَوْ يُصْرَبُ بِسُوفِ الْمَكْرِبِ وَالْمَشْرِيقِ

كَذَلِكَ اتَّقِنَا عَلَيْكُمْ مَا قَضَى عَلَى كَسِينٍ وَنَسَلُ اللَّهَ بِأَنْ يَقْضَى عَلَيْنَا
 كَمَا قَضَى عَلَيْهِ وَأَنَّهُ لَوْ أَذْكَرْتُمْ تَامَةً مَبْنُوتٍ مِنْ فَعْلِهِ رَوَايَحُ الْقَدَسِ
 عَلَى الْعَالَمِينَ وَتَمَّتْ حُجَّةُ اللَّهِ وَظَهَرَ بَرَاهِنُهُ عَلَى الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ وَبَشَّرَتْهُ
 بَعْدَهُ قَوْمًا أَحْسَنُوا أَمَارَةً وَقَالُوا أَعْدَاءَهُ وَكَبُّوا عَلَيْهِ فِي كُلِّ مَكُورٍ وَاصِلٍ
 قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَدَّرَ فِي الْكِتَابِ بَارِئُ مَا تُخَذُ الظَّالِمِينَ يَظْلِمُهُمْ وَيَقْطَعُ دَابِرَ
 الْمُفْسِدِينَ فَاعْلَمُوا بِأَنَّ مِثْلَ هَذِهِ الْأَفْعَالِ مِثْلُهَا أَثَرٌ فِي الْمَلَكِ
 وَلَنْ يُعِيرَ فِي أَحَدٍ إِلَّا مَنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَكُشِفَ السَّجَاتِ عَنْ قَلْبِهِ
 وَجَعَلَهُ مِنَ الْمُتَهْدِينَ فَسَوْفَ يُظْهِرُ اللَّهُ قَوْمًا يَذْكُرُونَ آيَاتِنَا وَكُلَّ مَا
 وَرَدَ عَلَيْنَا وَيُطْلُبُونَ حَقًّا عَنِ الَّذِينَ هُمْ ظُلُمُوا بِغَيْرِ حُرْمٍ وَلَا ذَنْبٍ

مبین و من ورائهم کان الله قانما علیهم و یشهد ما فعلوا و یأثم
 بذنبهم و انه استقامتین و کله لک قصصنا کلم من قصص الحق و ای
 حکیم ما قصی الله من قبل لعل تتوبون ایسه فی انفسکم و ترجعون ایسه
 و تكونن من الراجین و تشبھون فی افعالکم و تسیطون عن نوکم
 و غفلتکم و تدارکون ما فات عنکم و تكونن من المحسنین فمن شاء
 فلیقل قولي و من شاء فلیعرض و ما علی الا بان اذکرکم فیما فرطتم
 فی امر الله لعل تكونن من المستذکرین اذ افا سمعوا قولي ثم ارجعوا
 الی الله و توبوا الیه لیرحمکم الله بفضله و یغفر خطایکم و ینصحبکم
 و انه سبقت رحمته غضبه و احاط فضله کل من دخل فی قصص الوجود

مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَا مَلَأَ الْوُكُلَاءِ خَشَشْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ بَابَا حُكْمٍ
 لِنَاخِذَ مَا عِنْدَكُمْ مِنْ رُخَارِفِ الدُّنْيَا وَمَتَاعِهَا لَا قَوْلَ الَّذِي نَفْسِي
 بِيَدِهِ بَلْ تَعْلَمُوا بَابَا مَا تُخَالِفُ السُّلْطَانَ فِي أَمْرِهِ وَمَا تَكُونُ مِنْ أَعْلَاءِ
 فَاعْلَمُوا وَأَيُّقِنُوا بَابَا أَنَّ كُلَّ حَسْرَةٍ مِنَ الْأَرْضِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
 وَمَا كَانَ عَلَيْهَا مِنْ جَوْاهِرٍ عَزِيزِينَ لَمْ يَكُنْ عَمْدَ اللَّهِ وَأُولِيَاءِهِ
 وَاجْتِبَاءَهُ إِلَّا لِكُلِّ مَنْ يَطْمِئِنُّ لَأَنَّ كُلَّ مَا عَلَيْهَا سَيَفْنِي وَيَبْقَى لِمَلَكَ
 لِلَّهِ الْمُقَدَّرِ الْجَبِيلِ وَمَا يَفْنِي كُنْ تَفِيفًا وَلَا يَأْيَاكُمْ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ الْمُتَخَلِّينَ
 قَوَائِدَ مَا كَذِبُ فِي الْقَوْلِ وَمَا تَكَلَّمُوا إِلَّا بِمَا أُمِرْتُمْ وَيَسْهَدُ بِذَلِكَ
 هَذَا الْكِتَابُ بِنَفْسِهِ إِنْ أَنْتُمْ بِمَا ذُكِرَ فِيهِ لِمَنْ أَلَمْتُمْ ذِكْرَهُ وَأَنْتُمْ لَا تَتَّبِعُوا

هُوَ كَلَّمُ وَلَا يَمَّا اتَّقَى شَيْطَانٌ فِي نَفْسِكُمْ فَاتَّبِعُوا أَمْرَانِي فِي ظَاهِرِكُمْ
 وَبَاطِنِكُمْ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْغَافِلِينَ هَذَا خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ كُلِّ مَا اجْتَمَعَتْهُ
 فِي سُبُوتِكُمْ وَتَطْلُبُونَهُ فِي كُلِّ مَكُورٍ وَعَشَى تَسْفِي الدُّنْيَا وَمَا أَنْتُمْ بِتَسْرُونَ
 فِي فُتْلُوكُمْ وَتَتَصَغَّرُونَ بَيْنَ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ طَهَّرُوا مِرَاتِ قُلُوبِكُمْ
 عَنْ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا لِتَسْتَطِيعَ فِيهَا أَنْ تَرَى بِلَى اللَّهِ وَهَذَا مَا يُغْنِيكُمْ
 عَنْ مَا سِوَى اللَّهِ وَيُدْخِلُكُمْ فِي رِضَى اللَّهِ الْكَرِيمِ الْعَالِمُ الْحَكِيمُ وَقَدْ أَتَيْنَاكُمْ
 مَا يَنْفَعُكُمْ فِي الدِّينِ وَالْدُنْيَا وَيَهْدِيكُمْ سُبُلَ النِّجَاتِ إِنْ أَنْتُمْ مِنْ مُقْبِلِينَ
 أَنْ يَأْتِيَكُمُ السُّلْطَانُ أَسْمَعْ قَوْلَ مَنْ يَنْطِقُ بِالسَّحْقِ وَلَا يُرِيدُ مِنْكَ
 جَزَاءً عَمَّا أَعْطَاكَ اللَّهُ وَكَانَ عَلَى قِسْطِ حَقِّ مُسْتَقِيمٍ وَيَدْعُوكَ

إِلَى اللَّهِ رَيْبُكَ وَيَهْدِيكَ سُبُلَ الرُّشْدِ وَالْفَلَاحِ لَكُنْ مِنْ الْمُفْلِحِينَ
إِيَّاكَ يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ لَا تَجْمَعُ فِي حَوْلِكَ مِنْ مَوْلَى الْوَكَلَاءِ الَّذِينَ
لَا يَقْبَعُونَ إِلَّا هَوِيَهُمْ وَنَبَذُوا أَمَانَتَهُمْ وَرَأَوْا ظُهُورَهُمْ وَكَانُوا عَلَى
خِيَانَةٍ مُبِينٍ فَاحْشِنِ عَلَى الْعِبَادِ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ لَكَ وَلَا تَدْعِ
النَّاسَ وَأُمُورُهُمْ مِنْ يَدِي هَذَا اتَّقِ اللَّهَ وَكُنْ مِنَ الْمُتَّقِينَ
فَاَجْتَمِعْ مِنَ الْوُكَلَاءِ الَّذِينَ تَحِبُّ مِنْهُمْ رَوَاحِ الْإِيمَانِ وَالْعَدْلِ ثُمَّ
شَاوِرْهُمْ فِي الْأُمُورِ وَخُذْ أَحْسَنَهَا وَكُنْ مِنَ الْمُحْسِنِينَ فَاعْلَمْ وَأَيُّقِنْ
بِأَنَّ الَّذِي لَنْ تَجِدَ عِنْدَهُ الدِّيَانَةَ لَمْ تَكُنْ حَبِيذَ الْأَمَانَةِ وَالْقَدَقِ
وَأَنَّ هَذَا الْحَقُّ يَقِينٌ وَمَنْ خَانَ اللَّهَ سَخَانَ السُّلْطَانَ وَلَنْ يَحْتَمِرَ

عَنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ تَقِي فِي أُمُورِ النَّاسِ مَا كَانَ مِنَ الْمُتَّقِينَ إِنْكَ
 أَنْ لَا تَدْعَ زَعَامَ الْأُمُورِ عَنْ نَفْسِكَ وَلَا تَطْمَئِنَّ بِهِمْ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَايَةِ
 إِنْ الَّذِينَ تَحِبُّ قُلُوبُهُمْ إِلَى غَيْرِكَ فَاحْذَرْ عَنْهُمْ وَلَا تَأْمُسْهُمْ عَلَى
 أَمْرِكَ وَأُمُورِ الْمُسْلِمِينَ وَلَا تَجْعَلِ الذَّبَّ رَاعِيًا غَنَامِ اللَّهِ وَلَا تَدْعُ
 مَحَبَّتَهُ تَحْتَ أَيْدِي الْمُبْغِضِينَ إِنْ الَّذِينَ يَخَانُونَ اللَّهَ فِي أَمْرٍ لَكِنْ تَطْمَئِنُّ
 مِنْهُمْ الْأَمَانَةُ وَلَا الدِّيَانَةُ وَتَحِبُّ عَنْهُمْ وَكُنْ فِي حِفْظِ عَظِيمٍ لَا يَرُدُّ
 عَلَيْكَ مَلِكُهُمْ وَضُرُّهُمْ فَاعْرِضْ عَنْهُمْ ثُمَّ أَقْبِلْ إِلَى اللَّهِ رَكِيبًا يُغْنِي
 الْكَرِيمَ مَنْ كَانَ لِلَّهِ كَانَ اللَّهُ لَهُ وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ أِنَّهُ يُجِيرُهُ
 عَنْ كُلِّ مَایَضْرُهُ وَعَنْ شَرِّ كُلِّ مَكَارِسِيمٍ وَإِنَّكَ لَوْ تَسْمَعُ قَوْلِي وَ

تَسْتَفِضُّ بِمُضَى رَفْعِكَ اللَّهُ إِلَى مَقَامِ الَّذِي يَقْطَعُ عَنْكَ أَيْدِي
كُلِّ مَنْ عَلَى الْأَرْضِ جَمِيعِينَ إِنَّ يَأْمُرُكَ أَتَمُّ سُنَنِ اللَّهِ فِي نَفْسِكَ
وَبَارَكَكَ وَلَا تَمْنَعُ سُنَنِ الظَّالِمِينَ خُذْ بِمَا مَرَّكَ فِي كَفِّكَ وَ
قَبْضَةِ أَقْدَارِكَ ثُمَّ اسْتَفِضْ عَنْ كُلِّ الْأُمُورِ نَفْسَكَ وَلَا تَغْلُظْ عَنْ شَيْءٍ
وَإِنَّ فِي ذَلِكَ لَحَجْرًا عَظِيمًا إِنَّ شُكْرَ اللَّهِ رَبِّكَ بِمَا اصْطَفَاكَ بَيْنَ
بَرِيَّتِهِ وَجَعَلَكَ سُلْطَانًا لِلْمُسْلِمِينَ وَمَعْنَى لَكَ بِأَنْ تَعْرِفَ تَدْرُ
مَا وَجَّهَكَ اللَّهُ مِنْ بَدَائِعِ جُودِهِ وَاحْسَنِهِ وَشُكْرَهُ فِي كُلِّ حِينٍ وَكَرَّ
رَبِّكَ بِمَوْجِبَاتِ احْتِبَائِهِ وَحَقَّقْ عِبَادَهُ وَصِيَانَتَهُمْ عَنْ مَوْلَاهُ
الْخَائِنِينَ سَدِّ ظُلْمَتِهِمْ أَحَدُهُمْ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْهُمْ لِيَكُونَ فِي شَرِيحَتِهِ

لَمِنَ الرَّاسِخِينَ وَأَتَمَّتْ لَوْ تَجَرَّبَى أَنْهَارُ الْعَدْلِ مِنْ رَغِيَّتِكَ لِيَنْصُرَكَ ثُمَّ

بِحَبْوَةِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَيُؤَيِّدُكَ عَلَى أَمْرِكَ وَإِنَّهُ مَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا هُوَ

لَهُ الْأَمْرُ وَالْخَلْقُ وَإِنَّ أَمْرَهُ يَرْجِعُ عَمَلُ الْمُحْلَصِينَ وَلَا تَظُنُّنَّ تَحَرُّاتِكَ

فَاطْمَنَ بِفَضْلِ أَمْرِكَ ثُمَّ تَوَكَّلْ عَلَيْهِ فِي أُمُورِكَ وَكُنْ مِنَ الْمُتَوَكِّلِينَ

فَاسْتَعِزَّ بِأَمْرِكَ ثُمَّ اسْتَغْنِ مِنْ غَنَائِهِ وَعِنْدَهُ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَ

الْأَرْضِ يُعْطِي مَنْ يَشَاءُ وَيُمْسِكُ مَنْ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ

كُلُّ قَعْرٍ أَلَدَى بَابِ رَحْمَتِهِ وَضَعْفًا أَلَدَى طُورِ سُلْطَانِهِ وَكُلُّ مَنْ حُودِدَ

لَمِنَ السَّائِلِينَ وَلَا تَقِرْ فِي الْأُمُورِ فَاعْمَلْ مِنْ خُدَائِكَ بِالْعَدْلِ ثُمَّ

ارْتَقِ عَلَيْهِمْ عَلَى قَدَرِ مَا يَحْتَاجُونَ بِهِ لَا عَلَى قَدَرِ الَّذِي كُنْتَ وَنُورُ

يَجْعَلُونَهُ زِينَةً لِّأَنْفُسِهِمْ وَيُؤْتِيهِمْ دَعْوَاهُمْ فِي أُمُورِ الَّتِي لَنْ يَنْجُوا بِهَا
وَيَكُونَنَّ مِنَ الْمُسْرِفِينَ فَأَعْدِلْ مِنْهُمْ عَلَى نَحْوِ الْإِسْتِوَاءِ بِحَيْثُ لَنْ يَحْتَاجَ
بَعْضُهُمْ وَلَكِنْ كَيْفَ بَعْضُهُمْ وَإِنَّ هَذَا الْعَدْلُ مُبِينٌ وَلَا تَجْعَلِ الْأَعْرَافَ تَحْتِ
أَيْدِي الْأَوَّلَةِ وَلَا تُسَلِّطِ الْأَوَّلِيَّ عَلَى الْأَعْلَى كَمَا شَهِدْنَا فِي الْمَدِينَةِ وَكُنَّا
مِنْ الشَّاهِدِينَ وَأَتَانَا مَا وَدَّاهُ الْمَدِينَةُ وَجَدْنَا بَعْضَهُمْ فِي سَعْيِهِ وَغَنِّ عَظِيمٍ
وَبَعْضُهُمْ فِي ذُلِّهِ وَفَتِيرُ مَبِينٌ وَهَذَا لَا يُبْنِي سُلْطَانَكَ وَلَا يُلْقِي رُشْدَكَ
إِنَّمَنْ نَصَحَى ثُمَّ أَعْدِلْ مِنْ تَخْلُقِ لِيَرْفَعَنَّ اللَّهُ أَسْمَاكَ بِالْعَدْلِ مِنَ الْعِيَانِ
إِيَّاكَ أَنْ لَا تَقْرَبُوا لَكَ الْوُكُلَاءُ وَلَا تَحْتَرِبِ الرَّعِيَّةَ أَتَى مِنْ ضَمِجِ الْعُقَرَاءِ
وَالْأَبْرَارِ فِي آتَا سَخَارٍ وَكُنْ لَكُمْ كَسُلْطَانِ مُنْقِ لَا تُشْمُ كُنْزُكَ فِي الْأَرْضِ فَتَنْفِي

لِحَضْرَتِكَ بَانَ تَحْطُّ كُنْزُكَ مِنْ أَيْدِي مُؤَلَّا السَّارِقِينَ ثُمَّ تَجَسَّسُ مِنْ
 أُمُورِهِمْ وَاحْوَالِهِمْ فِي كُلِّ حَوْلٍ بَلْ فِي كُلِّ شَهْرٍ وَلَا تَكُنْ عَنْهُمْ لِمَنِ الْعَافِينَ
 ثُمَّ يَضْطَبُّ مَيْسَرَةً أَنْ اسْبِرْ فِي مُقَابَلَةِ عَيْنِكَ ثُمَّ اجْعَلْ نَفْسَكَ فِي مَقَامِ
 الَّذِي كَانَتْ تَرَاهُ ثُمَّ وَزِنْ أَعْمَالَكَ بِفَيْكَلِ يَوْمِ بَلْ فَيْكَلِ صَنِيعٍ حَاسِبِ
 نَفْسَكَ قَبْلَ أَنْ تَحَاسِبَ فِي يَوْمِ الَّذِي لَنْ يَسْتَقْرِضَهُ رَجُلٌ أَحَدٌ مِنْ
 خَشِيَةِ اللَّهِ وَتَضْطَرُّ فِيهِ أَفْسَدَةُ الْعَافِينَ وَنَعْنِي لِلْمُسْلِمَانِ بَانَ كَيْفُونَ
 فَيْضُهُ كَالشَّمْسِ يُرْتَبِي كَلْشَى وَيُعْطِي كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ وَهَذَا أَلَمْ تَكُنْ مِنْهَا
 بَلْ بِمَا تَدْرُسُ مِنْ لَدُنْ مَقْتَدِرٍ قَدِيرٍ وَكَيْفُونَ حُجَّتُهُ كَالسَّحَابِ يُنْقِطُ عَلَى الْعِبَادِ
 كَالنُّعُقِ السَّحَابُ امْطَارُ الرَّحْمَةِ عَلَى كُلِّ أَرْضٍ بِأَمْرِ مَنْ مَدِيرٌ عَالِمٌ أَمَّا كَ

أَنْ لَا تَطْمَئِنَّ مِنْ أَحَدٍ فِي أَمْرِكَ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ أَحَدٌ كَمِثْلِكَ عَلَى نَفْسِكَ
كَذَلِكَ بُيِّنَ لَكَ كَلِمَاتِ الْحِكْمَةِ وَتَلَقَّى عَلَيْكَ مَا يُقَلِّبُكَ عَنْ شِمَالِ
الْعِظَمِ إِلَى يَمِينِ الْعَدْلِ وَيَسْدِيكَ إِلَى شَاطِئِ قُرْبِ مَنْسِيرِ كُلِّ ذَلِكَ مِنْ
سِيرَةِ الْمُلُوكِ الَّذِينَ سَبَقُوكَ فِي الْمُلْكِ وَكَانُوا أَنْ يَعِدُوا بَيْنَ إِنْشَاءِ
وَسَيْلُكُمْ أَعْلَى مَنَاجِجِ عَدْلِ قَوِيمٍ أَنْتَ ظَلَّ أَنْتَهُ فِي الْأَرْضِ فَافْعَلْ مَا يَسْتَقِ
لَهُدَا الشَّانِ الْمُتَعَالَى الْعَظِيمِ وَأَنْتَ إِنْ تَخْرُجَ عَمَّا أَلْقَيْنَاكَ وَعَلَّنَاكَ
تَخْرُجَ عَنْ بَدَا الشَّانِ الْأَعْلَى الرَّفِيعِ فَارْجِعْ إِلَى أَنْتَهُ عَلَيْكَ ثُمَّ طَهَّرْهُ
عَنِ الدُّنْيَا وَخُشْرُهَا وَلَا تُدْخِلْ فِيهِ حَسَبَ الْمُغَايِرِينَ لِأَنْتَ لَوْ دَخَلَ
فِيهِ حَسَبُ الْغَيْرِ لَنْ يَسْتَبْرِقَ عَلَيْهِ أَنْوَارُ كَلِمَاتِ اللَّهِ لِأَنَّ اللَّهَ مَا جَعَلَ لِأَحَدٍ

مِنْ قَلْبَيْنِ وَهَذَا نَزَلَ فِي كِتَابٍ قَدِيمٍ وَلَمَّا جَعَلَهُ اللَّهُ وَاحِدًا
 يَنْفَعِي لِحَضْرَتِكَ بَانَ لَا يُدْخِلُ فِيهِ حُسَيْنٌ إِذَا تَمَسَّكَ بِحَبِيبَةِ اللَّهِ وَكَرَّ
 عَنْ حُبِّ مَا سِوَاؤِهِ خَلَاكَ اللَّهُ فِي لُجَّةِ بَحْرِ احْدَيْتِهِ وَيَجْعَلُكَ مِنْ
 الْمُتَوَحِّدِينَ قَوْلَهُ لَمْ يَكُنْ مَقْصُودِي فِيمَا اتَّعَيْنَاكَ إِلَّا تَرْيَاكَ عَنْ شَأْنِ
 الْغَانِيَةِ وَوَرُودِكَ فِي حَبْرَةِ الْبَاقِيَةِ وَتَكُونُ فِيهِ بِإِذْنِ اللَّهِ لِمَنْ
 الْحَاكِمِينَ سَمِعْتَ يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ مَا وَرَدَ عَلَيْنَا مِنْ دُكَايِكَ وَمَا عَمِلُوا
 بِمَا أَمَرْنَاكَ مِنَ الْغَافِلِينَ إِنْ سَمِعْتَ وَعِلِمْتَ لِمَا أَنْهَيْتَهُمْ عَنْ
 فَعَلِهِمْ وَرَضِيتَ لِمَنْ أَجَابَ أَمْرَكَ وَاطَاعَكَ مَا لَا يَرْضَى لِأَهْلِ مَلِكِيَّةِ
 أَحَدٍ مِنَ السَّلَاطِينِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مُطْلِعًا عَلَى عَظَمِ بْنِ الْأَوَّلِيِّ

انت من المؤمنين اذ اذكر الحزب لك لتطلع بما ورد علينا من توب
 الظالمين فاعلم يا باحسناك بامرک ودعنا مد نيتک بغير مبين
 وحسب جونا عثمنا بذلة التي لکن تقاس به ذلک في الارض ان انت
 من المظلمين واذهبونا الى ان ادخلونا في مدينة التي لکن يدخل
 فيها احد الا الذین هم عصوا امرک وكانوا من العاصين وكان ذلک
 بعد الذی ما عصيناک في اقل من آن فلما سمعنا امرک اطعناه
 وکننا من المطيعين ومارعوا فينا حق الله وحکمہ ولا فيما نزل علی
 الانبياء والمرسلين ومارحموا علينا وفعّلوا بنا ما لا فعل مسلم علی
 ولا مؤمن علی کافیر وكان الله علی ما اقول شهيد وعلیم وحین

اخرجنا عن مدینک حملونا علی خدور التي تحمل علیها العبد وبقائهم
 واوراھم کذلک فعلوا بنا ان کان حضرتک لمن المستخیرین وادبونا
 الی ان اوردونا فی بلدة العصاة علی زعمهم فلما وردنا ما وجدنا
 فیما من بیت یسکن فیما لداثرنا فی محل الذی کن یدخل فیہ الاکل فی خطر
 غریب وکنا فی امانا مسدودة واشتد علینا الامر لصیق المكان لدا
 استأجرنا بیوت التي ترکوها اهلها من شدۃ برودها وکانوا من القدر
 وکن نلک فیما احد الا فی الصیف وانا فی الشتاء کنا فیما
 لمن النازلین ولم یکن لابی وللدینهم کانوا منی من کسوة لبعیم
 عن البرد فی هذا الزمریر فیا لیت حاملونا بنا ہولاً الوکلاء بالاصول

الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُمْ قَوْلًا مِّنْ رَبِّهِمْ لِيُجْزَلَ إِلَيْهِمُ الْبُيُوتُ الَّتِي
 يَدْعُونَ بِهَا وَلَا بِالْقَوَاعِدِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَ النَّاسِ وَلَا بِقَوَاعِدِ أَرْبَابِ
 الْأَرْضِ مِنَ الَّذِينَ يُدْخِلُ عَلَيْهِمْ صَاعِدَ الْمُنَافِقِ كَذَلِكَ وَرَدَّ عَلَيْنَا
 مَن هُوَ لَاقٍ ذَاكِرًا لَّكَ بِسَانَ صِدْقٍ مِّنْ بَيْنِ كُلِّ ذَاكِرٍ
 عَلَى بَعْدِ الَّذِي قَدِ احْتَسَمُوا بِمَرِئِهِمْ وَمَا تَخَلَّفْتُ عَنْ حُكْمِهِمْ لَئِنْ حَكَمْتُمْ رَجَعُوا
 إِلَى حَضْرَتِكَ لِيُحْكَمَ فِيهِمْ فِيمَا أَمَرُوا وَكُنَّا مِنَ الْمُجِيبِينَ كَانَهُمْ نَسُوا
 حُكْمَ اللَّهِ فِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا قَوْلُهُ الْحَقُّ فَاحْضَرْنَا حَاكِمَ الْيَوْمَيْنِ كَانَهُمْ
 مَا أَرَادُوا شَيْئًا إِلَّا رَاحَةً أَنْفُسِهِمْ وَلَمْ يَسْمِعُوا صَوْتَ الْفَقَرِ وَلَمْ يَدْخُلُوا
 فِي أَوَانِهِمْ صِرَاحُ الْمَظْلُومِينَ كَانَهُمْ ظَنُّوا فِي أَنْفُسِهِمْ بِأَنَّهُمْ خَلِقُوا مَن لَّهُمْ

وَدُونَهُمْ مِنَ الشَّرَابِ قَبَسٌ مَا طَنُوا كُلُّهَا خَلَقْنَا مِنْ مَادَّةٍ مِثْلَ مَا فِيهَا لَمَّا كُنَّا
 قَوَائِدَ مَا أَرِيدُ أَنْ أَشْكُو مِنْهُمْ فِي حَضْرَتِكَ إِنَّمَا أَشْكُو بَنِي حُسْرُنِي
 إِلَى اللَّهِ الَّذِي خَلَقَنَا وَإِيَّاهُمْ وَكَانَ عَلَيْنَا وَعَلَيْهِمْ شَاهِدٌ وَكَفِيلٌ بِنِ
 أَرِيدُ أَنْ أُذَكِّرَهُمْ بِأَعْمَالِهِمْ لَعَلَّ لَا يَفْعَلُوا بِأَجْدَ مَا فَعَلُوا بِنَا وَلَعَلَّ
 يَكُونَنَّ مِنَ الْمُتَذَكِّرِينَ تَمَضَى بِلَانِيَا وَاضْطَرَّ أَرْزَا وَالشَّيْءُ الَّذِي خَلَقْنَا
 مِنْ كُلِّ الْجَهَاتِ وَكَذَلِكَ تَمَضَى رَحْمَتُهُم وَالرَّحْمَةُ الَّتِي كَانُوا فِيهَا
 وَهَذَا مِنَ الْحَقِّ الَّذِي لَنْ تُنْكَرَهُ أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ وَسُقِضِي سَكُونَنَا
 عَلَى الشَّرَابِ بِهَذِهِ الدَّلِيلَةِ وَجَلُوسُهُمْ عَلَى السَّرِيرِ الْعُسْرَةِ وَحُكْمُ اللَّهِ
 بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ شَكَرُ اللَّهِ فَيُكَلِّ مَا وَرَدَ عَلَيْنَا وَنُصِيرُ

فِيهَا قُضِيَ وَنُصِّي وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ قَوَّضْتُ أَمْرِي وَإِنَّهُ يُوفِّي

أَجْرَ الصَّابِرِينَ وَالْمُتَوَكِّلِينَ لَا أَلَا مُرُوا خَلْقُ نِعْمَةٍ مِنْ شِئَارِ يُدْرَى

مَنْ شِئَارُ وَلَا يُسَلِّ عَمَّا شَارَ وَإِنَّهُ لَهْوُ الْعِزِّ لِعَتِيدِ اسْمَعِ يَا سُلْطَانُ

مَا أَعْيَنَا عَلَى خَضْرَاكَ ثُمَّ أَمْسَحِ الظَّالِمِينَ عَنْ ظُهُورِهِمْ ثُمَّ اقْطَعْ أَيْدِيَهُمْ

عَنْ رُؤُوسِ الْمُسْلِمِينَ فَوَائِدُ وَرَدَّ عَلَيْنَا مَا لَا يُجْرِي الْعِلْمُ عَلَى ذِكْرِهِ إِلَّا

بِأَنْ يَحْزَنَ رَاقِمُهُ وَلَكِنْ تَقْتَدِرُ أَنْ تَسْمَعَ أَوَّانُ الْمُؤَدِّينَ وَبَلَغَ

أَمْرُنَا إِلَى الْمَقَامِ الَّذِي كَبَتْ عَلَيْنَا عِيُونَ أَخْدَانِنَا وَمِنْ دَرَاهِمِهِمْ

كُلُّ ذِي بَصِيرٍ بِصِيرٍ عَبْدَ الَّذِي تَوَجَّهْنَا إِلَى خَضْرَاكَ وَأَمْرُنَا أَلَسْ

بِأَنْ يَدْخُلُوا فِي ظِلِّكَ لِيَكُونَ حِصْنًا لِلْمُؤَدِّينَ أَخَا نَقَاتٍ يَا سُلْطَانُ

فِي شَيْءٍ أَوْ حَصِيَّتِكَ فِي أَمْرٍ أَوْ مَعَ ذُرِّيَّتِكَ الَّذِينَ كَانُوا أَنْ يَكُونُوا
 فِي بَسْرَاقٍ بِأَذْيَابٍ لَا فُورَتِ الْعَالَمِينَ بِأَحْصِيَاكَ وَلَا آيَاتُكُمْ
 فِي أَمَلٍ مِنْ لَمَحِ الْبَصَرِ وَلَا أَحْصِيَاكَ مِنْ بَعْدِ إِشَارَةِ اللَّهِ وَارَادَتِهِ
 يَرُدُّ عَلَيْنَا عَظِيمُ عَمَّا وَرَدَتْهُ عَوَاثِدُ الْبَلَاءِ وَالْخُفَاةِ وَفِي كُلِّ كَلْبٍ
 وَاصِلٍ لِيُوقِعَكَ عَلَى طَاعَتِهِ وَاجِبٍ أَرَادَكَ بِخَطَاكَ مِنْ حُسْنِ وَد
 الشَّيَاطِينِ إِذَا فَاضَلْ مَا شِئْتَ وَمَا مَعْنَى لِحْضَرَّتِكَ وَيَلْقَى لِسَانَكَ
 وَلَا تَنْسَ حَلَمَ اللَّهِ فَيَكِلَ مَا رَدَّتْ أَوْ تَرِيدُ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 أَنْ يَأْسِفَ الْعِلْمُ فِي الْمَدِينَةِ أَرَعَمْتُ بَانَ الْأَمْرَ كَانَ بِيَدِي أَوْ بِيَدِ
 أَمْرًا لِيَسْمَعَ وَذُلِّي أَوْ بِإِتْقَادِي وَفِي فَيْسَ مَا طَعَنْتَ فِي نَفْسِكَ

كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ أَنَّهُ مَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا هُوَ يُفَصِّلُ أَمْرَهُ وَيَعْلُو بِرَأْسِهِ وَ
 يُثَبِّتُ مَا ارَادَ وَيَرْفَعُهُ إِلَى مُعْتَمَادٍ الَّذِي يَقْطَعُ عَنْهُ أَيْدِي
 الْمُعْرِضِينَ هَلْ تَنْظُرُونَ بِأَنَّهُ تَعَجُّزُهُ فِي شَيْءٍ أَوْ تَمَنُّهُ عَنْ حَكْمِهِ وَسُلْطَانِهِ
 أَوْ يَتَدَبَّرُ أَنْ يَقُومَ مَعَ أَمْرِهِ كُلِّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ لَا
 قُوَّةَ لِحَقِّهِ لَا يُعْجِبُهُ شَيْءٌ عَمَّا خَلَقَ إِذَا فَارِجٌ عَنْ ظَنِّكَ إِنَّ لَظُنِّكَ
 لَا يُغْنِيكَ مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا وَكُنْ مِنَ الرَّاجِعِينَ إِلَى اللَّهِ الَّذِي خَلَقَكَ
 وَزَكَكَ وَجَعَلَكَ سَيِّدًا لِلْمُسْلِمِينَ ثُمَّ أَعْلَمَ بِأَنَّهُ خَلَقَ كُلَّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ بِكَلِمَةٍ أَمْرُهُ وَخُلِقَ بِحِكْمَةٍ كَيْفَ يَقُومُ مَعَهُ فَسْجَانُ اللَّهِ
 عَمَّا تَمُتُّونَ يَا مَلَاةَ الْمُبْغِضِينَ إِنْ كَانَ هَذَا إِلَّا مَرَحٌ عَنْ غَيْبِهِ

كُنْ نَقِيرَ حَسَدٍ اِنْ نَمِيعُهُ وَاِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ عِنْدِهِ كَيْفِيَّةٌ عَلَمَا كُفْرُ الْاَيْدِيهِمْ
 اَتَّبَعُوا اَهْوَايَهُمْ وَكَانُوا مِنْ اَلْغَسَقِيْنَ اَلَا سَمِعْتَ مَا قَالَ مُؤْمِنُ آلِ
 فِرْعَوْنَ مِنْ قَبْلُ وَكَلَّمَ اللهُ عَنْهُ لِشَيْبَةِ الَّذِي اَصْطَفٰهُ مِنْ خَلْقِهِ وَاَرْسَلَهُ
 عَلَيْهِمْ وَجَعَلَهُ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِيْنَ قَالَ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ تَقْتُلُوْنَ رَجُلًا اِنْ يَقُوْلَ
 رَبِّيْ اَللهُ وَتَدَّجَاكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَاِنْ يَكُ كَاذِبًا فَضْلِهِ
 كَذِبُهُ وَاِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبُكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعْبُدُكُمْ وَهَذَا مَا نَزَلَ
 عَلٰى حَسِبَةٍ فِيْ كِتَابٍ اَكْبَرٍ وَاَنْتُمْ مَا تَسْمَعُوْنَ اَمْرًا لِّلّهِ وَكَلِمَةً وَّمَا اسْتَنْصَحْتُمْ
 بِتَضَعِ الَّذِي نَزَلَ فِي الْكِتَابِ وَكُنْتُمْ مِنَ الْغَافِلِيْنَ وَكُنْتُمْ مِنْ عِبَادِ
 قَتَلْتُمُوهُمْ فِي كُلِّ شَهْرٍ وَّسِيْنٍ وَكُنْتُمْ مِنْ ظَلَمٍ اَتَكْبِتُوْنِيْ اَيَاكُمْ وَلَمْ يَكُنْ

بشبهها عين الابداع وكن نعيم مشهها احد من المؤمنين ولم من رضيع

بقي من غيرهم ووالدكم من اب قتل اب من ظلمكم يا ملا

الظالمين وكم من اخية ضجبت في فراق اخيها وكم من امرية بقت

بغير زوج ومعين وارتقيتم في ظلم الى مقام الذي قلتم الذي

ما تحرف وجهه عن وجه الله العلي العظيم فيا ليت قتلتموه كما قتل

الناس بعضهم بعضا بل قتلتموه بقسم الذي ما رأت بمشبه عيون الناس

ونكبت عليه السماء وضجت افدة المقربين اما كان ابن نبيكم واما

كان نسبة الى النبي مشهرا بينكم فكيف قلتم به بالافضل احد من الابد

فوانه ماشه عيون الوجود بمشلكم تعقلون ابن نبيكم ثم تشبهون على

معاخذكم وتكونن من الضحين وتلعنون اليه نهم كانوا من قبل وفعلوا
 بمثل ما فعلتم ثم عن انفسكم لمن الغافلين اذا فاضف في نفسك
 ان الذين تسبونهم وتلعنهم حل قتلوا بغير ما فعلتم اولئك قتلوا
 ابن نبيهم كما قتلتم ابن نبيكم وجري منكم ما جرى منهم فما افسد بينكم
 يا ملاء المفسدين فلما قتلتموه قام احد من احبائه على العصا صولن
 يعرفه احدوا حتى امره عن كل ذيروح وقضى منه ما مضى اذ اغمى
 بان لا تلوموا احد في ذلك بل لوموا انفسكم فيما فعلتم ان اتم
 من المضيفين حل قتل احد من اهل الارض بمثل ما فعلتم لا قرب العيان
 كل الملوك والسلاطين يوشرون ذرية نبيهم ورسولهم ابن اثم من

الشابدين وانتم فعلتم ما لا فعل حسد وانتم كنتم ما احرقتم عذابا والعارفين

ومع ذلك ما تسبتم في نفسكم وما استشرتم من فعلكم الى ان قمتم

عليكم من دون ذنب ولا جرم مبين لعاتفون عن الله الذي

خلقكم وسوئكم وبلغ اشدكم وجعلكم من المسلمين الى متى لا تسبهم

في انفسكم ولا تعقلون في ذواتكم ولا تقومون عن نواميسكم وخلقكم وما

تكونون من التسبب انتم فخر في نفسك منع كل ما فعلتم وعلمتم حل تسبهم

ان تحمدوا ما رايتهم او تلعنوا انوار حليهم التي استضاءت منها اهل الحج لبقا

واستجذبت عنها افئدة الموحدين اما سمعتم يد الله فوق ايديكم وتعدروا

فوق يد يديكم وانه لهما العاير فوق عباده والغالب على امره فاعملوا

مَا شَاءَ وَلَا يُسَلِّ عَمَّا شَاءَ وَيُحْكُمُ مَا يَرِيدُ وَهُوَ الْمُقَدَّرُ الْعَتِيدُ وَإِنْ قُمُوا
 بِذَلِكَ لَمْ لَا تَمُتُوا أَعْمَالَكُمْ وَلَا تَكُونُوا مِنَ السَّاكِنِينَ وَفِي كُلِّ يَوْمٍ تَحْدِيدُ
 ظِلِّكُمْ كَمَا قَسَمَ عَلَى فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ بَعْدَ الَّذِي مَا وَخَلَّتْ نَفْسِي فِي بَذْرِ الْأَرْضِ
 وَمَا كُنْتُ مُخَالِفًا لَكُمْ وَلَا مُعَارِضًا لِمَرْكُمُ إِلَى أَنْ حَبَسْتُمُونِي مَسْجُونًا فِي
 بَذْرِ الْأَرْضِ لِعَبِيدٍ وَلَكِنْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ أَتَيْتُمْ بَانَ بِذَلِكَ لَنْ يُبَدِّلَ مَرَاتِبَهُ
 وَسُنَّتَهُ كَمَا لَمْ يُبَدِّلْ مِنْ قَبْلِ عَنْ كُلِّ مَا كُتِبَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَيْدِي الْمَشْرُكِينَ
 ثُمَّ اذْكُرُوا يَا طَائِرَ الْأَعْجَامِ بِأَنْكُمْ لَوْ تَقْتُلُونَنِي يَقُومُ اللَّهُ أَخَذَ أَعْمَامِي وَهُوَ
 مِنْ سُنَّةِ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدُوا السُّنَّةَ إِلَّا مِنْ تَبْدِيلٍ
 وَلَا مِنْ تَحْوِيلٍ أَرِيدُونَ أَنْ تَطْفِئُوا نَارَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ إِلَى اللَّهِ أَلَا إِنَّ تَحْوِيلَهُ

ولو انتم كرموه في انفسكم وتكونن من الكافرين وانت يا سفير تقف
 في نكبات اقل من ان تم نصف في ذاتك باي جرم قهرت
 علينا عند هؤلاء الوكلاء وتعت بهوايك واغرضت عن الصداق
 وكنت من المفترين بعد الذي ما عاشتني وما عاشت بك وما
 رآيتني الا في بيت ابيك ايام التي فيها يذكرو مصائب الحسين
 وفي تلك المجالس لم يجد العروة احد يفتح اللسان شقيل بالبيان
 حتى يعرف مطالبه او عقايده وانت تصدقني في ذلك لو كن
 من الصادقين وفي غير تلك المجالس ما دخلت ليراني انت
 او يراني غيرك مع ذلك كيف اقيت على ما لا سمعت مني اما

سَمِعْتُ مَا قَالَ غُرُوحٌ لَا تَقُولُوا لِمَنْ آتَىٰ بِكُمْ السَّلَامَ نَسْتَ
مُؤْمِنًا وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِحَبْسِهَا بِالْعِدَاةِ وَالْعَشَىٰ يُرِيدُونَ
وَجْهَهُ وَأَنْتَ خَالَفْتَ حُكْمَ الْكِتَابِ بَعْدَ الَّذِي حَسِبْتَ نَفْسَكَ
بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَعَ ذَٰلِكَ فَوَاسِيَهُ لَمْ يَكُنْ فِي قَلْبِي بَغْضٌ وَلَا بَغْضُ
أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ وَلَوْ وَرَدَتْ عَلَيْنَا مَا لَا يَطِيقُهُ أَحَدٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
وَمَا أَمَرِي إِلَّا بِاللَّهِ وَمَا تَوَكَّلْتُ إِلَّا عَلَيْهِ فَسَوْفَ يُقْضَىٰ أَيَّامُكُمْ وَأَيَّامُ الَّذِينَ
مَعَكُمْ كَانُوا الْيَوْمَ عَلَىٰ غَنَدٍ وَرُبُوسٍ وَتَجْتَمِعُونَ فِي مَحْضَرَاتِهِ وَتَسْلُكُونَ عَمَّا
اُكْتُبْتُمْ بِأَيِّدِكُمْ وَتُجْرُونَ بِهَا فَبِمَنْ شِئْتُمْ الظَّالِمِينَ فَوَاسِيَهُ لَوْ تَطَّلَعُ
بَاغَلَّتْ لَتَجَنَّبَنِي عَلَىٰ نَفْسِكَ وَتَفَرَّ إِلَى اللَّهِ وَتَضَعُ فِي أَيَّامِكَ إِلَيْنَا

يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ وَأَنْتَ لِحُجْوَةِ الْكَرِيمِ وَلَكِنْ أَنْتَ لَنْ تُوفَّقَ بِذَلِكَ مَا شِئْتَ
بِذَلِكَ وَنَفْسِكَ وَحُجْمِكَ إِلَى زُخْرِفِ الدُّنْيَا إِلَى أَنْ يُغَارِقَ تَارُخُ
عَمَلِكَ إِذَا تَعَرَّفَ مَا أَتَقَنَّكَ وَتَجِدَ أَعْمَالَكَ فِي كِتَابِ الذِّمِّ مَا بَكَرَ
فِيهِ دُرَّةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ إِذَا فَاسْتَفْضَحَ بَصِيحِي ثُمَّ أَسْمَعَ قَوْلِي
بَسْمِ خُودِكَ وَلَا تَنْقُلْ حَنْ كَلِمَاتِي وَلَا تَكُنْ مِنْ لَمْعَةٍ ضَيِّقٍ وَلَا تَضْرِبْهَا
أَوْ قِيَّتْ فَانْظُرْ إِلَى مَا نَزَلَ فِي كِتَابِ أَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ الْعَزِيزِ فَلَمَّا نَسُوا أَعْمَالَهُمْ
بَفَتْ عَلَيْهِمْ أَبْوَابُ كُلِّ شَيْءٍ كَمَا فَتَحَ عَلَيْكَ وَعَلَى أَشْكَالِكَ أَبْوَابُ
الدُّنْيَا وَخَسَدُهَا إِذَا فَانْظُرْ مَا نَزَلَ فِي آخِرِهِ بِهَذِهِ الْآيَةِ الْمُبَارَكَةِ
وَهَذَا وَهَذَا غَيْرُ مَكْدُوبٍ مِنْ مَقْتَدِرِ حَكِيمٍ وَلَمْ أَدْرِ بِمَا صِرَاطِ أَنْتُمْ تَقِيمُونَ

وَعَلَيْهِ تَشُون يَا طَاهِرُ الْبَغْيَيْنِ أَنَا نَدْعُوكَ إِلَى اللَّهِ وَنَذْكُرُكَ بِمَا يَدِينُهُ وَنُفَرِّقُكَ
بِمَعَانِيهِ وَنُقَسِّرُ بِكَ إِلَيْهِ وَنُعَلِّمُكَ مِنْ بَرَاعِ حِكْمَتِهِ وَنُتَمِّدُكَ بِتَوْفِيقِهِ وَنُفَرِّقُكَ
بِمَا صَفَتْ لَكَ مِنْ أَسْكَمِ اللَّذِيذِ وَنُكُونُكَ مِنَ الْمُدِيرِينَ وَإِذَا أَظْهَرْنَا بِكَ مِنْكُمْ
مَا عَطَانَا اللَّهُ بِجُودِهِ تَقُولُونَ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرُ سَبِيْنٍ كَمَا قَالُوا أَمْ نَشَاكُمْ
مِنْ قَبْلُ إِنَّ أَنْتُمْ مِنَ السَّاعِرِينَ وَلَقَدْ أَسْأَلْتُمُ عَنْ فَيْضِ اللَّهِ وَفَضْلِهِ
وَلَكِنْ تَحِبُّوهُ مِنْ بَعْدِ إِلَى أَنْ يُحْكِمَ اللَّهُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ أَسْأَلُكُمْ مِنْكُمْ
مَنْ قَالَ إِنَّ هَذَا هُوَ الَّذِي أَدْعَى فِي نَفْسِهِ مَا أَدْعَى فَوَاتِهِ هَذَا الْبَهْتَانُ
عَظِيمٌ وَمَا أَنَا إِلَّا عَبْدٌ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرُسُلِهِ وَهَلَاكِيَّتِهِ وَشَهَادَتِي
لِسَانِي وَقَلْبِي وَظَاهِرِي وَبَاطِنِي بِأَنَّهُ هُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَمَا سِوَاهُ

مخلوق بامرهم وسجل برادته لا اله الا هو الخالق الباعث المهي
الميت ولكن اني حدثت نعمه التي لا تحصى الله سبحانه وان كان
هذا جزئي فانما اول المحسر من وكون بين ايديكم مع اهل
ما شئتم ولا تكونن من الصابرين لعل ارجع الى الله ربي في مقام
الذي خلوفه عن وجوهكم وهذا مني اهل ونفسي وكفى
بالله على نفسي لعليكم وخير ان يأسف فاجل منكم بين يدي الله
انك ان كنت تراه انه يراك ثم يصف في امرنا باي جسم
فمت علينا وقرتنا بين الناس ان تكون من المنصفين قد
خرجت من الطران بامر الملك وتوجهنا الى اسواق باذن

إِلَى أَنْ وَرَدَ مَا فِيهِ وَكُنَّا مِنَ الْوَارِدِينَ أَنْ كُنْتَ مُقْتَصِرًا لَمْ أَطْلُقْنَا
 وَإِنْ لَمْ أَكُنْ مُقْتَصِرًا لَمْ أَوْزِثْكُمْ عَلَيْهَا مَا لَا أَوْزِدُ أَحَدًا إِلَى حَسْبِ
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ بَعْدَ وَرُودِي فِي لَعِبَرِاقِ حُلِّ ظَهْرِي مَا يُفْسِدُ بِهِ أَمْرُ الدُّنْيَا
 وَهَلْ شَيْءٌ أَحَدٌ مِمَّا مُغَايِرًا فَاسْتَأْذَنَّا لِكُلِّ مَنْ لَمْ يَسْتَبْرَأْ مِنْ كُنَّا
 فِيهِ أَحَدٌ عَشْرَ سَنِينَ إِلَى أَنْ جَاءَ بِغَيْرِ كَلِمَةٍ لَمْ يَحِبَّ الْعِلْمُ أَنْ
 يَجْرِيَ عَلَى اسْمِهِ وَكَانَ أَنْ يَشْرَبَ الْخَمْرَ وَيَرْكَبَ الْبَغْيَ وَيَغْشَى فُسْهَ
 فِي نَفْسِهِ وَأَفْسَدَ لَعِبَرِاقِ وَيَشْهَدُ بِذَلِكَ أَكْثَرُ أَهْلِ الزُّوْرَادِ تَسْلُ
 عَنْهُمْ وَتَكُونُ مِنَ السَّامِعِينَ وَكَانَ أَنْ يَأْخُذَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْجَبْرِ
 وَتَرْكَ كُلَّ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ وَتَرْكَبَ كُلَّ مَا نَهَى عَنْهُ إِلَى أَنْ قَامَ عَلَيْنَا

يَا مَتَّعْ نَفْسَهُ وَهَوِيَهُ وَسَلَكَ مَنَاجِزَ الظَّالِمِينَ وَكُتِبَ إِلَيْكَ مَا كُتِبَ لِي

حَقًّا وَأَنْتَ قَبْلَتْ مِنْهُ وَتَتَّبَعْتَ هَوِيَهُ مِنْ دُونِ بَيْتِهِ وَلَا بُرْهَانَ مَبِينٍ

وَمَا نَبَيْتَ وَمَا تَفَضَّلْتَ وَمَا تَحَسَّسْتَ لِمَطَرِكَ الصَّدُوقُ عَنِ اللَّهِ

وَالْحَقُّ عَنِ الْبَاطِلِ وَتَكُونُ عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْهُ فَاسْأَلْ عَنْهُ عَنِ السُّفَرَاءِ الَّذِينَ

كَانُوا فِي عَمَلِهِ أَقْرَبَ مِنْ دَائِمِهِمْ عَنْ وَالِي الْبَلَدَةِ وَمَشِيرٍ بِالْخَصْمِ لَكَ

الْحَقُّ وَتَكُونُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَوَافِقًا مَا خَالَفْنَا فِي شَيْءٍ وَلَا خَيْرَ تَعْبَا

أَحْكَامَ اللَّهِ فَيَكِلُ شَأْنَهُ وَمَا كُنَّا مِنَ الْمُسْهِدِينَ وَهُوَ مُضِيٌّ بِشِدَّةٍ لَكَ

وَلَكِنْ يُرِيدُ أَنْ يَأْخُذَنَا وَيَرْجِعَنَا إِلَى الْعَجْمِ لَا تَرْفَعْ أَسْمِيَةً كَمَا أَنْتَ تَعْلَمُ

بِمَا الذَّنْبُ لِأَجْلِ ذَلِكَ وَأَنْتَ وَهُوَ فِي خَدِّهِ سَوَارِعٌ عِنْدَ اللَّهِ الْمَلِكِ

العليم ولم تخين هذا الذكرك مني اياك لكشف عني ضري او نسط

لي عند احد لا فرب العالمين ولكن فصلنا لك الامور نقل قسبة

في فعلك ولا ترد على احد مثل ما وردت علينا وتكون من النابين

الى الله الذي خلقك وكل شي وتكون على بصيرة من بعد هذا

خبر لك عما عندك وعن سفارتك في هذه الايام بقيل اياك

ان لا تغمض عينك في مواقع الانصاف وتوجه الى شطر العدل

بقيلك ولا تبدل امر الله وكن بما نزل في الكتاب لمن الناظرين

ان لا تتبع هواك في امر واتبع حكم الله ربك المنان القديم

سترجم الى التراب ولكن معي نفسك ولا ما تشر به في ايامك

وَبِذَا مَا نُظِرَ مِنْ لِسَانِ صَدَقٍ مَسْمُوعٍ أَمَا تَذَكَّرْتُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ
يَكُونُ مِنَ الْمُسْتَذَكَّرِينَ قَالَ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ مِمَّا خَلَقْتُكُمْ فِيهِ
نُفَعِدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى وَبِذَا مَا قَدَّرَهُ اللَّهُ لَكُمْ عَلَى الْأَرْضِ
مِنْ كُلِّ عَمَلٍ يَرْزُقُكُمْ مِنْهُ وَمِنْ خَلْقٍ مِنَ السَّرَابِ وَيُعِيدُ فِيهَا وَيُخْرِجُ
مِثْلَ مَا مَعْنَى لَهُ بَانَ تَسْكِبُهُ عَلَى اللَّهِ وَأُولَئِكَ يُنْفَخُ عَلَيْهِمْ وَيَكُونُ عَلَى
عَرْشٍ عَظِيمٍ بَلْ تَسْبِيحُ لَكَ وَلَا شَاكَّ بَانَ تَجْعَلُوا لِمَطَاهِرِ التَّوْحِيدِ
وَتُخَفِّضُوا لِحُجَّاجِ الدَّلِيلِ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ هُمْ مُفَقَّرُوا فِي اللَّهِ وَتَقَطَّعُوا
عَنْ كُلِّ مَا تَشْتَعِلُ بِهِ نَفْسُ الْعِبَادِ وَيُعِيدُهُمْ عَنْ صِرَاطِ اللَّهِ الْغَيْرِ
الْحَمْدُ وَكَذَلِكَ تُلَقِّى عَلَيْهِمْ مَا يَنْفَعُهُمْ وَيَنْفَعُ الَّذِينَ يَنْفَعُهُمْ كَانُوا عَلَى بَرٍّ

لِمَنِ الْمُسْكِلِينَ أَنْ يَأْتِيَهُنَّ الْمَدِينَةُ قَدْ جُنَّ كَلْمُ بَاسِحٍ وَكُنْتُمْ فِي غَفْلَةٍ
 عَنْ ذَلِكَ كُنْتُمْ فِي غَشَاةٍ أَنْفُسِكُمْ يَتَسَوَّنَ وَمَا حَصَرْتُمْ بَيْنَ يَدَيْهَا
 بَعْدَ ذَلِكَ كَانَ هَذَا خَيْرٌ لَكُمْ عَنْ كُلِّ مَا أَنْتُمْ بِهِ تَعْمَلُونَ فَاعْلَمُوا بِأَنَّ
 شَمْسَ الْوِلَايَةِ قَدْ أَشْرَقَتْ بِاسِحٍ وَأَنْتُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ وَأَنَّ قُرْآنَ
 قَدِ ارْتَفَعَ فِي قُطْبِ السَّمَاءِ وَأَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ وَنَحْمُ الْعَنَاءَ قَدْ بَرَعَ عَنْ أَفْقِ
 الْعَدَسِ وَأَنْتُمْ عَنْهُ مُبْعَدُونَ فَاعْلَمُوا بِأَنَّ مَا يَحْكُمُ الَّذِينَ أَنْتُمْ قَائِلُونَ
 أَنْفُسَكُمْ إِلَهُكُمْ ثُمَّ بِهِمْ تَفْتَحُونَ وَتَذْكُرُونَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ثُمَّ بَأْسُهُمْ
 تَسْتَدُونَ لَوْ كَانُوا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَيَطُوفُنَّ حَوْلِي وَلَكِنْ يُعَارِقُونِي فِي
 كُلِّ عَشِيٍّ وَيَكُونُونَ وَأَنْتُمْ مَا تَوَجَّهْتُمْ بِوَجْهِي فِي أَقْلٍ مِنْ أَنْ وَاسْتَكْبَرْتُمْ

خَلَقْتُمْ عَنْ هَذَا الْمَلَكُومِ الَّذِي ابْتُلِيَ بَيْنَ يَدَيِ النَّاسِ كَيْفَ
 يَفْعَلُونَ بِهِ مَا يَشَاءُونَ وَمَا تَخْتَصِمُونَ عَنْ حَالِي وَمَا اسْتَفْهَمْتُمْ عَمَّا وَرَدَ عَلَيَّ
 وَبِذَلِكَ مَنَعْتُمْ أَنْفُسَكُمْ مِنْ أَرْيَاحِ الْقُدُسِ وَنَسَمَاتِ الْفَضْلِ عَنْ هَذَا
 الشَّطْرِ الْمُنِيرِ الْمَشْهُودِ كَمَا نَكُنْكُمْ تَمَسَّكْتُمْ بِالظَّاهِرِ وَنَسِيتُمْ حُكْمَ الْبَاطِنِ وَ
 تَقُولُونَ بِالْقَوْلِ مَا لَا تَفْعَلُونَ وَتَحِبُّونَ الْأَسْمَاءَ كَمَا نَكُنْكُمْ عَمَلْتُمْ عَلَيْهَا وَلَئِنْ أَتَذْكُرُونَ
 أَسْمَاءَ مَا يَحْكُمُ وَلَوْ يَأْتِيكُمْ أَحَدٌ مِنْكُمْ أَوْ فَوْقَهُمْ إِذَا أَنْتُمْ عَنْهُ تَفَرُّونَ
 وَجَعَلْتُمْ بِأَسْمَائِهِمْ لَا تَعْلَمُونَ اقْتِحَارًا وَمَنَاصِبًا ثُمَّ كَيْفَ تَعْلَمُونَ وَتَقْنَعُونَ
 وَلَوْ تَأْتِيكُمْ مَا يَحْكُمُ بِأَجْمَعِهِمْ لَا تَحْكُمُونَ أَيْدِيكُمْ عَنْ رِيَّاسَاتِكُمْ وَالْيَسْمِ
 لَا تَعْلَمُونَ وَلَا تَتَوَجَّهُونَ وَإِنَّا وَجَدْنَاكُمْ كَمَا وَجَدْنَا كَثْرَةَ النَّاسِ عَمْدَةً الْأَسْمَاءِ

يَذْكُرُوهُمَا فِي آيَاتِهِمْ وَيُحْيِيهِمْ وَيُحْيِيهِمْ وَيُحْيِيهِمْ
 وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِمْ يَحْيِيهِمْ كَذَلِكَ عَرَّفْنَاكُمْ وَحَصِّنَاكُمْ وَأَشَدَّنَاكُمْ
 أَنْتُمْ الْيَوْمَ بِتَعْلُونِ فَاعْلَمُوا بَأَنَّ اللَّهَ لَنْ يُفْلِلَ الْيَوْمَ مِنْكُمْ فَلَئِنْ لَمْ
 ذَكَرْكُمْ وَلَا تَوْجِئَكُمْ وَلَا تَحْكُمُكُمْ وَلَا تَقْبَلُكُمْ إِلَّا بِأَنْ تُجِدُوا وَاحِدًا الْعَبْدَ
 إِنَّ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ تَأْتِيهِ قَدْ غَرَسَتْ شَجَرَةُ الْوِلَايَةِ وَفُصِّلَتْ نَقْطَةُ الْعِلْمِ
 وَطُرْتُ الْوِلَايَةُ لِلْمُهَيْمِنِ الْقِيُومِ اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَكُمْ وَاتَّبِعُوا
 حُكْمَ اللَّهِ فِي آيَاتِهِمْ وَجَبَدُوا مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ آدَابِ الطَّرِيقِ لِيَسْتَدُوا
 بِأَنْوَارِ الْهَدَايَةِ وَتَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ نَهَجَ إِلَى مَسَاجِدِ الْحَقِّ نَسْرُحُونَ إِنَّ يَاحْكُمَا
 الْمَدِينَةَ وَفَلَا سَهْلَ الْأَرْضِ لَا تَغْشَى نَفْسٌ نَفْسًا بِأَنَّ الْمُهَيْمِنِ الْقِيُومِ فَاعْلَمُوا

بِأَنَّ أَمَلَكُمْ مَعَ خَشْيَةِ اللَّهِ وَعِرْفَانِهِ وَعِرْفَانِ مَطَابِرِ نَفْسِهِ وَحَذَرِ لَمَكَةِ

الَّتِي لَنْ يَأْلَهَا إِلَّا الَّذِينَ أَنْتُمْ تَقْطَعُوا عَنْ النَّبِيِّ وَكَأَنُوا فِي رِضَى اللَّهِ هُمْ

يَسْلُكُونَ وَأَنْتُمْ عَظُمَ حِكْمَةُ أَمِ الَّذِي صَنَعَ لَكُمْ وَكَانَ أَنْ يَطْلُعَ مِنْ

بَرْزٍ وَيَعْرِبَ فِي حُبِّ أُخْرَى وَيُفْضِي مِنْهُ ثَلَاثَةَ فَرَاسِخٍ مِنَ الْأَرْضِ

وَمَحَى أَسْمَاءَهُ وَأَرْجَعَهُ إِلَى التُّرَابِ وَأَنْتُمْ سَمِعْتُمْ نَبَأَهُ أَوْ حَسِنْتُمْ تَسْمَعُونَ

وَكَمْ مِنْ حَكَمَةٍ كَانُوا مِثْلَهُ أَوْ فَوْقَهُ وَمِثْلَكُمْ أَوْ فَوْقَكُمْ وَمِنْهُمْ آمَنُوا وَمِنْهُمْ كَفَرُوا

وَأَشْرَكُوا وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا هُمْ فِي النَّارِ كَانُوا أَنْ يَدْخُلُونَ وَالَّذِينَ

آمَنُوا هُمْ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ كَانُوا أَنْ يَرْجِعُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَكْبِرُ عَنْ تَعْلِيمِ

بَلٍ مِنْ إِيْمَانِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ تَسْلُونَ أَنْتُمْ عَظُمَ حِكْمَةُ أَمِ الَّذِي خَلَقَكُمْ

وخلق السموات وما فيها والأرض ومن عليها سبحان الله ما من حكم
الأنهولة الخلق والامر يعطى الحكمة على من يشاء من خلقه ومنع الحكمة
عن من يشاء من بريته وإنه لكوالمعطى المانع الكريم الحكيم وانتم يا
معلمي الحكماء ما حضرتم عندنا لتسموا انعام الروح وتعرفوا
ما اعطاني الله بعضه وإن هذا فأت عنكم إن انتم تعلمون ولو حضرتم
بين يدينا لقلنا لكم من حكمته التي تعلمون بها عن دونها وحضرتم
وقضى الامر وتبست عن اظهار ما من بعد لما نسبونا بالسحر ان انتم
تسمعون وكذلك قالوا من قبل وقضى بحكمهم وهم حينئذ في النار
يصرخون ويغشى شجب هولاء وبذا حتم من لدن عزيز قويم او حكيم

فِي حَسْبِ الْقَوْلِ بَأَنَّ لَا تَجَاوِزُوا عَنْ حُدُودِ اللَّهِ وَلَا تَلْمِزُوا إِلَى
قَوَاعِدِ النَّاسِ عَادَاتِهِمْ لَا تَهْمُ لَهَا لَا تُسِمْنَ وَلَا تُنْسِيَكُنَّ عَلَى سُبْحِ التَّهَنُّمِ
فَانْظُرُونَ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَتَّخِذْ هَذَا النَّصْحَ لِنَفْسِهِ سَبِيلًا إِلَى اللَّهِ فَمَنْ شَاءَ
فَلْيَرْجِعْ إِلَى مَبُودٍ إِنْ رَبَّنَا لَنَعْنِي عَنْ كُلِّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَعَنْ كُلِّ مَا هُمْ يَقُولُونَ أَوْ يَعْمَلُونَ وَنُخْتِمُ الْقَوْلَ بِمَا قَالَ اللَّهُ حَلَّ
وَعَزَّ لَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ

يَا أَيُّهَا الْمُسْلِمِينَ وَنَحْمَدُ رَبَّ الْعَالَمِينَ

لوح پاپ

جہاں قدم جل صلابہ از سخن عکا خطاب پاپ پیشوای منہ قد کا تو لیک جہاں مسیحی لوح
 منیع نازل فرمودند کہ جہز و سوزہ ہیکل محسوب و بچہ مبارکہ : یا پاپا اخرج الاحباب .
 شروع میشود . در آن ایام پاپ کا تو لیک پی نحم بود حضرت ولی امرائے جل سلطانہ
 در لوح کا د پاسیر بامی (ص ۲۰۹) و در لوح مبارک روز موجود شرح احوال اور تفصیل
 مرقوم منہ مودہ اند . مشارایہ دوست و پنجاہ و نہین پاپ عالم مسیحی است کہ دو سال
 بعد از اعلان امر حضرت اعلیٰ بر تخت خلافت مسیح تکیہ زد (۱۸۴۶-۱۸۷۸) و پس
 بالاحسنہ مغلوب قدرت و بکتور امانوئل پادشاہ ایتالیا گردید و با کمال ذلت و خوار
 و حقارت در گذشت .

أَنْ يَأْخُذَ بِأُخْرُقِ الْأَحْجَابِ قَدْ أَتَى رَبَّ الْأَزْبَابِ
 فِي طَلَسِ السَّحَابِ قُضِيَ الْأَمْرُ مِنْ لَدُنِّي الشَّهِ الْمَقْدِيرِ الْمُخَارِ كَشَفِ
 السُّبُحَاتِ بِسُلْطَانِ رَبِّكَ ثُمَّ ضَعَدَ إِلَى الْمَكُونِ الْأَسْمَاءِ وَالْأَصْفَاءِ
 كَذَلِكَ يَا مُرْكُ الْقَلَمِ الْأَعْلَى مِنْ لَدُنِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْحَبِيبِ
 إِنَّهُ قَدْ أَتَى مِنَ السَّمَاءِ مَرَّةً أُخْرَى كَمَا أَتَى مِنْهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ يَا كُ
 أَنْ تَعْرِضَ عَلَيْهِ كَمَا أَعْرِضَ عَلَيْهِ الْعَرِيسُونَ مِنْ دُونِ بَيْتِهِ وَنَزَارُونَ

قَدْ جَرَنِي عَنْ نَمِيصِيهِ كَوْثَرُ فَضْلِهِ عَنْ سَبِيلِ الْعَدْلِ وَشِي
 قَدْ أَمَهُ مَلِكُهُ الْفِرْدَوْسُ بِرَايَاتِ الْآيَاتِ إِيَّاكَ أَنْ تَمْنَعَ
 الْأَسْمَاءَ عَنْ اللَّهِ فَاطِرِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ رُوحِ الْوَرَى عَنْ ذُرَايِكَ ثُمَّ قَبْلِ
 إِلَى مُوَلَّاكَ الَّذِي بِهِ أَضَاءَ الْآفَاقُ قَدْ زَيَّنَّا الْمُلُكُوتَ
 بِأَسْمَانِنَا الْأَبْنَى كَذَلِكَ قَضَى الْأَمْرُ مِنْ لَدُنِّي أَنَّهُ خَالِقُ الْأَشْيَاءِ
 إِيَّاكَ أَنْ تَمْنَعَ لِنُظُنُّوْا بَعْدَ الَّذِي أَشْرَقَتْ شَمْسُ الْيَقِينِ مِنْ أُنْفِقِ
 بَيَانِ رَبِّكَ الْغَزِيرِ الْمَتَّانِ أَكَلْتُمْ فِي تَقْصُورٍ وَسُلْطَانٍ لِنُظُنُّوْا
 فِي أَخْرَابِ الْبُيُوتِ دَعَمْنَا لَا بَلْهَا ثُمَّ قَبْلِ إِلَى الْمُلُكُوتِ بِرُوحِ وَرِيحَانِ
 قُلْ مَا يَلَا الْأَرْضَ أَنْ أَخْرِبُوا بُيُوتَ تَعْلَمُ بِمَا يَدْرِي الْقُدْرَةُ وَالْإِسْمَانِ

وَعَمْرُو أَخْرَفَ الْعِرْفَانِ فِي الْقُلُوبِ سِجَالِي عَلَيْهَا الرَّحْمَنُ بِذَٰخِرِكُمْ

عَمَّا تَطَاعَ تَشْتَرُ عَلَيْهَا وَتَشْدُ بِذَلِكَ مَنْ عِنْدَهُ فَضْلُ نَحَابٍ قَدْ

فَاحَتْ نَسْمَةُ انْتِدَى فِي الْعَالَمِ بِمَا أَتَى الْمَقْصُودُ بِمَجْدِهِ الْأَعْظَمِ إِذَا كَلَّ

تَجَرُّوْهُ دَرِيَاوِي قَدْ ظَهَرَ الْمَوْعُودُ وَالْمَلَكُ لِلَّهِ الْمُقْتَدِرِ اعْتَصِرْ لِعَفَا

أَيَا لَيْسَ أَنْ تَمْنَعَكَ الْعُلُومُ عَنْ سُلْطَانِ الْمَعْلُومِ أَوْ أَلَدِيَا عَمَّنْ خَلَقْنَا

وَتَرَكْنَا قُمْ بِاسْمِ رَبِّكَ الرَّحْمَنِ بَيْنَ مَلَأِ الْأَكْوَانِ وَخَذَ كَأْسَ الْحَيَاةِ

بِيَدِ الْأَظْمِينَ أَنْ أَشْرَبَ مِنْهَا أَوْ لَا تُثْمِ اسْقِ الْمُقْبِلِينَ مِنْ أَمْلِ الْأَيَّامِ

كَذَلِكَ لَاحِ قُرْأَنِ الْبَيَانِ مِنْ أُنْفِ الْحِكْمَةِ وَتَبْيَانِ أَنْ أَخْرَقَ شَجَا

الْعُلُومِ لَيْسَ تَمْنَعَكَ عَنْ شَطْرِ السُّبْحِيِّ الْقِسْمِ أَنْ أَوْكُرَ إِذَا قَى الرُّوحُ

أَفَتَعْلَمُ عَلَيْهِ مَنْ كَانَ عِلْمُ غُلَامٍ عَصْرِهِ فِي مِصْرِهِ وَأَمِنْ بِهِ مِنْ لُصِيطٍ وَكُفْرٍ
فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ إِنَّكُمْ مِنْ شُؤْمٍ سَمَوَاتِ الْأَسْمَانِ
أَحْطَ نَفْسُكَ لَيْلًا تَغْشَى الظُّلُمَةَ وَتُجَبِّبُ عَنْ النُّورِ أَنْ تَنْظُرَ مَا نُزِّلَ
فِي الْكِتَابِ مِنْ لَدُنْ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ قُلْ يَا مَعْشَرَ الْعُلَمَاءِ إِنَّ
أَسْكُوا أَقْدَامَكُمْ قَدْ ارْتَفَعَ صَرِيرُ الْقَلَمِ لَا عَلَى بَيْنِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ جُثُوا
يَا عِمَّاكُمْ وَخُذُوا مَا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ بَيِّنَةً وَرُسُلًا قَدْ تَتَّبَعَتِ السَّاعَةُ
الَّتِي كَانَتْ مَكْنُونَةً فِي عِلْمِ الشَّهِادَةِ إِذَا مَا دَتِ الذُّرَاتُ قَدَاتِي لَقَدِيمُ
ذُو الْحِجْدِ الْعَظِيمِ أَنْ أَسْرِعُوا إِلَيَّ يَا مَلَأَ الْأَرْضِ خُضُوعٍ وَإِنَابٍ قُلْ
إِنَّا قَدْ بَنَيْنَا لَكُمْ سُلُوكًا لِحَيَاتِكُمْ وَإِذَا آتَيْنَا مَرَّةً أُخْرَى نَزَلَكُمْ تَعْرِفُونَ مِنَّا

لَدُنَّكَ عَلَى عَيْنِ شَفِيعِي عَلَى شَفِيعِي اتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَنْظَارِ فَانظُرُونِي
 أَعْرِضُوا عَلَيَّ الْإِنِّ إِذَا مَا هُمْ بِسُلْطَنَةٍ وَاقْتَدَارَ كُمْ مِنَ الْعَرَبِ سِينِ
 كَانُوا أَنْ يَنْظُرُوا الْقَاءَ وَيَضْرَعُوا فِي فِرَاقِهِ فَلَمَّا تَصَوَّحَ طَيْبُ الْوَصَالِ
 وَكُشِفَ الْحِجَالُ أَعْرِضُوا عَنْهُ وَأَعْرِضُوا عَلَيْهِ لَكُلِّ الْقِيَامِ مَا هُوَ
 الْمَسْطُورُ فِي الرُّبُوعِ وَالْأَلْوَحِ مَا أَقْبَلَ إِلَى الْوَجْهِ إِلَّا عِدَّةٌ مَعْدُودَاتُ
 مِنَ الَّذِينَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَزَائِرُ النَّاسِ وَالْيَوْمَ يَقْبِضُ بِأَسْمِهِ كُلَّ ذِي عِزٍّ
 وَسُلْطَانٍ كَذَلِكَ فَانظُرْنِي يَدَا الزَّمَانِ كَمْ مِنَ الرُّهْبَانِ جُمُكُوا
 فِي الْكُنَائِسِ بِأَسْمِي فَلَمَّا تَمَّ الْمَقَاتُ وَكُشِفَ لَهُمُ الْحِجَالُ مَا عَرَفُونِي
 بَعْدَ الَّذِي يُدْعُونَنِي بِالْعِشِيِّ وَالْأَشْرِاقِ زَارِعُهُمْ بِأَسْمِي خُتِبُوا عَنْ نَفْسِي

إِنْ يَدِ الْأَشْيِ عَجَابٌ قُلْ لَا يَأْكُلُ أَنْ يَمْنَعَكُمْ الَّذِي كَرِهْتُمْ الْمَذْكُورُ وَلَعَلَّكُمْ

عَنِ الْمَعْبُودِ أَنْ تَشْكُرُوا حُبِّ الْأَوْهَامِ بِذَلِكَ كَيْفَ تُعْرِضُ الْعَلَامُ قَدْ

أَتَى بِحَيَوَاتِ الْعَالَمِ وَتَشَاوَسَ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا أَنْ تَقْبَلُوا يَا قَوْمِ

إِلَى مَطْلَعِ الْوَحْيِ وَلَا تَقْعُوهَا أَقْلَ مِنْ أَنْ تَقْرَأُونَ إِلَّا بِحَيْثُ يُنْزِلُ

بِلَا تَبْخَلِيلٍ بِذَلِكَ لَا يَتَّبِعِي كَلِمَ يَأْمُرُ الْأَخْبَارِ قُلْ إِنْ تَنْكِرُونَ إِنْ لَا تَنْكِرُونَ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ أَمْسِكْ بِالْبَدْرِ فَاتُوا بِهَا كَذَلِكَ نَزَلَ الْأَمْرُ مِنْ نِعْمَتِ اللَّهِ

مِنْ لَدُنْ رَبِّكُمْ الْآتِي فِي هَذَا الْوَجْهِ الَّذِي مِنْ أَفْقِهِ أَنْشَأَتْ

الْأَنْوَارُ كَرَمٍ مِنْ عِبَادٍ صَارَتْ أَعْمَالُهُمْ حُجُبًا لَا يَفْجِسُ مِنْهَا مِنْعُوهُمْ

الْقُرْبُ إِلَى اللَّهِ مُرْسِلِ الْأَيَّاحِ يَا مَلَا أَرْهَابَانَ قَدْ تَصَوَّغَتْ نَفْسُكُمْ

فِي الْأَكْوَانِ طُوبَى لِمَنْ بَدَأَ الْهُمُومَى وَأَخَذَ الْهُدَى أَرْتَمْتُمْ فَأَرْبَعًا تَسْمَعُونَ

فِي هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ أَخَذَتْ الزَّلَازِلُ سُكَّانَ الْأَرْضِ وَفَرَعَ

مَنْ عَلَيْهَا إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ مَا لَكَ الرَّقَابِ أَرْتَمْتُمْ أَجْسَادَكُمْ

وَكَانَ قَمِيصُ اللَّهِ مُحَمَّرًا بِدَمِ الْبَغْضَاءِ بِأَوْدٍ وَعَلَيْهِ مِنْ أُولَى الْأَخْضَاءِ

أَنْ أَخْرَجُوا مِنْ أَمَا كُنْتُمْ تَحْتُمُ أَدْحَسُوا الْعِبَادَ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ مَا لَكَ

يَوْمَ الْقِتَادِ قَدْ طَرَسَتْ الْكَلِمَةُ الَّتِي سَرَّهَا الْإِبْنُ إِنَّمَا قَدْ نَزَلَتْ عَلَى

بَيْتِ الْإِنْسَانِ فِي هَذَا الزَّمَانِ تَبَارَكَ الرَّبُّ الَّذِي يُهَوِّلُ

قَدَاتِي بِمَجْدِهِ الْأَعْظَمِ بَيْنَ الْأُمَمِ تَوَجَّهُوا إِلَيْهِ يَا طَلَاءَ الْأَحْيَاءِ رُقُلًا يَا

عَلَاءَ الْأَذْيَانِ زُرْكُمْ هَاتِمِينَ فِي تَبِيرِ الْخُسْرَانِ وَكُنْتُمْ حَيَاتَانِ هَذَا الْبَحْرُ

لَمْ يُنْفَعُمْ عَنْ مُنْبِئِكُمْ أَنَّهُ يَتَمَوَّجُ أَمَامَهُ وَجُودُكُمْ أَنِ اسْرِعُوا إِلَيْهِ
 مِنْ كُلِّ الْأَقْطَارِ بِذَا يَوْمٍ فِيهِ تَصِيحُ الصَّخْرَةُ بِأَعْلَى تَصِيحِهِ وَتَسْجُ
 بِأَسْمِ رَبِّهَا الْغَنَى الْمَتَالِ قَدَاتِي الْأَبْ وَكُلُّ مَا وَعَدْتُمْ فِي الْمَلَكُوتِ
 بِذِهِ كَلِمَةٍ كَانَتْ مَحْفُوظَةً خَلْفَ حِجَابِ الْعِظَمَةِ فَلَمَّا أَتَى الْوَعْدُ أَشْرَقَتْ
 مِنْ أُنْفُوقِ الْمَشْرِقِ بَيِّنَاتٌ بِمَنَاتٍ تَحْسِبُ حَسْبِي لِعَبْقٍ يُعْلِمُ قُلُوبَنَا
 أَلَدَلَهُ لِيُغْزِيَكُمْ أَنْ اتَّبِعُوا الرَّبَّ وَالْحَمْدُ وَالْمَلَكُوتُ وَلَا تَتَّبِعُوا أَكْثَرَ شَيْءٍ
 بَحَارِ حَسْبِي شَيْءًا قِصْلُ الْبَصِيبِ وَأَسَى مُنْظَرِ الْبَشَانِ فِي سَبِيلِ الْجَمْرِ
 لِيُظْهِرَ الْعَالَمَ عَنِ الْبَصِيَانِ كَذَلِكَ أَشْرَقَتْ شَمْسُ الْحُكْمِ مِنْ أُنْفُوقِ الْمَرْ
 نَالِكِ الْأَسْمَاءِ وَوَصَفَاتِ قَدَامِ عَلَيْنَا أَمَلُ الْفَرْقَانِ وَعَدُّ بُونَا

بَعْدَ ابْنِ نَاحٍ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَضَاحِ الرُّعْدِ وَكَبَتْ عَلَيْنَا السَّحَابُ

مِنَ الْمُشْرِكِينَ مَنْ ظَنَّ أَنَّ الْبِلَاءَ يَنْتَحِزُ الْبَهَاءَ عَمَّا أَرَادَ اللَّهُ مُوجِدَ الْأَشْيَاءِ

قُلْ لَا وَثَنَ لِي إِلَّا مَطَارِئُهُ لَا يَمْنَعُهُ شَيْءٌ عَنْ ذِكْرِهِ تَأْسِدُ لِحَنِّ لَوْحِهِ وَتُحَرِّقُهُ

فِي لَبْسِهِ إِنَّهُ مِنْ قُطْبِ الْبَحْرِ رَفَعَ رَأْسَهُ وَيُنَادِي إِنَّهُ إِنْ مِنْ فِي السَّمَاءِ

إِلَّا اللَّهُ مَنْ وَلَّهُ يَكْفُرُونَ فِي بَرْقِ عُلَاهِ يَسْجُدُونَ فِي طَلْقِ الْجِبَالِ يُنَادِي قَسَمَهُ

أَنِّي لَمَقْصُودُ سُلْطَانِ الْعُظَمَاءِ وَالْإِسْتِقْدَالِ وَلَوْ يَذْفِرُونَ فِي الْأَرْضِ

يَطْلُعُ مِنْ أَفْقِ السَّمَاءِ وَيُنْطِقُ بِأَعْلَى الْبَهَاءِ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ

الْمُعَدِّسِ الْغَزِيرِ الْمُخَارِ وَلَوْ تَنَفَّلُونَ دَمَهُ كُلُّ قَطْرَةٍ مِنْهُ تُصَيِّحُ وَيَدْعُو

بِهَذَا الْأِسْمِ الَّذِي بِهِ فَاحَتْ نَفَخَاتُ الْقَمَيْصِ فِي الْأَسْطَارِ إِنْ تَحْتِ

سُوفِ الْأَعْدَاءِ نَدْعُوا الْعِيَادَ إِلَى اللَّهِ فَاطِرِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَنُنْصِرُهُ

عَلَى شَأْنٍ لَا تَمْنَعُ جُنُودَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَلَا سُلْطَانَهُ الْعَجَابِ قُلْ يَا أَيُّهَا

كَسِرُوا أَضْيَاعَ الْأَوْدَامِ بِاسْمِ رَبِّكُمُ الْعَزِيزِ الْعَلَامُ ثُمَّ قَسَبُوا إِلَيْهِ فِي

هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ سُلْطَانَ الْأَيَّامِ أَنْ يَأْتِيَنَّ الْقَوْمَ أَنْ يَسْمَعَ

لِمَا يَنْصَحُكَ بِمُصَوِّرِ الرَّمَمِ مِنْ شَطْرِ أَسْمِهِ الْأَعْظَمِ بَعْدَ مَا عِنْدَكَ

مِنْ أَرْزِيَةِ الْمَرْخَقَةِ ثُمَّ انْفَقْنَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَكُورَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

وَعِ الْمُلُوكَ لِلْمَلِكِ ثُمَّ أَخْلَعَ مِنْ أَفْقٍ أُبَيَّتْ مُقْبِلًا إِلَى الْمَلَكُوتِ

وَنُصْطَفَا عَنْ الدُّنْيَا ثُمَّ انْطَبَقَ بِذِكْرِ رَبِّكَ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ لَكَ

أَمْرُكَ مَا لَكَ الْأَسْمَاءُ مِنْ لَدُنْ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْعَلَامُ أَنْ نَصْحُ الْمَلِكِ

قُلْ أَنْ أَعِدُّوا بَيْنَ النَّاسِ مَا لَمْ أَنْ تَجَاوِزُوا عَمَّا حُدِّدُوا فِي الْكِتَابِ
 مَا يَمْنُنِي لَكَ إِيَّاكَ أَنْ تَتَصَرَّفَ فِي الدُّنْيَا وَتُخْرِفَهَا وَعَمَّا لَمْ يَأْذُنَا
 وَتُخَذَ مَا أُمِرْتَ بِهِ مِنْ لَدُنْ مَالِكِ الْإِحْتِرَاعِ إِنْ يَأْتِكَ أَحَدٌ تَحْرِيضًا
 الْأَرْضِ كُلُّهَا لَا تَرُدُّ أَبْصَرَ إِلَيْهَا كُنْ كَمَا كَانَ مُؤْمِنُكَ كَذَلِكَ نَقُطُّ لِسَانَ
 بِمَا جَعَلَهُ طَرِيقًا لِكِتَابِ الْإِبْدَاعِ فَانْظُرْ فِي الْكُلُوبِ إِنَّ صَفَاءَ سَمْعِهِ كُنْ
 تُعْطِيهِ بِالْحَرِيرِ أَيْ تَحْيِيضُ حُسْنِهِ وَصَفَاءَ كَذَلِكَ الْإِنْسَانُ شَرَفُهُ بِأَوَّلِهِ
 وَمَا يَمْنُنِي كَذَلِكَ لَا يَأْتِيكَ بِهِ الْقَبِيلَانِ فَاعْلَمْ أَنَّ زَيْمًا حُبُّ نَهْرٍ
 وَانْقِطَاعُكَ عَمَّا سِوَاهُ لَا يَمُوتُكَ مِنَ الزُّخَافِ وَعُمَّا لَا يُلْهِنَاوُ
 أَقْبِلْ إِلَى اللَّهِ فَجَرَى الْأَنْهَارِ كُلُّهَا تَنْزِلُ مِنَ الْأَمْثَالِ قَدْ تَزَلَّ

بلسان الابن الذي ينطق اليوم لا يكلم بها اياك ان تمسك بحبال

الاولاد وتمنع نفسك عما قد ربي ملكوت الله العزيز الوهاب

او اخذك سر خمر الآيات و اردت ان تحنوت لمقام عرش ربك فاطر

الارضين والسموات ان جعل قبضتك حبي و در عاك ذكرى واد

التوكل على الله منظر القوات يا ملا الابن قد ارسلنا يسكلم نوحنا

مرة اخرى انه نادى في برية البيان يا خلق الاكلوان طهروا عيونكم

قد اقرب يوم المساهمة واللقاء ثم يا ملا الانجيل ان اعمروا سبيل

قد اقرب اليوم الذي فيه ياتي الرب يحل ان اسعدوا للدهول

في الملكوت كذلك قضى الامر من كدسي الله فالق الاضاح ان

مَا تَعَزَّوْتُمْ بِهِ حَمَاتِهِ الْبَقَائِيَّةُ عَلَى أَفْصَانِ سِدْرَةِ الْإِلَهِيَّةِ يَا مَلَأَ الْأَرْضَ
قَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ مَنْ سُمِّيَ بِوَيْحَاتِهِ لِيُعَلِّمَكُمْ بِالْمَاءِ لِكَيْ يُطَهِّرَ أَجْسَادَكُمْ لِيُظْهِرَ
الْمَسِيحَ وَأَنْ غَسَلَكُمْ بِمَاءِ الْحُبِّ وَمَاءِ الرُّوحِ لِلاِسْتِعْدَادِ لِمِثْلِكَ الْفَاكِهَةِ
الَّتِي فِيهَا أَرَادَ الرَّحْمَنُ أَنْ يُغَسِّلَكُمْ بِمَاءِ الْحَيَوَانِ مِنْ أَيْدِي تَفَضُّلٍ وَ
الْإِحْسَانِ هَذَا كُنْهُ الْوَالِدِ الَّذِي أَخْبَرَكُمْ بِهِ أَشْعَاءُ وَالْمُعْزَى الَّذِي
أَخَذَ عَمْدَهُ الرُّوحُ أَنْ فَتَحُوا الْأَبْصَارَ يَا مَلَأَ الْأَخْبَارَ لِيَتَرَوْا تَرْكُمُ الْجِبَالِ
عَلَى عَرْشِ الْعِزَّةِ وَالْإِبْدَالِ قُلْ يَا بَنِي الْآدِيَانِ لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
اتَّبَعُوا الْفَرِيسِيِّينَ وَبِذَلِكَ اجْتَمَعُوا عَنِ الرُّوحِ إِنَّهُمْ لَا فِي غَفْلَةٍ
وَصَلَالٍ قَدْ آتَى حَالُ مِثْلِهِمْ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ وَأَرَادَ أَنْ يُخْلِ

الْعَالَمُ فِي مَلَكُوتِهِ الْأَقْدَسِ وَيَرَوْنَ الْمَخْلُوعُونَ مَلَكُوتَ اللَّهِ أَمَامَ
 وَجْهِهِ أَنْ اسْرِعُوا إِلَيْهِ وَلَا تَتَّبِعُوا كُلَّ مُشْرِكٍ كَفَّارٍ لَوْ خِيفَ فِي
 ذَلِكَ عَيْنٌ أَحَدٍ يَعْنِي لَهُ أَنْ يَقْلَعَهَا كَذَلِكَ رُقْمٌ مِنْ قَدَمِ الْعَدِيمِ
 مِنْ كُنْ مَالِكِ الْإِمْكَانِ إِنَّ قَدَاتِي مَرَّةً أُخْرَى لِنَحْدِصْكُمْ بِأَيْلِ
 الْإِسَارِ تَقْتُلُونَهُ بَعْدَ الَّذِي أَرَادَ لَكُمْ الْحَيَاةَ الْبَاقِيَةَ اتَّقُوا اللَّهَ
 يَا أُولِي الْأَبْصَارِ يَا قَوْمَ أَنْ اسْمِعُوا مَا يُوحَى مِنْ سَطْرِ رَبِّكُمْ الْأَجْمَعِ
 وَتَوَجَّهُوا إِلَى اللَّهِ رَبِّ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى كَذَلِكَ يَأْمُرُكُمْ مُطْلِعُ الشَّمْسِ الْإِلَهِي
 مِنْ كُنْ خَالِقِ الْإِنَامِ قَدْ خَلَقْتُمْ لِنُورٍ مَا نَحْبُ أَنْ تَتْرَكُوا لِنَارِ
 أَنْ اخْرُجُوا يَا قَوْمَ مِنَ الظُّلُمَاتِ بِهَذِهِ الشَّمْسِ الَّتِي أَسْرَفْتُمْ مِنْ أَنْفِ

عَسَايَ اللَّهِ ثُمَّ قَبَلُوا إِلَيْهَا يَلْقَوْنَ صَافِرًا وَمِنْهُمْ مَن مَّشَىٰ وَهْمًا
وَمِنْهُمْ مَن سَخِرَ بِهِنَّ وَهْمًا

مَظْهَرًا وَوَجَّهًا مَاضِيًا بِمَا لَمْ يُخَالَفْ بِهِنَّ يَأْتِيهِمْ أَلْفَ سَفَرًا لِّمَظْهَرٍ

لِيُخَالِفُوا هَذِهِ السَّيْرَ وَهِيَ السَّيْرُ وَهِيَ السَّيْرُ وَهِيَ السَّيْرُ وَهِيَ السَّيْرُ

لِيُخَالِفُوا هَذِهِ السَّيْرَ وَهِيَ السَّيْرُ وَهِيَ السَّيْرُ وَهِيَ السَّيْرُ وَهِيَ السَّيْرُ

لِيُخَالِفُوا هَذِهِ السَّيْرَ وَهِيَ السَّيْرُ وَهِيَ السَّيْرُ وَهِيَ السَّيْرُ وَهِيَ السَّيْرُ

لِيُخَالِفُوا هَذِهِ السَّيْرَ وَهِيَ السَّيْرُ وَهِيَ السَّيْرُ وَهِيَ السَّيْرُ وَهِيَ السَّيْرُ

لِيُخَالِفُوا هَذِهِ السَّيْرَ وَهِيَ السَّيْرُ وَهِيَ السَّيْرُ وَهِيَ السَّيْرُ وَهِيَ السَّيْرُ

لِيُخَالِفُوا هَذِهِ السَّيْرَ وَهِيَ السَّيْرُ وَهِيَ السَّيْرُ وَهِيَ السَّيْرُ وَهِيَ السَّيْرُ

لِيُخَالِفُوا هَذِهِ السَّيْرَ وَهِيَ السَّيْرُ وَهِيَ السَّيْرُ وَهِيَ السَّيْرُ وَهِيَ السَّيْرُ

بَيْنَ الْأَشْيَاءِ خَزَنَ مَا اخْتَارَ فِي أَوْاعِي الْعَدْلِ وَالْقِي فِي النَّارِ مَنِي
 لَهَا كَذَلِكَ حَكَمَ رَبُّكُمْ الْعَزِيزُ الْوَدُودُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْمَوْعُودِ إِنَّهُ لَكُنُوزُ
 الْحَاكِمِ عَلَى مَا يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُقْتَدِرُ الْقَهَّارُ وَالْمُنْقِي مَا أَرَادَ إِلَّا
 أَنْ يَخْرُجَ كُلَّ حَيٍّ لِنَفْسِهِ مَا تَكَلَّمُوا إِلَّا بِمَا يُعْرِفُكُمْ أَمْرِي وَيَهْدِيكُمْ سَبِيلَ اللَّهِ
 بِذِكْرِهِ تَنَبَّتِ الْأَلْوَانُ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّصَارَى قَدْ تَجَلَّيْنَا عَلَيْكُمْ مِنْ قَبْلُ
 وَمَا عَرَفْتُمْ فِي تِلْكَ مَرَّةٍ أُخْرَى هَذَا يَوْمُ اللَّهِ أَنْ قَهْلُوا إِلَيْهِ
 قَدْ أَتَى مِنَ السَّمَاءِ كَمَا أَتَى أَوَّلَ مَرَّةٍ وَارَادَ أَنْ يَأْذِيَكُمْ فِي ظُلُمٍ حَمِيمٍ إِنَّهُ
 لَكُنُوزُ الْمُسَاطَاةِ الْعَزِيزُ النَّصِيرُ إِنَّ الْمَحْبُوبَ لَا يُحِبُّ أَنْ تَحْرِقُوا بَنِي
 الْهَوَى أَنْتُمْ وَلَوْ أَجْتَبْتُمْ هَذَا لَمْ يَكُنِ الْأَمِينُ غَفَلْتُمْ وَعَدَمَ عَرَفْتُمْ تَذَكَّرُوا

وَلَا تَعْرِفُونَنِي مَدْعُونَنِي وَعَلَّمْتُمْ عَنْ ظُهُورِي بَعْدَ الَّذِي صَبَّحْتُكُمْ مِنْ سَائِرِ الْقَدَمِ
 بِمَجْدِي الْأَعْظَمِ أَنْ اخْرُقُوا الْأَحْجَابَ بِاسْمِي وَسَلْطَانِي لِكُنِّي تَحْدُودًا لِي
 الرَّبِّ سَيِّدًا رَبَّ الْجَبَلِ مِنْ أَفْقِ سَرَادِقِ الْعِظَمَةِ وَالْكِبَرِيَّاتِ يَا دَاوُدَ
 وَيَقُولُ يَا مَلَأَ الْأَجْبَلِ قَدْ دَخَلَ الْمَلَكُوتَ مَنْ كَانَ خَارِجًا مِنْهُ وَالْيَوْمَ نَكْمُ
 مُتَوَقِّعِينَ لَدُنِّي الْبَابَ أَنْ اخْرُقُوا الْأَحْجَابَ بِقُوَّةِ رَبِّكُمْ الْغَرِيرِ الْوَهَّابِ
 ثُمَّ ادْخُلُوا بِاسْمِي فِي مَلَكُوتِي كَذَلِكَ يَا مَرْكُمُ مَنْ أَرَادَ لَكُمْ الْحَيَاةَ بَنَاتِ
 إِنَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا طُوبَى لِلَّذِينَ عَرَفُوا النُّورَ وَسَرَعُوا إِلَيْهِ
 إِذَا هُمْ فِي الْمَلَكُوتِ يَكْلُونُ وَيَشْرَبُونَ مَعَ الْأَصْفِيَاءِ وَرَبِّكُمْ يَا
 أَبْنَاءَ الْمَلَكُوتِ فِي لُطْفَتِهِ هَذَا لَا يَنْبَغِي لَكُمْ اسْتِخْفَاؤُنْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ بِلِقَاءِ

النُّورَ أَنْ قَبِلُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبَّكُمْ جَبَلٌ قَدْ شَرَفَ بِقُدُومِهِ دِيَارَهُ

كَذَلِكَ نُفَعِّلُكُمْ سَبِيلَ الَّذِي أَجْبَرَهُ الرُّوحُ إِنِّي أَشْهَدُ لَهُ كَمَا أَنَّهُ كَانَ لِي شَهِيدًا

إِنَّهُ قَالَ تَعَالَى لِأَجْعَلَكُمْ صَيَادِي الْإِنْسَانِ الْيَوْمَ تَقُولُ تَعَالَوْا

لِيَجْعَلَ لَكُمْ مَخْرَجًا كَذَلِكَ قُضِيَ الْحُكْمُ فِي لُوحٍ كَانَ مِنْ قَلَمٍ الْأَمْرُ مَسْطُورًا

لوح ناپلئون سوم

ناپلئون سوم امپراطور فرانسه برادرزاده ناپلئون بناپارت امپراطور کبیر فرانسه بود، ناپلئون کبیر برادری داشت موسوم بر لونی بناپارت که با هورتس دختر ژوزفین زوجة مطلقه ناپلئون کبیر که از شوهر دیگری داشت ازدواج نمود و این وصلت با ناپلئون کبیر صورت گرفت نتیجتاً این ازدواج منتهی شد بنام چارکس که بعداً ناپلئون سوم نامیده شد (۱۸۰۸-۱۸۷۳) مشایه در آغاز بریاست جمهوری فرانسه منصوب گردید و در دوم دسامبر سال ۱۸۵۳ خود را امپراطور فرانسه نامید و در سال ۱۸۷۰ با پروس جنگ کرد و مغلوب گردید و در سدان بجنگ بسیار ک اسیر گشت و در چیزل هورتس زندانی لندن محبوس شد و بلاخره در ۱۸۷۳ وفات یافت. (دائرة المعارف کوچک مطبوعه لندن) گراد و دائرة المعارف بریتانیا،

پسر ناپلئون سوم پرنس ناپلئون که با انگلیس ناپهذه بود در جنگ انگلیس با وحشی های زولو کس

گشته شد (اول جون ۱۸۷۹ م. مطابق دهم جمادی الاخره ۱۲۹۶ ه. ق.)

و مجلد چهارم مرآت البلدان صنیع الدوله مراغه ای ص ۳۷۳ و ۳۷۶

حضرت ولی امر الله جل سلطان در کاد پاسیز بای ولوح روز موعود شرح مفصلی درباره ناپلئون
مقویش ذکر فرموده اند.

از قلم اعلی در آورده خطاب بناپلئون سوم برای اولین بار لوحی نازل شد و این لوح مبارک
توسط سفیر فرانسه در عتکاب برای او ارسال گردید.

حضرت عبدالبهاء در مخاضات میفرماید قوله الاصلی: بمحض ورود سخن خطابی بناپلئون
مرقوم فرمودند و بواسطه سفیر فرانسه ارسال شد مضمون اینکه سوال نماید جرم ما چه بود
که سبب این سخن و زندان گشت ناپلئون جواب نداد بعد توقیفی ثانی صادر شد و آن
در سوره بیکل داخل مختصر خطاب اینکه ای ناپلئون چون استماع نداشتی و جواب نداد
عنقریب سلطنت بیا درود و بکلی خراب گردی آن توقع بواسطه قیصر کتفا کو رپسوز
فرانسه بود و جمال مبارک جل ذکره الاعظم با او آشنائی و رابطه داشتند، با پوسته
ارسال شد و باطلاع جمیع مهاجرین صورت این خطاب بجمیع اطراف ایران رفت زیرا
کتاب بیکل در آن ایام بجمیع ایران نشر شد و این خطاب از جمله مندرجات کتاب بیکل

این در سنه ۱۸۶۹ میلادی بود و چون این سوره مکیه در جمیع ایران و هندوستان منتشر
شد در دست جمیع احباب افتاد و کل منتظر تاج این خطاب بودند اندک زمانی
نگذشت سنه ۱۸۷۰ میلادی شد و آتش حرب میان آلمان و فرانسه برافروخت
با وجود آنکه ابد کسی گمان غلبه آلمان نمیکرد و ناپلئون شکست فاحش خورد و تسلیم دشمن
گشت و عزتش بدلت کبری مهمل شد . انتہی .

بشرحیکه ذکر شد نزول لوح اول ناپلئون در ادرنه و ارسال آن از عکا بود و نزول لوح
ثانی ناپلئون در عکا بود برای تفصیل احوال بلوچستان اجتمای امریکا و لوح مبارک
روز موعود و سایر منابع مراجعه شود .

أَنْ يَأْتِيَهُمْ إِلَّا عَلَى تَحَرُّكِ عَلَى ذِكْرِ مُلُوكٍ أُخْرَى فِيهِ

الْوَرَقَةِ الْمُبَارَكَةِ النُّورِ لِيَقُومُوا عَنْ رَقْدِ الْهَوَى وَيَسْمَعُوا مَا تُعَرِّبُهُ

الْوَرَقَةُ عَلَى أَفْئَانِ سِدْرَةِ الْمُسْتَقَى يَسْرِعُونَ إِلَى اللَّهِ فِي هَذِهِ السُّورَةِ الْإِبْرَاقِ

الْمَنْبُجِ قُلْ يَا مَلِكُ الْبَارِسِ نَبَأُ الْقِسِيِّ بَأَنَّ لَا يَدُوقُ الْهَوَى قِسِيَّ

الْحَقِّ قَدْ ظَهَرَ النَّاقُوسُ الْأَفْخَمُ عَلَى كُلِّ الْأَسْمِ الْأَعْظَمِ وَتَدْوِي صَوْبُ

مَشِيَّةِ رَبِّكَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى فِي حَبْرُوتِ الْبَقَا بِاسْمِهِ الْأُسْبَى كَذَلِكَ

نَزَلَتْ آيَاتُ رَبِّكَ الْكُبْرَى تَارَةً أُخْرَى لِيَقُومَ عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ فَاطِرِ
 السَّمَاوَاتِ فِي يَوْمِ تِلْكَ الْيَوْمِ الَّتِي فِيهَا نَاحَتْ قَبَائِلُ الْأَرْضِ كُلُّهَا وَزُلْزِلَتْ
 أَرْكَانُ الْبَسَادِ وَخَشَتِ الْعِبَادُ غَيْبَةَ الْإِلَاحِ وَإِلَّا مَنْ شَاءَ رَبُّكَ
 الْقَرِيرُ الْحَكِيمُ قُلْ قَدْ أَتَى الْمَحْتُ فِي ظُلْلِ الْأَنْوَارِ لِيُخَيَّرَ الْأَكْوَانُ مِنْ بَيْنِهَا
 اسْمُهُ الرَّحْمَنُ وَتَجِدَ الْعَالَمُ وَتَجْمَعُهُمْ عَلَى حُسْنِهِ الْمَائِدَةُ الَّتِي نَزَلَتْ
 مِنَ السَّمَاءِ إِيَّاكُمْ أَنْ تَكْفُرُوا بِعَمَلِهِ اللَّهُ بَعْدَ إِتْرَائِهِمَا بِذَٰخِرِكُمْ عَمَّا عِنْدَكُمْ
 لِأَنَّهُ سَيَفْنِي وَمَا عِنْدَ اللَّهِ يَبْقَى إِنَّهُ لَكُمُ الْحَاكِمُ عَلَى مَا يُرِيدُ قَدْ جَبَّتْ سَمَاءُ
 الْعُقْرَانِ مِنْ شَطَرِكُمْ الرَّحْمَنُ مِنْ قَبْلِ إِلَيْهَا طَهَّرَتْهُ عَنْ الْعِصْيَانِ
 وَعَنْ كُلِّ دَايِرٍ وَتَقَرَّبَ طَوْلِي لِمَنْ قَبْلَ إِلَيْهَا وَوَيْلٌ لِلْمُعْرِضِينَ لَوْ تَوَجَّهَ

بِسْمِ الْعِظَةِ إِلَى الْأَشْيَاءِ لِتَسْمَعُ مِنْهَا قَدْ أَتَى لَهَا ذُو الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

يَسْجُدُ كُلُّ شَيْءٍ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ مِنْ عَرْشِ اللَّهِ وَيَذْكُرُونَ مِنْهُمْ مَنْ يَذْكُرُونَ وَلَا يَمُرُّونَ

كَذَلِكَ أَحْصَيْنَا الْأَمْرَ فِي لَوْحٍ مُبِينٍ أَنْ يَأْمُرَ أَنْ يَسْمَعَ إِلَهُ

مَنْ هَذِهِ النَّارُ الْمُتَّقِلَّةُ مِنْ حَيْثُ الشَّجَرَةُ الْخَضِرَاءُ فِي هَذَا الطُّورِ الْمُرْتَفِعِ

عَلَى الْبَقْعَةِ الْمُقَدَّسَةِ الْبَيْضَاءِ خَلَفَ قُلُوبُ الْبَقَارَاتِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا أَنْصُرُ الْأَرْحَمَ

قَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ آيَاتِنَا بُرُوجَ الْقَدَسِ لِنُخَيِّرَ كُلَّ هَذَا النُّورِ الَّذِي أَشْرَقَ

مِنْ أَفْقٍ مَشْرِيقِيٍّ رُبَّمَا الْعَلِيِّ الْأَبْنَى وَظَهَرَتْ فِي الْعَرَبِ آثَارُهُ لَتَسْجُدُوا

إِلَيْهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي حَبَسَهُ اللَّهُ عُذْرَةَ الْيَوْمِ وَفِيهِ تَحْكِي الرَّحْمَنُ عَلَى

مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ قُمْ عَلَى خِدْمَةِ اللَّهِ وَنُصْرَةِ أَمْرِهِ أَنْ يُوَدَّ

يُجْبُو وَيُغِيبُ وَالشَّهَادَةُ وَيُحْيِيكَ سُلْطَانًا عَلَى مَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ عَلَيْهَا

إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ قَدْ فَاحَتْ نَفْحَاتُ الرَّحْمَنِ فِي الْأَلْوَانِ

طُوبَى لِمَنْ وَجَدَ عَرَفَهَا وَقِيلَ لَهَا يَتْلُبُ سَلِيمٌ زَيْنَ بَيْتِكَ بِطَرِازِ

اسْمِي وَلِسَانُكَ يَذْكُرُنِي وَقَلْبُكَ يُحِبُّ الْعَزِيزَ الْمُنِيعَ مَا أَرَدْنَا لَكَ

إِلَّا مَا يُنْخِرُ لَكَ عَمَّا حَذَرَكَ وَعَنْ حَسْرَةِ أَيْنِ الْأَرْضِ كُلِّهَا إِنَّ رَبَّكَ

لَهُوَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ قُمْ مِنَ الْعِبَادِ بِاسْمِي قُلْ يَا أَيْلَ الْأَرْضِ أَنْ قَبِلُوا

إِلَى مَنْ قَبِلَ لَيْسَ لَكُمْ إِلَهٌ لَوْ جَاءَتْكُمْ مِنْكُمْ وَحُجَّةٌ فَيُكَلِّمُكُمْ وَيُؤَيِّدُكُمْ قَدْ جَاءَكُمْ

بِآيَاتِ اللَّهِ الَّتِي عَجَزَتْ عَنْهَا الْعَالِمُونَ إِنَّ شَجَرَةَ الطُّورِ يُنْقِطُ فِي

صَدْرِ الْعَالَمِ وَرُوحُ الْعَدْسِ يُنَادِي بَيْنَ الْأُمَمِ قَدَاتِي الْمَقْصُودُ سُلْطَانُ سُبْحَانَ

أَنْ يَمْلِكُ قَدْ سَقَطَتْ أَتْحَمُ سَمَاءِ الْعِلْمِ الَّذِينَ يَسْتَدِلُّونَ بِمَا عِنْدَهُمْ
 بِإِثْبَاتِ أَمْرٍ وَيُذَكِّرُونَ اللَّهَ بِاسْمِهِ فَلَمَّا جُسْتُمْ بِجِدِّي أَعْرَضُوا عَنِّي
 أَلَا إِنَّهُمْ مِنَ السَّاقِطِينَ هَذَا مَا أَخْبَرَكُمْ بِهِ الرُّوحُ إِذَا تَنَزَّلَ بَاتِحَى وَغَرَضَ
 عَلَيْهِ عُلَمَاءُ الْيَهُودِ إِلَى أَنْ ارْتَكَبُوا مَا نَاحَ بِهِ رُوحُ الْقُدْسِ وَتَذَرَفَتْ
 عَيُونُ الْمُتَقَرِّبِينَ فَانْظُرْ فِي الْأَعْرَاسِينَ مِنْهُمْ مَنْ عَبَدَ اللَّهَ سَبْعِينَ سَنَةً
 فَلَمَّا أَتَى الْأُبْنُ كَفَرِيَهُ وَدَخَلَ الْمَلَكُوتَ مَنْ تَلَبَّ الْفُتُورَ كَذَلِكَ
 يُذَكِّرُ الْقَلَمُ مَنْ لَدُنْ مَالِكِ الْقَدَمِ لِيُطْلِعَ بِمَا قَصَى مِنْ قَبْلِ وَتَكُونُ
 الْيَوْمَ مِنَ الْمُتَعَبِينَ قُلْ يَا مَلَاءِ الرُّهْبَانِ لَا تَعْبَلُوا فِي الْكَنَاسِ
 وَالْمَعَابِدِ أَنْ أَخْرِجُوا بِأَذْنِي ثُمَّ اسْتَغْلُوا بِمَا تَنْتَفِعُ بِهِ نَفْسُ الْعِبَادِ

كَذَلِكَ يَأْمُرُكُمْ بِالَّذِي يُومِنُ الْإِيمَانِ أَنْ تَعْلَمُوا فِي حُجَّتِهِ

حَقِّ الْأَعْيُنِ لَوْ أَنَّكُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ مَنْ جَاءَ لَيْسَ أَنَّهُ كَاتِبٌ

يَسْمَعُ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَنْظُرَ مِنْهُ مَا يَنْتَفِعُ بِهِ الْأَكْوَانُ وَالَّذِي لَيْسَ لَهُ

تَرْفِيقٌ لِلنَّارِ كَذَلِكَ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ لَكُمْ فِي الْكَرِيمِ تَرْجُو

لَيَقُومَ بَعْدَكُمْ أَحَدٌ مَعَكُمْ أَمَا مَسْعَاكُمْ عَنِ الْحَيَاةِ لَا عَمَّا تَنْظُرُونَ الْأَمَانَةَ

أَخَذْتُمْ أَصُولَ نَفْسِكُمْ وَبَدَلْتُمْ أَصُولَ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ اللَّهُ لَا يَكُونُوا

مِنَ الْجَاهِلِينَ لَوْلَا الْإِنْسَانُ مَنْ يَذْكُرُنِي فِي أَرْضِي كَيْفَ تَنْظُرُونَ

صِفَاتِي وَأَسْمَاءِي تَفَكَّرُوا وَلَا تَكُونُوا مِنَ الَّذِينَ أَهْتَجُوا وَكَانُوا

مِنَ الرَّاقِدِينَ إِنَّ الَّذِي مَا يَرْجُو أَنَّهُ مَا وَجَدَ مَقَرَّ لَيْسَ فِيهِ أَوْ

يَضَعُ رَأْسَهُ عَلَيْهِ بِمَا كَتَبْتَ أَيُّهَا الْخَاشِعِينَ لَيْسَ تَقْدِيسُ نَفْسِهِ
بِمَا عَرَفْتُمْ وَعِنْدَكُمْ مِنَ الْأَوَّلِ مَا يَمْلِكُ بَلْ مَا عِندَ مَا أَنْ سَلُّوا لِيَعْرِفُوا مَقَامَهُ
الَّذِي كَانَ مُقَدَّسًا عَنْ ظُنُونِ مَنْ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا طُوبَى لِلْعَارِفِينَ
أَنْ يَأْتِيكَ إِنَّمَا سَمِعْنَا مِنْكَ كَلِمَةً تَكَلَّمْتَ بِهَا إِذْ سَلَّكَ مَلِكُ الرُّسُلِ
عَمَّا صَحَّى مِنْ حُكْمِ الْعَرَاءِ إِنَّ رَبَّكَ لَكُنُوزُ الْعِلْمِ يُخْبِرُ قُلْتَ كُنْتُ رَاقِدًا
فِي الْمَهَادِ أَيْقَظَنِي نِدَاءُ الْعِبَادِ الَّذِينَ ظَلَمُوا إِلَيَّ أَنْ عَسِرَ قَوَائِي لِحَجَرِ الْأَسْوَدِ
كَذَلِكَ سَمِعْنَا مِنْكَ عَلَى مَا أَقُولُ شَهِيدٌ نَشْهَدُ بِأَنَّكَ مَا أَقَطَّكَ اللَّهُ
بَلِ الْهُومَى لَا مَا بَلَوْنَاكَ وَجَدْنَاكَ فِي مَعْرِلٍ أَنْ أَعْرَفْتَ لَحْنَ الْقَوْلِ
وَكُنْ مِنَ الْمُتَعْرِضِينَ إِنَّمَا مَا نَحْبُ أَنْ نَرْجِعَ إِلَيْكَ كَلِمَةً سَوْءٍ خَطَا لِقَاءُهَا

أَنذَرْنِي عَظِيمَاكَ فِي الْحَيَاةِ الطَّائِبَةِ إِنَّمَا اخْتَرْنَا الْآدَبَ وَجَعَلْنَاهُ سَجِيَّةً
 الْمُتَعَرِّينَ إِنَّهُ تَوْبٌ يُوَاقِفُ النَّفْسَ مِنْ كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ طُوبَى لِمَنْ جَعَلَهُ
 طَرَاةً مِنْكُمْ وَبَلَّغَهُ لِمَنْ جَعَلَ حَسْرَةً وَمَا مِنْ بَدَاةٍ فَضَّلَ الْعَظِيمَ لَوْ كُنْتَ حَسْبَ
 الْعِلْمِ مَا بَدَأْتَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَنْظَرْتَ إِذْ أُرْسِلَ إِلَيْكَ مِنْ لَدُنْ رَبِّكَ
 حَكِيمٍ إِنَّمَا بَلَّغْنَاكَ بِهِ مَا وَجَدْنَاكَ عَلَى مَا أَوْحَيْتَ قُمْ وَتَذَكَّرْ مَا فَاتَ
 عَنْكَ سَوَفَ تَفْنَى الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَكَ وَيَقْبَى الْمُلْكُ لِدَرَكِ
 وَرَبِّ آبَائِكَ الْأَوَّلِينَ لَا يَمْنَعُ لَكَ أَنْ تَقْصُرَ الْأُمُورَ عَلَى مَا تَهْوَى
 بِهِ تَهْوَاكَ اتَّقِ زُفْرَاتِ الْمَظْلُومِ أَنْ يَخْطُوهَ مِنْ سِهَامِ الظَّالِمِينَ
 بِمَا فَعَلْتَ تَخْتَلِفُ الْأُمُورُ فِي مَمْلَكَتِكَ وَتَخْرُجُ الْمُلُوكُ مِنْ كِفَاكَ

جَزَاءُ عَمَلِكِ إِذَا تَجَدَّدَتْ فِي خُسْرَانٍ مُبِينٍ وَتَأَخَذَ الزَّلَازِلُ كُلَّ
 الْقَبَائِلِ فِي بُنْيَانِكَ إِلَّا بَانَ تَقْوَمُ عَلَى نُصْرَةِ هَذَا الْأَمْرِ وَتَتَّبِعُ الرُّوحَ
 فِي هَذَا السَّبِيلِ مُسْتَقِيمٍ أَعَزُّكَ عَزَّكَ لَعَمْرِي إِنَّهُ لَا يَدُومُ وَسُوفَ
 يُرْزَلُ إِلَّا بَانَ تَمَسَّكَ بِهَذَا الْجَبَلِ لِمَتَيْنِ قَدْ نَرَى الذِّلَّةَ تَسْعَى عَنْكَ
 وَنَتْ مِنَ الرَّاqِدِينَ كَمَنْعِي لَكَ إِذَا سَمِعْتَ النَّدَاءَ مِنْ شَطْرِ الْكِبَرِيَاءِ
 كَدَّعَ مَا عِنْدَكَ وَقَوْلُكَ لَبَّيْكَ يَا إِلَهَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ
 أَنْ يَأْتِيكَ قَدْ كُنَّا بِأَمِّ الْعِرَاقِ إِلَى أَنْ حُمِّ لَعْنَهُ أَنْ تَوَجَّهْنَا إِلَى
 عَمَلِكَ الْأَسْلَامِ بِأَمْرِ فَلَمَّا اتَّيَاهُ وَرَفَعْنَا مِنْ أُولَى الْبِقَاعِ مَا لَا تَمُ
 بِالْأَوَارِقِ بِذَلِكَ نَأْخُذُ سُكَّانَ الْفِرْدَوْسِ وَأَبْنَاءَ حَطَّارِ الْعَدَسِ وَلَكِنَّ الْقَوْمَ

فِي حِجَابٍ غَلِيظٍ قُلُوبُ الْمُتَعَصِّبِينَ عَلَى الذِّمَى جَانِبُكُمْ بَيْنَاتِ اللَّهِ

وَأُفْرَانِيَّةٍ ثُمَّ حُجَّتْ وَأَيَّاتِهِ أَنْ هِيَ مِنْ بِلْقَاءِ نَفْسِهِ كُلِّ مَنْ لَنْ مِنْ بَعَثَةٍ

وَأَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ وَجَعَلَهُ سِرًّا لِلْعَالَمِينَ قَدِ اشْتَدَّ عَلَيْنَا الْأَمْرُ فِي

كُلِّ يَوْمٍ بَلَّ فِي كُلِّ سَاعَةٍ إِلَى أَنْ أَخْرَجُونَا مِنْ السَّجْنِ وَأَوْدَعُونَا

فِي السَّجْنِ الْأَعْظَمِ بِطُلْمِ مَسِينٍ إِذَا قِيلَ بَاتِي حُسْرًا مُصِيبًا قَالُوا

إِنْهُمْ ارَادُوا أَنْ يُحِبُّوا دُورَ الدِّينِ لَوْ كَانَ الْقَدِيمُ هُوَ الْمُحْتَارُ غَنَمُكُمْ

لَمْ تَرْكَبُوا مَا شَرَعَ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ تَبَيَّنُوا يَا قَوْمُ لَعْمَى لَيْسَ لَكُمْ

الْيَوْمَ مَنْ مَحْصِيٍّ إِنْ كَانَ هَذَا جُرْمِي فَتَدَبَّقْنِي فِي ذَلِكَ مُحَمَّدٌ

رَسُولُ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلِهِ الرُّوحُ وَمِنْ قَبْلِهِ الْكَلِيمُ وَإِنْ كَانَ ذَنْبِي

اعلأ كلمه الله وأطهار أمره فانا أول المذنبين لا أبدل هذا الكتاب
بمكوت ملك السموات والأرضين إنا لما وردنا السجود أردنا
أن نبلغ الملوك رسالات ربهم لعسير الحميد ولو إنا بلغناهم
ما أمرت به في ألواح شتى تلك مرة أخرى فضلا من الله لعل
يعرفون الرب إذا أتى على السحاب سلطان مبين كلما أرادوا البلاء
زاد البلاء في حسب الله وأمره بحيث ما منعت ما ورد على من
جنود الغافلين لو سرتوني في أطباق الشراب يحدوني ركباً
على السحاب داعياً إلى الله لمقتدر القدير إني قد نيت نفسي
في سبيل الله وأشتاق البلاء إني حبه ورضائه يشهد بذلك

لَأَنَا فِيهِ مِنَ الْبَدَايَا الَّتِي مَحْمَلُهَا أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ وَيُطِيقُ كُلَّ شَيْءٍ

مِنْ شَعْرَاتِي بِأَنْضَقِ شَجَرِ الطُّورِ وَكُلِّ عَرَقٍ مِنْ عُسْرِ رُوقِي يَدْعُوهُ

وَيَقُولُ يَا لَيْتَ قُطِعَتْ فِي سَبِيلِكَ لِحْيَةُ الْعَالَمِ وَاتِّحَادُ مَنْ فِيهِ

كَذَلِكَ قَصَى الْأَمْرِ مِنْ لَدُنْ عَلِيمٍ حَسِيرٍ وَعَلِمَ أَنَّ الرِّعْيَةَ أَمَانَةٌ

بَيْنَكُمْ أَنْ يَحْفَظُوهُمْ كَمَا تَحْفَظُونَ أَنْفُسَكُمْ إِيَّاكُمْ أَنْ تَجْعَلُوا الذِّيَابَ رِعَاةَ

الْأَنْعَامِ وَأَنْ يَمْنَعُكُمْ الْغُرُورُ وَالْإِسْتِكْبَارُ عَنْ التَّوَجُّهِ إِلَى الْفُقَرَاءِ

وَالْمَسَاكِينِ لَوْ شَرِبَ رَحِيقُ الْحَيَوَانِ مِنْ كَأْوَسِ كِهْمَاتِ رَبِّكَ

الرَّحْمَنُ لَتَصِلَ إِلَى مَقَامٍ نَقَطُ عَمَّا عِنْدَكَ وَتَصْجُ بِأَسْمَى بَيْنِ الْعَالَمِينَ

أَنْ غَسَلَ نَفْسَكَ بِمَاءِ الْإِقْطَاعِ هَذَا الذِّكْرِ الَّذِي أَشْرَقَ مِنْ

أَفَقِيَ الْأَبْدَاعِ إِنَّهُ يَظْهَرُكَ عَنْ غُيْبِ الدُّنْيَا دَعِ الْقَصُورَ لَا بَلَّ لِقَبُولِهِ

وَالْمُلُوكَ لِمَنْ ارَادْتُمْ قَبْلَ إِلَى الْمَلَكُوتِ هَذَا مَا اخْتَارَهُ اللَّهُ لَكَ

لَوْنَتْ مِنَ الْمُتَقَبِّلِينَ إِنَّ الَّذِينَ مَا قَبِلُوا إِلَى الْوَجْهِ فِي هَذَا الظُّهُورِ

بِأَجْمَعِهِمْ غَيْرَ أَحْيَاءٍ يُخَيَّرُكُمْ الْهَوَى كَيْفَ يَشَاءُ أَلَا أَنْتُمْ مِنَ الْمُنْتَقِبِينَ لَوْ تَحَبَّبْتَ

أَنْ تَحْمِلَ ثَقْلَ الْمُلْكِ أَنْ أَحْمِلَ لِيُصْرَةَ أَمْرِ رَبِّكَ تَعَالَى هَذَا الْمَقَامُ

الَّذِي مَنْ فَازَ بِهِ فَازَ بِحُلِّ الْخَيْرِ مِنْ لَدُنْ عَلِيمٍ حَكِيمٍ أَنْ تَخْلَعُ مِنْ فَوْقِ

الْأَنْتِظَاعِ بِاسْمِي ثُمَّ قَبْلَ إِلَى الْمَلَكُوتِ بِأَمْرِ رَبِّكَ الْمُتَقَبِّلِ لِقَبُولِهِ

تَقَمُّ مِنَ الْعِبَادِ سُلْطَانِي قُلْ مَا يَوْمُ قَدْ أَتَى الْيَوْمُ وَفَاحَتْ نَهْجَاتُهَا

بَيْنَ الْعَالَمِينَ إِنَّ الَّذِينَ أَعْرَضُوا عَنِ الْوَجْهِ أُولَئِكَ ظَلَبَتْ عَلَيْهِمُ أَعْيُنُهُمْ

أَنْفُسِهِمُ إِلَّا أَنْهُمْ مِنَ الْهَانِيئِينَ زَيْنُ حَسْبِ الْمَلِكِ بِطَرَارِ سَمِي وَ قُمْ عَلَى
 تَبْلِغِ أَمْرِي بِذَا خَيْرَ لَكَ عَمَّا عِنْدَكَ وَيَرْفَعُ التَّهْدِيدَ اسْمَكَ بَيْنَ الْمَلُوكِ
 إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَنْ أَمْسُ بَيْنَ النَّاسِ بِاسْمِ اللَّهِ وَسُلْطَانِهِ
 لِنَظَرِ مَنْكَ آثَارُهُ بَيْنَ الْعَالَمِينَ أَنْ شَتَعِلَ بِهِذِهِ النَّارُ الَّتِي أُوقِدَهَا
 الرَّحْمَنُ فِي قُطْبِ الْأَكْوَانِ لَتَحْدُثْ مِنْكَ حَرَارَةٌ حُبِّهِ فِي أَفْئِدَةِ الْبَاقِينَ
 أَنْ أَسْأَلَ سَبِيلِي ثُمَّ أَجْذِبِ الْقُلُوبَ بِذِكْرِي الْعَسِيرِ الْمُنِيعِ قُلْنَ
 الَّذِي لَمْ تَنْشُرْ مِنْهُ نَفَاةً قَمِيعِ ذِكْرِي الرَّحْمَنُ فِي هَذَا الزَّمَانِ
 لَنْ يَصِدُقَ عَلَيْهِ اسْمُ الْإِنْسَانِ إِنَّهُ مِمَّنْ أَشْبَحَ الْهَوَىٰ سَوْفَ يَجِدُ نَفْسَهُ
 فِي خُسْرَانٍ عَظِيمٍ مَقْلٌ بِأَقْوَمِ مَنْ يَبْغِي لَكُمْ أَنْ تَنْسِبُوا أَنْفُسَكُمْ إِلَى الرَّحْمَنِ

وَتَرْكِبُوا مَا ارْتَكَبَهُ الشَّيْطَانُ لَا وَجْهَ لِنَجْوَانِ لَوْ أَنَّكُمْ مِنَ الْعَالَمِينَ
 قَدْ سَوَّاهُمْ قُلُوبُكُمْ عَنْ حُجَّتِ الدُّنْيَا وَالسَّلَامِ عَنْ الْاَقْبَرِ وَأَرْكَانُكُمْ عَمَّا يَنْفَعُكُمْ
 عَنْ التَّقَرُّبِ إِلَى اللَّهِ لَيْسَ زِيَادُكُمْ قُلُوبُ الدُّنْيَا هِيَ عِزُّكُمْ عَنْ مَطْلَعِ
 الْوَحْيِ وَإِقْبَالُكُمْ بِهَا لَا يَنْفَعُكُمْ وَمَا مَنَعَكُمْ الْيَوْمَ عَنْ تَطَرُّفِهِ إِنَّهُ أَهْلُ الدُّنْيَا
 أَنْ حَسِبُوا عَيْنَهُمَا وَتَقَرَّبُوا إِلَى الْمُنْظَرِ الْأَكْبَرِ هَذَا الْمَقَرُّ الْمَشْرِقُ الْمُنِيرُ
 هُوَ بِي لَيْسَ لَمْ يَمْنَعْ شَيْءٌ عَنْ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا بَأْسَ عَلَيْهِ لَوْ تَصَرَّفَ فِي الدُّنْيَا
 بِالْعَدْلِ لَأَنَّا خَلَقْنَا كُلَّ شَيْءٍ لِعِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ يَا قَوْمِ إِنْ تَقُولُوا مَا
 تَفْعَلُوا فَمَا الْفَرْقُ بَيْنَكُمْ وَالَّذِينَ قَالُوا اللَّهُ رَبُّنَا فَلَمَّا أَتَى فِي ظُلُلِ الْغَمَامِ
 أَغْرَضُوا وَاسْتَكْبَرُوا عَلَى اللَّهِ لَيْسَ زِيَادُكُمْ يَأْتِي قَوْمٌ لَا تَسْأَلُوا اللَّهَ مَا رَوَى

لَا تَحْكُمُوا عَلَى نَفْسٍ إِلَّا بِمَا تَحِقُّ كَذَلِكَ أُمِرْتُمْ مِنْ لَدُنْ عَلِيمٍ خَبِيرٍ الَّذِينَ

يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا أُولَئِكَ سَجَّادُونَ أَعْمَادُ فِي كُتُبِ

فَيْسٍ مَشْهُومَةٍ إِنَّ قَدْ كَتَبَ اللَّهُ لِكُلِّ نَفْسٍ شَيْئًا بِإِمْرِهِ وَالَّذِي

أَرَادَ مَا أُمِرَ بِهِ يَنْفَعِي لَهُ أَنْ تَصِيفَ بِالصِّفَاتِ الْحَسَنَةِ أَوْ لَا تَتِمَّ يَنْفَعِي أَنْ

تَتَجَدَّبَ بِقَوْلِهِ قُلُوبُ الْمُقْبِلِينَ وَمِنْ دُونِ ذَلِكَ لَا يُؤْثِرُ ذِكْرُهُ فِي

أَقْدَمِهِ لِعِبَادِ كَذَلِكَ يُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ أَنَّهُ لَهُ الْغُفُورُ الرَّحِيمُ إِنَّ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ

وَمَا يُؤْمِرُونَ النَّاسَ بِالْعَدْلِ لِيُكَذِّبَهُمْ بِمَا يَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ أُولَئِكَ يَلْعَنُونَ

وَالَّذِينَ يَطُوفُونَ حَوْلَ عَرْشِ رَبِّكُمُ الْعَزِيزِ ابْجِيلِ مَا قَوْمٌ لَا تَرْجِعُوا مَا

تَضَعُ بِحُرْمَتِكُمْ وَحُرْمَةِ الْأَمْرِ مِنْ لَدُنْكُمْ أَنْ تَقْرَبُوا مَا نَسَبَكُمْ

فَقُولُوا لَكُمْ أَتَقْوُونَ اللَّهَ وَلَا تَتَّبِعُونَ الْغَافِلِينَ لَا تَكُونُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ

كُنُوزًا أَمْسَارًا فِي الْأَرْضِ وَلَا تَحْرِمُوا الْفُقَرَاءَ عَمَّا آتَاكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ

يُعْطِيكُمْ ضِعْفَ مَا عَمِلْتُمْ إِنَّكُمْ لَكُمْ عِنْدَ الْعَلِيِّ الْكَرِيمِ قُلْ قَدْ زِنَا بِلَيْسَ

الْبَيِّنِ يَا كَلِمَ أَنْ تُجَادِلُوا مَعَ أَحَدٍ وَاللَّهِ أَرَادَ أَنْ يَبْلُغَ خَالِصًا لَوْجِهِ

رَبِّهِ يُؤَيِّدُهُ رُوحُ الْقُدُسِ عَلَيْهِمُ الْبَرَكَاتُ يَسْتَشِيرُهُ صَدُوكَ الْعَالِمِ كَيْفَ صُدُورُ

الْمُرِيدِينَ يَا أَيْلَ الْبَهَاءِ سَحَرُوا مَا نَزَلَ الْقُلُوبِ بِسُيُوفِ الْحِكْمَةِ وَابْيَانِ

إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ بِأَمْوَالِهِمْ أُولَئِكَ فِي حِجَابِ بُيُوتِ قُلْ

سَيْفِ الْحِكْمَةِ أَخْرَجَ مِنْ الصَّيْفِ وَاحِدٌ مِنْ سَيْفِ الْحَكْمِ لَوْ أَنَّكُمْ مِنَ الْعَالَمِينَ

أَنْ أَخْرَجُوهُ بِاسْمِي وَسُلْطَانِي ثُمَّ افْتَحُوا أَبْوَابَ أَفْئِدَةِ الَّذِينَ اسْتَحْضَرُوا

فِي حِصْنِ النُّوْمَى كَذَلِكَ يَأْمُرُكُمْ رَبُّكُمْ لِئَلَّا تَكُونَ جُلُوسًا تَحْتَ

يُؤْفِكِ الْمَشْرِكِينَ إِنْ طَلَعْتُمْ عَلَى خُطَيْبَةٍ أَنْ اسْتُرُوا بِلِثَامِكُمْ

عَنْكُمْ أَنْ لَكُمْ أَسْتَارٌ ذُو بَعْضٍ لِعَظِيمٍ يَا مَعْزَرَ الْأَعْيَانِ إِنْ رَأَيْتُمْ

فَقِيرًا لَا تَكْبُرُوا عَلَيْهِ تَفَكَّرُوا فِي مَا خَلَقْتُمْ مِنْهُ قَدْ خُلِقَ كُلُّ مَنْ بَيْنَ

عَلَيْكُمْ بِالْصِّدْقِ بِهِ نُزِّلَ سَبَبُكُمْ وَتُرْفَعُ أَسْمَاؤُكُمْ وَتَعْلُو مَرَاكِبُكُمْ

بَيْنَ الْخَلْقِ وَلَدَى الْحَقِّ لَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ يَا مَعْزَرَ الْأَرْضِ أَنْ اسْتَمِعُوا مَا

يَأْمُرُكُمْ بِهِ يَسْلَمُ مِنْ لَدُنْ مَالِكِ الْأُمَمِ فَاعْلَمُوا أَنَّ الشَّرَائِعَ قَدْ نَزَلَتْ

إِلَى الشَّرِيعَةِ الْمُنْتَقِيَةِ مِنْ بَحْرِ الْعَظَمِ أَنْ قِيلُوا إِلَيْهَا أَمْرٌ مِنْ لَدُنَّا

إِنَّا كُنَّا حَاكِمِينَ فَانْظُرُوا الْعَالَمَ كَمَا يَكُونُ نَسَانِ أَعْمَرَتْهُ الْأَمْرَاضُ وَبُرْءُ

مَرْبُوطٌ بِاتِّحَادِ مَنْ فِيهِ أَنْ حَتَمُوا عَلَى مَا شَرَعْنَاهُ لَكُمْ وَلَا تَقْبَلُوا مِنْكُمْ
 الْمُخْلِفِينَ قَدْ نَسَبَتْ الْأَعْيَادُ إِلَى الْعِيدِ مِنَ الْأَعْظَمِينَ الْأَوَّلِ أَيَّامُهَا
 تَحْلَى اللَّهُ بِأَسْمَائِهِ الْحُسْنَى عَلَى مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَالْآخِرَةِ
 يَوْمٌ فِيهِ يُعْزَى مَنْ شَرَعَ الْعِبَادَ بِهَذَا النِّسْبِ الْعَظِيمِ وَآخِرِينَ فِي يَوْمٍ
 كَذَلِكَ خُذْ فِي الْكِتَابِ مِنْ لَدُنْ مُقَدِّرٍ تَكُنْ أَرْبَعَةٌ
 كَامِلَةٌ وَعَنْ وَرَائِهَا أَنْ تَسْغُلُوا بِأُمُورِكُمْ وَلَا تَسْغُلُوا أَنْفُسَكُمْ عَنْ الْأَمْرِ
 وَالتَّصَالِحِ كَذَلِكَ قَضَى الْأَمْرُ وَأَتَى الْحُكْمُ مِنْ لَدُنْ رَبِّكُمْ بِعَلِيمٍ الْحَكِيمِ
 قُلْ يَا أَيُّهَا الْبَشَرُ إِنِّي أُخْبِرُكُمْ بِالْحَقِّ وَالْحَقِّ وَالْحَقِّ وَالْحَقِّ وَالْحَقِّ وَالْحَقِّ
 أَوِّنَ اللَّهُ لَكُمْ أَكْثَرًا إِلَّا فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَضْلًا مِنْ لَدُنْ أَنْزَلُو

العزيز الكريم صنعوا ما عجزت لكم خدوا ما ارادة الله هذا خير لكم

ان اثم من العارفين قد كتبنا الصوم تسعة عشر يوما في اعدل

الفصول وعفونا ما دونها في هذا الطور المشرق المنير كذلك صنعنا

وبينا لكم ما امرتم به لتتبعوا اوامر الله وتجمعوا على ما قدر لكم

من لدن عزيز حكيم ان ربكم الرحمن يحب ان يرى من في الالوان

تنكس واحدة وميكيل واحد ان غشتموا فضل الله ورحمته في تلك

الايام التي ما رأت عين الابداع شئها طوبى لمن نبت ما عده

اتباعا لما عند الله شهدا انه من العارفين ان يملك ان شه

بما شهد الله له بذاته قبل خلق سماءه وارضه انه لا اله الا هو

الْعَزَّوَالْتَعَالَى لَسِيرُ الْمُنِيعِ قُمْ بِالْأَسْقَامَةِ الْكُبْرَى عَلَى أَمْرِكَ

الْأَبْنَى كَذَلِكَ أُمِرْتُ فِي هَذَا اللَّوْحِ الْبَدِيعِ إِيَّاهُ أَرُونَاكَ

إِلَّا مَا هُوَ خَيْرُكَ عَمَّا عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا وَيَشْهَدُ بِذَلِكَ كُلُّ الْأَشْيَاءِ

وَعَنْ دَوْلَتِهَا بِذَا الْكِتَابِ الْمُبِينِ تَعَسَّكَرَ فِي الدُّنْيَا وَشَانِ أَيْلِهَا

إِنَّ الَّذِي خَلَقَ الْعَالَمَ لِنَفْسِهِ قَدْ ضَبَّسَ فِي أَحْرَبِ الدِّيَارِ بِمَا كُنْتَ

أَيُّدِي الظَّالِمِينَ وَمِنْ أَقْوَى لَسَانِ يَدْعُو النَّاسَ إِلَى فَحْرِ اللَّهِ الْعَلِيِّ

الْعَظِيمِ حَلَّ تَفَرُّجِ بَاعِ عِنْدَكَ مِنَ الرِّخَافِ بَعْدَ الَّذِي تَعْلَمُ أَنَّهَا

تَسْقَى أَوْ تَسْرُبُ بِمَا تَحْكُمُ عَلَى شَرْبٍ مِنَ الْأَرْضِ بَعْدَ الَّذِي كُلُّهَا كُنْتَ

عِندَهُ أَمْلُ الْبَهَاءِ إِلَّا كَسَاوِدَ عَيْنٍ تَكْمِلُ مِيسَتَهُ وَعَمَّا لَا يُلْهَاهُمْ أَقْبَلُ إِلَى

مَقْصُودِ الْعَالَمِينَ أَيْنَ أَيْلُ الْعَزُورِ وَقُصُورِهِمْ فَانْظُرْ فِي قُبُورِهِمْ تَعْبِيرَ

بِمَا جَعَلْنَا بِأَعْيُنِهِ لِنَاظِرِينَ لَوْ تَأْخُذُكَ نَفَاثَةُ الْوَحْيِ تَقْرِئُ الْمَلِكِ

مُقْبِلًا إِلَى الْمَمْلُوكِ تُبْقِئُ مَا عِنْدَكَ لِلْمُقْتَرِبِ إِلَى بَدَا الْمُنْظَرِ الْكَرِيمِ

إِنَّمَا زَمِي أَكْثَرَ الْعِبَادِ عِبْدَةُ الْأَسْمَاءِ كَمَا رَأَوْهُمْ مُلْقُونَ أَنْفُسَهُمْ فِي الْمَهَالِكِ

لِأَبْقَاءِ أَسْمَائِهِمْ بَعْدَ الَّذِي يَشْهَدُ كُلُّ ذِي دِرَايَةٍ أَنَّ الْأَسْمَ لَا يَنْفَعُ أَحَدًا

بَعْدَ مَوْتِهِ إِلَّا بِأَنْ تُنْسَبَ إِلَى اللَّهِ الْغَزِيرِ بِحَسَبِ كَذَلِكَ سَلَطَتْ عَلَيْهِمُ

الْأَوْدَانُ حَبْرَاءَ أَعْمَالِهِمْ فَانْظُرْ فِي قَلْبِهِ عُقُوبَتُهُمْ يَتَّبِعُونَ مَا لَا يُفْقَهُونَ حَسْبَى

وَالْأَجْهَادُ وَلَوْ سَلَّمْتُمْ كُلَّ نَفْسِكُمْ مَا أَرَدْتُمْ تَجِدْتُمْ مُتَحِيرِينَ وَلَوْ صِفْتُ

أَحَدٌ يَقُولُ لَا وَرَبِّ الْعَالَمِينَ هَذَا شَأْنُ النَّاسِ وَمَا عِنْدَهُمْ وَعَمُّهُمْ

فِي حَوْضِهِمْ ثُمَّ وَلَّيْ وَجْهَكَ شَطْرَ النَّبِيِّ إِذَا مَا يُنْفِخُ لَكَ أَنْ اسْتَفِجَ
بِأَنْصَحَتِ مَنْ لَدُنْكَ رَبِّكَ وَقُلْ إِنَّ الْحَمْدَ لَكَ يَا إِلَهَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

این صفحه عمداً خالی است

لوح پادشاه روس

مخاطب این لوح منیع تزاراللساندر دوم امپراطور روسیه است مشارایه بزرگترین
فرزندان نیکلای اول است تاریخ تولدش نهم آپریل سال ۱۸۱۸ م و در روز
سیزدهم ماه مارچ سال ۱۸۸۱ م. بقتل رسید امپراطور مذکور وقتی در یکی از
خیابانهای بزرگ پترزبورگ راه می نمود در نزدیکی قصر رستانی بواسطه برب
کوچکی که یکی از نهلیست با بسوی او فکند بقتل رسید.

« دائرة المعارف برتانیا »

این صفحه عمداً خالی است

أَنْ يَأْتِيكَ الرُّوسُ أَنْ أَسْمَعَ بِدَاوُدَ الْمَلِكِ الْقَدِيرِ

ثُمَّ أَقْبِلْ إِلَى الْفَرْدَوْسِ الْمُقَرَّرِ الَّذِي فِيهِ اسْتَقَرَّ مَنْ يُسَمَّى بِالْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى

بَيْنَ مَلَأِ الْأَعْلَى وَفِي مَلَكُوتِ الْأَشْيَاءِ بِاسْمِ اللَّهِ الْبَهِيِّ الْأَبْنَى

أَيَاكَ أَنْ يَحْيِيكَ مَوْلَاكَ عَنِ التَّوَجُّهِ إِلَى وَجْهِ رَبِّكَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا نَسْمَعُ مَا نَادَيْتَ بِهِ مَوْلَاكَ فِي نَجْوَاكَ لَدَا بَابِ عَرْفِ

عِيَانِي وَبَابِ سَجَرِ حَمْتِي وَأَجْبَنَّاكَ بِأَسْمِ رَبِّكَ لهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

قَدْ نَصَرَنِي أَحَدُ سَفَرَاتِكَ أَذْكَتُ فِي السَّجْنِ تَحْتَ السِّدْسِ وَالْأَحَدِ

بِذَلِكَ كَتَبَ اللَّهُ لَكَ مَقَامًا لَمْ يُحِطْ بِهِ عِلْمُ أَحَدٍ إِلَّا هُوَ يَا نَك

أَنْ تُبَدِّلَ هَذَا الْمَقَامَ الْعَظِيمَ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَاذُ عَلَى مَا يَشَاءُ

يَنْجُو مَا ارَادَ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ عِلْمُ كُلِّ شَيْءٍ فِي لَوْحٍ حَفِيظٍ يَا نَك إِنَّ

يَمْنَعُكَ الْمَلَكُ عَنِ الْمَالِكِ أَنْ يَقْدَاتِي بِهَكَوْتِهِ وَتَنَادِي الذَّرَا

قَدْ ظَهَرَ الرَّبُّ بِمَجْدِهِ الْعَظِيمِ قَدْ أَتَى الْأَبُ وَالْأَبْنُ فِي الْوَادِ الْمُقَدَّسِ

يَقُولُ لَنَبِيِّكَ اللَّهُمَّ لَنَبِيِّكَ وَالْطُّورُ لَطِيفٌ حَوْلَ الْبَيْتِ وَشَجَرُ نِيَادِي بَاعِلِي لَهْدَا

قَدْ أَتَى الْوَهَابُ رَاكِبًا عَلَى السَّحَابِ طُوبَى لِمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيْهِ وَوَيْلٌ

لِلْمُبْعَدِينَ قُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِهَذَا الْأَمْرِ الْمُبْرَمِ ثُمَّ ادْعُ الْأَعْمَى إِلَى تَبَتُّ

اَللّٰهُ الْعَظِيْمُ لَا تَكُنْ مِنَ الَّذِيْنَ كَانُوْا اَنْ يَّعُوْذَ اللّٰهُ بِاسْمِ مِنَ الْاَسْمَاءِ
 فَلَمَّا اَتَى الْمُسَمَّى كَفَرُوْا بِهِ وَاَعْرَضُوْا عَنْهُ اِلَى اَنْ اَقْبُوا عَلَيْهِ نَظْمًا
 وَنَظْمًا اَوْ ذَكَرَ الْاَيَّامَ الَّتِيْ فِيْهَا اَتَى الرُّوْحُ وَحَكَمَ عَلَيْهِ هِيْرُودُسُ
 فَدَنَسَ اللّٰهُ الرُّوْحَ بِمَكْنُوْدٍ غَيْبٍ وَحَطَّهٖ بِالسَّحَابِ وَارْسَلَهُ اِلَى اَرْضٍ اُخْرٰى
 وَهَدَّ اَمِيْنٌ عِيْنَهُ اَنْهٗ لِهٖوَكَ اَكْمَلُ عَلَى مَا يَرِيْدُ اِنْ زَبَّكَ سَحْطٌ مِّنْ شَيْءٍ
 لَّوْ كَيُوْنُ فِيْ قَطْبِ الْبَحْرِ اَوْ فِيْ فَمِ الشَّعْبَانِ اَوْ تَحْتَ سَيْوْفِ الْفَاقِ
 طَوْبُ الْمَلِكِ مَا مَسَّهٗ سُبْحَاتُ الْاَجْلَالِ عَنْ التَّوَجُّهِ اِلَى مَشْرِقِ الْاَحْجَالِ
 وَنَبَذَ مَا عِنْدَهُ اِبْتِغَاءً مَا عِنْدَ اللّٰهِ اَلَا اَنْهٗ مِنْ خَيْرِ مَا يَخْلُقُ لَدَى الْحَقِّ
 يَصْلِيْنَ عَلَيْهِ اَهْلُ الْعِرْدُوْسِ وَالَّذِيْنَ يَطُوْفُوْنَ حَوْلَ الْمَرْشَدِ فِي الْكُنُوْزِ

وَأَصِيلِ إِنْ اسْتَمَعَ نِدَائِي مَرَّةً أُخْرَى مِنْ شَطْرِ سَجْنِي لِيُطْلِعَكَ بِمَا وَدَّ
 عَلَى حَالِي مِنْ مَظَاهِرِ حَالِي وَتَعْرِفَ صَبْرِي بَعْدَ قُدْرَتِي وَاضْطِبَّارِي بَعْدَ
 اقْدَارِي وَعَمْرِي لَوْ تَعْرِفُ مَا نُزِّلَ مِنْ قَلَمِي وَتُطْلَعَ بِحَسْرَةِ إِنْ أَمْرِي
 وَلَسَالِي شُرَارِي فِي سَجْرِ إِسْمَائِي وَأَوَامِعِي كَلَامِي لِتَقْدِي نَفْسَكَ
 فِي سَبِيلِي خَيْرًا لَأَسْمِي وَشَوْقًا إِلَى مَلَكُوتِي لِمَسِيرِ الْمُنِيعِ فَأَعْلِمَ حَسْبِي تَحْتِ
 سُيُوفِ الْأَعْدَاءِ وَجَسَدِي فِي بَلَاءٍ لَا يَحْصِي وَلَكِنْ الرُّوحُ فِي بَشَارَةِ
 لَا يُعَاوِدُهَا فَرَحُ الْعَالَمِينَ أَقْبِلْ إِلَى قِبْطَةِ الْعَالَمِ تَقْبَلِكَ وَقُلْ يَا
 مَلَأَ الْأَرْضَ الْكَفْرُ ثُمَّ نَالَتْهُ الشَّهَادَةُ فِي سَبِيلِهِ مَنْ أَنْتَ يَا حَقَّ نَبِيَّكُمْ
 الْعَلِيِّ لِيُفْهِمَ قُلُوبَ هَؤُلَاءِ نَبَأَ تَبَشَّرَتْ بِهِ أَفْئِدَةُ الْبَشَرِ وَالْمُرْسَلِينَ

هذا هو المذکور فی قلب العالم والموعود فی صحائف النور العزیز الحکیم
 قد ارتفعت ایدوی الرسل للقانی الی الله عزیر الحمید الشہید
 ما نزل فی الالواح من کلمة مقتدر قدیر منہم من نوح فی فراقی
 ومنہم من حمل الشہادة فی سبیلی ومنہم من قدی نفسہ لجمالہ ان انتم
 من العارفين قُلُوبی ما ردت وصف نفسی بل نفس لہ لو انتم
 من المنصفين لا یرى فی الا الشہ و امرہ لو انتم من المتبصرين قُلُوبِی
 انی انا المذکور بلسان اشعيا و ذین باسمی التورہ والانجیل کذک
 قضی الامر فی الالواح رکبکم الرحمن انه شہد لی وانا اشہد لہ والله علی
 ما قول شہد قل ما نزلت الکتب الا لکرمی یجد منہا کل مقبل عرف

إِيسَى وَثَنَانِي وَالَّذِي فَتَحَ سَمْعَ قُورَاوَه يُسْمَعُ مِنْ كُلِّ كَلِمَةٍ مُسْنَدَةً إِلَيَّ

الْحَقُّ إِنَّهُ لِمُحِبُّبُ الْعَالَمِينَ إِنَّ لِسَانِي يُفَعِّلُكُمْ خَالِصًا لَوْجِهَةِ اللَّهِ

قَلَمِي تَحْرِكُ عَلَى ذِكْرِكُمْ بَعْدَ الَّذِي لَا يُصْطَرِّفِي ضَرْمَنَ عَلَى الْأَرْضِ

وَأَعْرَاضُهُمْ وَلَا يَنْفَعُنِي أَقْبَالُ الْخَلَائِقِ جَمِيعِينَ أَنَا نَذْكُرْكُمْ بِأَمْرِنَا

يَوْمَ مَا نَزِيدُ مِنْكُمْ شَيْئًا إِلَّا تَقَرَّبْكُمْ إِلَيَّ مَا يَفْعَلُكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

قُلْ تَقْبَلُونَ الَّذِي يَدْعُوكُمْ إِلَى الْحَيَاةِ الْبَاقِيَةِ اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَقْبَلُوا

كُلَّ بَيَاعٍ عَسِيدٍ قُلْ مَا يَدْعُو الْعُرُورُ أَتْرُونَ نَفْسَكُمْ فِي لِقَاصِ سُلْطَانِ الظُّلُمِ

فِي أَخْرَبِ الْبُلُوتِ لَا تَعْمُرِي أَنْتُمْ فِي الْقُبُورِ لَوْ تَكُونُونَ مِنْ أَشْعَرِينَ

إِنَّ الَّذِي لَنْ يَهْتَمَّ مِنْ نَسَمَةِ اللَّهِ فِي أَيَّامِهِ أَنَّهُ مِنْ الْأَمْوَاتِ

لَدَى الْعَرْشِ مَالِكِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَاتِ قَوْمُوا عَنْ قُبُورِ الدُّنْيَى
 مُقْبِلِينَ إِلَى مَلَكُوتِ رَبِّكُمْ مَالِكِ الْعَرْشِ وَالْثَرَى لِيَرَوْا مَا وَعَدْتُمْ بِهِ
 مِنْ قَبْلِ مَنْ لَدُنْ رَبِّكُمْ عَسَى أَنْ تَنْظُنُّوا أَنَّكُمْ سُرِفْتُمْ
 بِمَلِكِهِ غَيْرَكُمْ وَتَرْجِعُونَ إِلَى الثَّرَابِ مِنْ غَيْرِ مَصْرٍ مُعَيَّنٍ لِأَخِيرِ فِي حَقِّهِ
 يَأْتِيهِ الْمَوْتُ وَلَا يَبْقَا بِدِرْكِهِ الْفَنَاءُ وَلَا لِنِعْمَةٍ تَتَّغَيَّرُ دَعَا مَا عِبْتُمْ كُمْ
 وَقَبِلُوا إِلَى نِعْمَةِ اللَّهِ الَّتِي نَزَلَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ الْبَدِيعِ كَذَلِكَ غَرَدَ
 لَكَ الْقَلَمُ الْأَعْلَى بِأَذْنِ رَبِّكَ الْأَبْنَى إِذَا سَمِعْتَ وَقَرْتَ قُلْ
 الْحَمْدُ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ بِمَا ذَكَرْتَنِي بِلسَانِ مُخْلِصٍ نَفْسِكَ إِذْ كَانَ مُقْبِلاً
 فِي السَّجْنِ الْأَعْظَمِ لِعَلِّ الْعَالَمِينَ طُوبَى لِلْمَلِكِ بِمَا مَنَعَهُ الْمَلِكُ عَنْ مَالِكِهِ

وَأَقْبَلَ إِلَى اللَّهِ بِقَلْبِهِ أَنَّهُ مِمَّنْ فَازَ بِمَا أَرَادَ اللَّهُ لِعَبْدِهِ يُرِيهِمْ كَيْفَ يُمْسِكُ

يُرِي نَفْسَهُ مِنْ مَلُوكِ مَمَالِكِ الْمُلُوكِ أَنَّ رَبَّهُ لَهُوَ الْمُقَدَّرُ عَلَى

مَا يَشَاءُ يُعْطِي مَنْ يَشَاءُ مَا يَشَاءُ وَيُمْسِكُ مَنْ يَشَاءُ مَا أَرَادَ اللَّهُ لَهُوَ الْمُقَدَّرُ الْقَدِيرُ

لوح ملکه ویکتوریا

جمال قندم جل کبریا از عطا لوحی خطاب بملکه ویکتوریا فسد مانروای نجلستان نازل
فرمودند ملکه ویکتوریا الکساندرینا ۱۸۱۹ - ۱۹۰۱ یگانه فرزند ادوارد دوک
کیت چهارمین فرزند جورج سوم است مادرش منمات پرنس ویکتوریا ماری
لویز است .

ویکتوریا در یوم ۲۴ ماه می ۱۸۱۹ متولد شد در سال ۱۸۳۰ جورج
چهارم وفات یافت و الکساندرینا ویکتوریا بخت نشست در عصر جمعه ۱۸ جانوری
۱۹۰۱ خبر بیماری مشارالیه منتشر شد و در روز سه شنبه ۲۲ جانوری وفات یافت .
حضرت ولی امر الله جل سلطان در توقع منیع روز موعود چنین فرموده اند :
روایت کرده اند که چون ملکه نجلستان لوح مبارک را که با عزاز او ارسال شده بود
تفاوت کرد اظهار داشت چنانچه ندا و دعوت من جانب الله است البته
میرفت خواهد کرد و غیر این صورت بیوجه ضرری وارد نخواهد آورد (توقع روز موعود
صفحه ۷۲ طبع هندی)

این صفحه عمداً خالی است

يَا أَيُّهَا الْمَلَكَةُ فِي اللَّوْنِ نَدْرَةً أَنْ اسْتَمْعِي نَدَاءَ رَبِّكَ

مَالِكِ الْبَرِّيَّةِ مِنْ السَّعْدَةِ الْإِلَهِيَّةِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا عَزِيزُ الْحَكِيمِ

ضَعِي مَعَالِيَ الْأَرْضِ ثُمَّ زِينِي رَأْسَ الْمَلِكِ بِكُلِّ ذِكْرِ رَبِّكَ بِكُلِّ

أَنَّهُ قَدْ آتَى فِي الْعَالَمِ بِجَدِّهِ الْأَعْظَمِ وَكُلِّ مَا ذُكِرَ فِي الْأَنْجِيلِ قَدْ شَرَفَتْ

بِرَأْسِ الشَّامِ بِتَدْوِمِ رَتَبِ مَالِكِ الْأَنَامِ وَاخْذُكْ خَمْرَ الْوَصَالِ شَطْرَ

الْجَنُوبِ وَالشَّامِ طُوبَى لِمَنْ وَجَدَ عَرْفَ الرَّحْمَنِ قَبْلَ الْإِلَهِ الْمَشْرِقِ الْكَبِيرِ

فِي هَذَا الْعَجَبِ الْمُبِينِ قَدِ امْتَرَأَ الْمَسْجِدَ الْأَقْصَى مِنْ نِسْمَاتِ رَبِّهِ الْأَبْنَى
 وَالْبَطْنِ مِنْ نَدَاءِ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى إِذَا كُلُّ حَصَاةٍ مِنْهَا تُسَبِّحُ الرَّبَّ
 بِهَذَا الْأَسْمِ الْعَظِيمِ دَعَى يَهُوْيَاكِيمَ ثُمَّ أَقْبَلَ بِقَلْبِكِ إِلَى مَوْلَاكَ الْعَدِيمِ
 أَنَا تَذَكَّرُكَ لَوْجَةِ اللَّهِ وَنَحْبُ أَنْ يُعْلَمَ أَسْمَاكَ بِذِكْرِ رَبِّكَ خَالِقِ
 الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ أَنَّهُ عَلَى مَا أَقُولُ شَيْدٌ قَدْ بَلَّغَنَا أَنْتَ مَنَعْتَ بَيْنَ
 الْعِلْمَانِ وَالْأَمَانِ هَذَا مَا حَكَمَ بِهِ اللَّهُ فِي بَدَا الظُّهُورِ الْبَدِيعِ كَتَبَ اللَّهُ
 لَكَ جَزَاءَ ذَلِكَ أَنَّهُ مُؤَفِّي الْجُورِ الْحَسَنِينَ إِنْ تَقْبَلِي مَا أَرْسَلَ إِلَيْكَ
 مِنْ لَدُنِّهِ عَظِيمِ خَيْرٍ إِنَّ الَّذِي أَعْرَضَ وَاسْتَكْبَرَ بَعْدَ مَا جَاءَتْهُ الْبَيِّنَاتُ
 مِنْ لَدُنِّهِ نَزَلَ الْآيَاتِ لِيُحِيطَ اللَّهُ عَمْدَهُ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

إِنَّ الْأَعْمَالَ تُغْلِبُهَا الْإِقْبَالُ مَنْ أَعْرَضَ عَنِ الْحَقِّ أَنَّهُ مِنْ حَسْبِ
 أَخْلَقٍ كَذَلِكَ قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى عِزِّهِ وَتَمِيمًا أَنْتَ أَوْعَدْتَ
 زَمَانًا لِلْمُسَاوَةِ بِيَا دِي الْبُحْبُورِ نَعْمَ مَا عَلِمْتَ لَأَنْ يَسْتَحْكَمَ أَصُولُ أَمْنَتِهِ
 الْأُمُورِ وَتُظْمِنَ قُلُوبُ مَنْ فِي ظِلِّكَ مِنْ كُلِّ وَضِيعٍ وَشَرِيفٍ
 وَلَكِنْ مِثْقَلُ لَنْتُمْ بَابُ كَيْفَ تَوَلَّوْا أَمْسَاءَ بَيْنَ الْعِبَادِ وَيَرَوْنَ نَفْسَهُمْ وَكَلَامًا
 لِمَنْ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا بَدَا مَا وَعِظُوا بِهِ فِي الْفُجُورِ مَنْ لَدُنْ مُدَبِّرِ الْحَكِيمِ وَإِذَا
 تَوَجَّهَ أَحَدٌ إِلَى الْجَمْعِ يُسَوِّلُ طَرَفَهُ إِلَى الْأَفْقِ الْأَعْلَى وَيَقُولُ يَا إِلَهِي سَلِّمْ
 بِاسْمِكَ الْإِلَهِيِّ بَابُ تَوْيْدٍ فِي عَالِي مَا تَصْلُحُ بِهِ أُمُورُ عِبَادِكَ وَتُعْمَرُ بِهِ عِلَادُكَ
 أَنْتَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُدَبِّرٌ طُوبَى لِمَنْ يَدْخُلُ الْجَمْعَ لَوْجَةً إِلَيْهِ

وَيُكَلِّمُ مِنَ النَّاسِ بِالْعَدْلِ الْخَالِصِ إِلَّا أَنَّهُ مِنَ الْغَائِبِينَ يَا أَصْحَابَ
 الْمَجْلِسِ فِي مِثْلِكَ وَدِيَارٍ أُخْرَى تَدَبَّرُوا وَكَلِّمُوا فِيمَا يَصْلُحُ بِهِ الْعَالَمُ جَالِدًا
 لَوْ أَنَّهُمْ مِنَ الْمُسَوِّمِينَ فَانْظُرُوا الْعَالَمَ كَيْفَ يَكِلِ الْإِنْسَانُ أَنَّهُ خُلِقَ صَحِيحًا
 كَمَا ظَاهَرَتْهُ الْأَمْرَاضُ بِالسَّبَبِ الْمُتَحَلِّفَةِ الْمُسَايِرَةِ وَمَا طَابَتْ نَفْسُهُ
 فِي يَوْمٍ بِلِاشْتِدَاءِ مَرَضِهِ بِمَا وَقَعَ تَحْتَ تَصَرُّفِ أَطْبَاءٍ غَيْرِ حَادِقَةٍ أَلَيْسَ
 رَكِبُوا مَطِيَّةَ الدُّمَى وَكَانُوا مِنَ الْهَامِينَ وَإِنْ طَابَ عَضْوُ مِنْ عَضَائِهِ
 فِي عَصْرِ مِنَ الْأَعْصَابِ بِطَبِيبٍ حَادِقٍ بَقِيَتْ أَعْضَاءُ أُخْرَى فَمَا كَانَ
 كَذَلِكَ يُبَشِّرُكُمْ أَعْلَمُ الْخَبِيرُ وَالْيَوْمَ نَرِيهِ تَحْتَ أَيْدِي الَّذِينَ أَخَذْتُمْ
 سُكْرَ خَمْرِ الْعُزْرِ صَلَّى شَانٍ لَا يَعْرِفُونَ خَيْرَ أَنْفُسِهِمْ فَخَفِيفٌ هَذَا الْأَمْرُ الْأَوَّلِيُّ

اِنْ سَعَى اَحَدٌ مِنْ بَوْلَانٍ فِي صِحَّتِهِ لَمْ يَكُنْ مَقْصُودُهُ اِلَّا بَانَ يَنْتَفِعُ بِهَا
 كَانَ اَوْ رَسْمًا لَدَا يَغْدِرُ عَلَى بَرْنِهِ اِلَّا عَلَى قَتْلِهِ بِمَقْدُورٍ وَالَّذِي حَبَلُهُ
 الذَّرِيْقُ الْاَعْظَمُ وَتَسْبَبَ الْاَتَمُّ لَصَحَّتِهِ هُوَ تَحَاوُسُ عَلَى الْاَرْضِ عَلَى
 اَمْرٍ وَاحِدٍ وَشَرِيعَةٍ وَاحِدَةٍ بِذَلِكَ لَا يَكُنْ اَبَدًا اِلَّا بِطَبِيبٍ حَادِقٍ كَامِلٍ مُؤَيَّدٍ
 لَعَمْرِي بِذَلِكَ الْوَحَقِّ وَمَا بَعْدَهُ اِلَّا الضَّلَالُ لِمُسَيِّنٍ كَلَّمَ اَتَى ذَاكَ السَّبَبُ
 الْاَعْظَمُ وَاشْرَقَ ذَاكَ النُّورُ مِنْ مَشْرِقٍ لَيْسَ مِنْ مَسْغَةٍ لِمُسْطَبِيحِينَ وَصَارُوا
 سَحَابًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَالَمِ لَدَا مَا طَابَ مَرْقُوهٌ وَبَقِيَ فِي سُقْمِهِ اِلَى الْيَمِينِ
 اِنْهُمْ لَمْ يَفْعَلُوا عَلَى خَفِظِهِ وَصِحَّتِهِ وَالَّذِي كَانَ مِنْظَرُ الْقَدَرَةِ بَيْنَ لِسَرِيَّةٍ
 مُنْعَ عَمَّا ارَادَ بِمَا كَتَبَتْ اَيْدِي الْمُسْتَطِيسِينَ فَانْظُرُوا فِي هَذِهِ الْاَيَّامِ الَّتِي

أَتَى جِبَالِ عَتَدَمٍ وَالْأَسْمَ الْأَعْظَمَ بِحَيَاةِ الْعَالَمِ وَتَحْسَادِهِمْ أَنَّهُمْ قَامُوا
عَلَيْهِ بِسَيَافٍ شَابِذَةٍ وَارْتَلَبُوا مَا قَرَعَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ إِلَى أَنْ جَعَلُوهُ
مَسْجُونًا فِي أَخْرَبِ الْبِلَادِ وَالْمَقَامِ الَّذِي تَقَطَّعَتْ عَنْهُ ذَوِي الْأَيْدِي الْمَقْلُوعِينَ
أَوْ أَقْبَلَ لَهُمْ أَتَى مُصْلِحُ الْعَالَمِ قَالُوا قَدْ تَحَقَّقَ أَنَّ مِنْ الْمُفْسِدِينَ بَعْدَ اللَّهِ
مَا عَاشَرُوا مَعَهُ وَيَرَوْنَ أَنَّهُ مَا حَفِظَ نَفْسَهُ فِي قَتْلِ مَنْ صِينَ كَانَ فِي كُلِّ
الْأَحْيَانِ بَيْنَ الْأَيْدِي أَهْلِ الطُّغْيَانِ مَرَّةً حَبَسُوهُ وَطَوَّرُوا خَسْرَ حَبْوِهِ وَ
تَارَةً دَارُوا بِهِ لِبَسْلَاءٍ كَذَلِكَ حَكَمُوا عَلَيْنَا وَاللَّهُ عَلَى مَا أَقُولُ عَلِيمٌ وَكَذَلِكَ
مِنْ أَجْلِ الْخَلْقِ لَدَيْ تَحْقِيقِ قَطْعِ أَعْضَادِهِمْ وَلَا يَشْعُرُونَ بِمَيِّتُونَ نَحْنُ
مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَلَا يَعْرِفُونَ مَثَلَهُمْ كَمَثَلِ الصَّبِيَّانِ لَا يَعْرِفُونَ أَنْفُسَهُ

مِنَ الْمُصْلِحِ وَالتَّشْرِ مِنْ خَيْرِ قَدَرَاهُمْ الْيَوْمَ فِي حِجَابِ مَسِينٍ
 يَا مَعْشَرَ الْأُمَرَاءِ لَمَّا حَضَرْتُمْ سَحَابًا بِالْوَجْهِ لَشَسٍّ وَمَنْعَتُهُ عَنْ الْأَشْرَاقِ
 أَنْ اسْتَمِعُوا مَا يَحْكُمُ بِهِ الْعِلْمُ الْأَعْلَى لَعَلَّ تَشْرِيحَ بَيْضِكُمْ تُقَرَّرُ الْمَسِينُ
 نَسِئِلُ اللَّهِ بَأَن يُؤَيِّدَ الْمُلُوكَ عَلَى الْمَصْلَحِ أَنَّهُ لَوْ الْقَادِرُ عَلَى مَا يَرِيدُ
 يَا مَعْشَرَ الْمُلُوكِ إِنَّا نَرَاكُمْ فِي كُلِّ سَنَةٍ تَزِدُّونَ مَصَارِفَكُمْ وَتَحْمِلُونَ
 عَلَى الرِّعْيَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا ظُلْمٌ عَظِيمٌ اتَّقُوا زُفْرَاتِ الْمَظْلُومِ وَعِصْرَاتِهِ وَلَا
 تَحْمِلُوا عَلَى الرِّعْيَةِ فَوْقَ طَائِقَتِهِمْ وَلَا تَحْشُرُوا بِهِمْ تَعْمِيرَ قُصُورِكُمْ أَنْ تَحْمِلُوا
 لَكُمْ مَا تَحْتِ زُونَهُ لَا تُفْسِدُوا لَكُمْ نَبِيْنَ لَكُمْ مَا يَفْعَلُكُمْ أَنْ تَهْمُ مِنَ الْمُتَفَرِّقِينَ
 إِنَّهُمْ خَرَانِكُمْ أَنَا كُمْ أَنْ تَحْكُمُوا عَلَيْهِمْ مَا لَا حُكْمَ بِهِ اللَّهُ وَأَيُّكُمْ أَنْ تَسْلُمُوا

يَا أَيُّهَا السَّارِقِينَ سَهِّمُوا حُلُمُونَ وَتَاكُمُونَ وَتَعْلَبُونَ وَعَلَيْكُمْ تَكْبِيرُونَ

إِنْ هَذَا إِلَّا أَمْرٌ حَبِيبٌ لِمَا بَدَأْتُمْ أَصْلَحَ الْأَكْبَرِ عَنْ وَرَأَيْكُمْ تَمَسَّكُوا بِهَذَا

أَصْلَحَ الْأَصْغَرَ لَعَلَّ بِتَصْلُحِ أُمُورِكُمُ الَّذِينَ فِي ظِلِّكُمْ عَلَى قَدَرٍ يَمْشُرُ

الْأَمْرَيْنِ أَنْ صَلِّحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ إِذَا لَاتَتْ جُوفُ كِبَرَةِ الْعَاكِرِ وَمَهْمًا

إِلَّا عَلَى قَدَرٍ تَحْطُونَ بِهِ مَالَكُمْ وَبِلَدَانِكُمْ أَيَاكُمْ أَنْ تَدْعُوا بِأَصْحَابِكُمْ بِمَنْ

لَدُنْ عَلِيمٍ أَمِينَ أَنْ اتَّخَذُوا بِأَمْعَرِ الْمُلُوكِ بِتَسْكُنِ أَرْيَاحُ الْأَحْطَاءِ

بَيْنَكُمْ وَتَسْرِجُ الرِّعْيَةُ وَمَنْ حَوْلَكُمْ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ إِنْ قَامَ حَدٌّ

مِنْكُمْ عَلَى الْأَخْرِقُوا عَلَيْهِ إِنْ هَذَا إِلَّا عَدْلٌ مَبِينٌ كَذَلِكَ وَصَّيْنَاكُمْ

فِي اللَّوْحِ الذِّمِّيِّ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مَرَّةً أُخْرَى إِنْ تَتَّبِعُوا مَا نَزَّلْنَا

مِنْ لَدُنْ عَسِيرٍ حَكِيمٍ إِنَّ يَرْبُّكُمْ أَحَدٌ إِلَى ظَلَمِكُمْ أَنْ خَطُّوا وَلَا تُسَلِّمُوهُ
 كَذَلِكَ نَعْظِيكُمْ أَنْتُمْ الْأَعْلَى مِنْ لَدُنْ عَلِيمٍ خَبِيرٍ إِيَّاكُمْ أَنْ تَفْعَلُوا مَا
 فَعَلَ مَلَكُ الْأَسْلَامِ أَوْثِيَاءُ بِأَمْرِ حَكَمٍ عَلَيْنَا وَكَهْلَانُهُ بِالْعَظِيمِ الَّذِي لَا
 نَاحَتَ الْأَشْيَاءِ وَاحْتَرَقَتْ أَبْجَادُ الْمُتَقَرِّبِينَ تَحَرَّكُنْهُمُ أَرْيَاحُ الْهَوَى كَيْفَ
 تَشَاءُ مَا وَجَدْنَا لَهُمْ مِنْ مُرْتَبٍ إِلَّا إِنْتُمْ مِنَ الْعَائِلِينَ أَنْ يُقَالُمْ لَقَدْ
 أَنْزَلْنَا الْقُرْآنَ بِالْحِكْمِ وَعَمَّا يَخْتَصِمُونَ فِي أَوْهَامِهِمْ ثُمَّ أَذْكُرُ الْمَلَائِكَةَ تَعْلَى تَوَجَّهَ
 بِالْعَلْبِ الْأَطْهَرِ إِلَى الْمَنْظَرِ الْأَكْبَرِ وَلَا تَمْنَعُ الْبَصَرَ عَنْ لِنَظَرٍ إِلَى شَطْرِهَا
 مَالِكِ الْقَدَرِ وَتَطْلُعُ بِأَنْزِلٍ فِي الْأَلْوَابِ وَالزُّبُرِ مِنْ لَدُنْ خَالِقِ الْبَشَرِ
 الَّذِي بِهِ ظَلَمْتَ تَشْمُسُ وَكَيْفَ الْقَمَرُ وَارْتَفَعَ الْبَدَنُ بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

أَنْ أَقْبِلَ إِلَى اللَّهِ وَقُولِي يَا مَالِكِي أَنَا الْمَلُوكُ وَأَنْتَ مَالِكُ الْمُلُوكِ
 قَدَرْتُ يَدَ الرَّجَاءِ إِلَى سَمَائِ فَضْلِكَ وَمَوَاسِيكَ فَانْزِلْ عَلَيَّ مِنْ سَحَابِ
 جُودِكَ مَا يَجْعَلُنِي مُنْقَطَعَةً عَنْ دُونِكَ وَيُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ أَمْنِي رَبِّهِ سَلَامُكَ
 بِاسْمِكَ الَّذِي جَعَلَهُ سُلْطَانُ الْأَسْمَاءِ وَمَطْهَرَهُ نَفْسُكَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ
 وَالسَّمَاءِ بَانَ تَحْشُرُ الْأَحْجَابِ الَّتِي حَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ عِرْفَانِ مَطْلَعِ
 آيَاتِكَ وَمَشْرِقِ رَحْمَتِكَ أَنْتَ الْمُقَدَّرُ لِعَسْرِ الْكَرِيمِ أَمْسِي رَاحَةً
 لَا تَحْرِمُنِي عَنْ نَفْحَاتِ قَمِيصِ رَحْمَتِكَ فِي آيَاتِكَ وَكُتُبِ كِتَابِكَ
 يَا مَالِكُ اللَّهُمَّ آمَنْ بِكَ وَبِآيَاتِكَ وَفَرَنْ بِعِرْفَانِكَ وَتَقْبَلْ قُلُوبَنَا
 إِلَى أَنْفِقِ أَمْرِكَ أَنْتَ مَوْلَى الْعَالَمِينَ وَارْحَمِ الرَّاحِمِينَ فَتَحْمِ أَيْدِي

يَا أَلِهي عَلَي ذِكْرِكَ بَيْنَ أَيْمَانِكَ وَنُصْرَةِ أَمْرِكَ فِي دِيَارِكَ ثُمَّ أَقْبِلْ مِنِّي

مَافَاتٍ عَمَّنِي عَمَّنْ ظُلُوعِ أَنْوَارِ وَجْهِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وَالْبَهَاءُ لَكَ يَا مَنْ بِيَدِكَ مَلَكُوتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ .

این صفحه عمداً خالی است

لوح سلطان ایران

مخاطب لوح مبارک سلطان ناصرالدین شاه قاجار پسر زید محمد شاه
است چون محمد شاه در سال ۱۲۶۴ ه. ق. وفات یافت ناصرالدین شاه
بر سر سلطنت جلوس نمود مادر ناصرالدین شاه محمد علیا دختر یحیی خان
کرد بود (نیل انگلیسی ص ۳۰۱) - تولد ناصرالدین شاه سال ۱۲۴۵ ه. ق.
واقع شد در آغاز جلوس وی واقعه قلعه طبرسی و شهادت اصحاب حضرت
قدوس بوقوع پیوست و در دوران این شاه اجتای آلی صد مات
زیادی تحمل نمودند و جمعی بر تبه شهادت نائل گردیدند .
لوح مبارک سلطان در ادرنه (۱۸۶۸ - ۱۲۸۴) نازل شد و پس از
ورود بسجستان عظم جمال قدم جل جلاله آن لوح را توسط میرزا بزرگ نقیب
بدیع برای ناصرالدین شاه ارسال فرمودند .
میرزا بزرگ فرزند حاج عبد الحمید نیشابوری از بقیه اسیر قلعه طبرسی

بود میرزا بزرگ در اوایل حال مومن می‌شود مثلاً پس از ورود قبیل زرنندی به شیب
 خراسان مومن با مرآت شد و بجانب ارض اقدس عزیمت نمود و بحضور جمال‌عقد
 جل‌جلاله مشرف گردید جمال مبارک لوح سلطان را با و عنایت فرمودند
 و میرزا بزرگ پیاده از عکاتنها و سنهید بهران رفت و لوح را بدست خود
 بشاه سپرد ناصرالدین شاه فرمان داد او را دستگیر کردند و شکنجه و آزار بشما
 نمودند و سرانجام بشهادت رسید . در آن سنه از عمر شریفش فقط هفده (۱۷)
 سال میگذشت (۱۲۸۶ هـ . ق .)

باری ناصرالدین شاه در حالیکه مشغول تهیه مراسم جشن سلطنت پنجاه
 ساله خود بود در روز هفدهم ذی القعدة سال ۱۳۱۳ هـ . ق در حرم حضرت عبدالعظیم
 واقع در شهر ری بدف گلوله میرزا رضای کرمانی که از پیروان دلباخته سید
 جمال‌الدین افغانی بود قرار گرفت و در جوار حضرت عبدالعظیم مدفون شد .

يَا مُلْكِ الْأَرْضِ اسْمَعْ نِدَاءَ هَذَا الْمَلُوكِ إِنِّي عَبْدُكَ آمَنْتُ

بِأَعْدَادِ آيَاتِهِ وَفَدَيْتُ نَفْسِي فِي سَبِيلِهِ وَشَهِدْتُ بِذَلِكَ مَا أَنَا فِيهِ مِنَ الْبِدَا

الَّتِي مَا أَحَدٌ مِّنَ الْعِبَادِ وَكَانَ رَبِّي يَعْلِمُ عَلَيَّ مَا أَقُولُ شَهِيداً مَا دَعَوْتُ

النَّاسَ إِلَّا إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّ الْعَالَمِينَ وَوَرَدَ عَلَيَّ فِي حُجَّتِهِ مَا لَا رَأْيَ

عَيْنٍ إِلَّا بِدَاعٍ شَبَّهَ صُغْرَتِي فِي ذَلِكَ الْعِبَادِ الَّذِينَ مَا سَمِعْتُ سُبْحَانَ

الْبَشَرِ عَنِ التَّوَجُّهِ إِلَى الْمُنْظَرِ الْأَكْبَرِ وَعَنْ دَرَأَتِهِمْ مِنْ عِنْدِهِ عِلْمُ كُلِّ شَيْءٍ فِي

لَوْ حَظِيظٌ كُلَّمَا امْطَرَتْ سَحَابُ الْقَضَاءِ سِهَامُ الْبَسَاءِ فِي سَبِيلِ الْإِسْلَامِ

الْأَسْمَاءِ أَقْبَلْتُ إِلَيْهَا وَشِئْتُ بِذَلِكَ كُلُّ مُنْصِفٍ خَيْرٌ كَمْ مِنْ يَالٍ فِيهَا

اسْتَرَحْتُ الْوَحْشَ فِي كُنُوسِهَا وَطَبِئْتُ فِي أَوْدَارِهَا وَكَانَ الْعَدَمُ فِي سَبِيلِ

وَالْأَعْدَالِ وَلَمْ يَجِدْ لِنَفْسِهِ نَاصِرًا وَلَا مُعِينًا أَنْ أَوْكُرَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ

أَوَكُنْتَ فِي تَسْجِنٍ مَعَ نَفْسٍ مَعْدُودَاتٍ وَأَخْرَجَكَ مِنْهُ وَنَصَرَكَ بِمَجْنُونٍ

الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ إِلَى أَنْ أَرْسَلَكَ السُّلْطَانُ إِلَى الْعِصْرَةِ بَعْدَ أَلْفِ

كُشْفَانٍ بِأَنَّهُ مَا كُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ إِنَّ الَّذِينَ اتَّبَعُوا الْهَوَىٰ عَمُوا

عَنِ اتَّقْوَىٰ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ وَالَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَ

يُفْسِدُونَ الدِّمَاءَ وَيَاكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ نَحْنُ بَرِيءٌ مِنْهُمْ وَ

نَسْلُ اللَّهِ بَانَ لَا يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ لَا فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا بِأَنْ

يَتَوَلَّوْا إِلَيْهِ إِنَّهُ مُوَارِثُ الرَّحْمَنِ إِنَّ الَّذِي تَوَجَّهَ إِلَى اللَّهِ يَنْبَغِي لَهُ بَانَ

يَكُونُ مُمْتَسِرًا فِي كُلِّ الْأَعْمَالِ عَمَّا سِوَاهُ وَيَتَّبِعُ مَا أَمَرَ بِهِ فِي الْكِتَابِ كَذَلِكَ

أَقْضَى الْأَمْرَ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ وَالَّذِينَ نَسَبُوا أَمْرَ اللَّهِ وَرَأَوْهُمُورِهِمْ وَتَتَّبِعُوا

أَبُوهُمْ أُولَئِكَ فِي خُطْبَةٍ عَظِيمٍ يَا سُلْطَانُ قِسْمَتِكَ بِرَبِّكَ الرَّحْمَنِ بَانَ

تَنْظُرُ إِلَى الْعِبَادِ بِمُخَاطَبَاتِ أَعْيُنِ رَأْفَتِكَ وَتَحْكُمُ بَيْنَهُمْ بِالْعَدْلِ لِيَحْكُمَ اللَّهُ بِكَ

بِالْفَضْلِ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْحَاكِمُ عَلَى مَا يُرِيدُ سَتَفْنِي الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا مِنْ الْغَيْرِ

وَالَّذِي وَيَسْمَعِي الْمَلَكُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْعَلِيِّ الْعَلِيمِ قُلْ أَنَا أَوْ قَدْ سِرَّاجُ الْإِسْلَامِ

وَمُجِدَّةُ بَدِينِ الْمَعَانِي وَتَسْبِيحُ تَعَالَى رَبِّكَ الرَّحْمَنِ مِنْ أَنْ يَقُومَ مَعَهُ

خلق الأكوان أنه يظهر ما يشاء بسلطانه ويخضع بقبيل من الملكة لمقر من
 فهو العاير فوق خلقه والغالب على برية أنه لهوا يعلمكم بحكيم ما سلطان
 اني كنت كاحد من العباد وراقدا على المهاد مرث على نسائم السجا
 وعلمني علم ما كان ليس بذا من عندي بل من لدن عسير عليم و
 امرني بالهداية بين الارض والسماء وبذلك ورد علي ما تدرفت به
 عيون العارفين ما قرئت ما عند الناس من العلوم وما دخلت
 المدارس فاسأل المدينة التي كنت فيها لتوقن باني لست من الكاذبين
 بدائرة حركتها ارياح مثيرة ربك العزيز الحميد بل لنا استقرار عند
 هبوب ارياح عاصفات لا وملك الاسماء والصفات بل تتحركنا

كيف تريد ليس للعدم وجود تلقاء، استدم قجاء، امره المبرم ونطقني

بذكره بين العالمين اني لم اكن الا كالميت تلقاء، امره قلبي يد ارادة

ربك الرحمن الرحيم بل يستدراحد ان يتكلم من تلقاء نفسه بما يعثر

به عليه العباد من كل وضع وشريف لا فوالذي علم بقسم هراء

العدم الا من كان مؤيد امين لدن مقتدر قد يرئسنا طنبى لعلم الاعلى

ويعول لا تخف ان قصص الحضرة السلطان ماور عليك ان قلبه بين

اصبى ربك الرحمن لعل تشرق من افق قلبه شمس العدل والاحسان

كذلك كان الحكم من لدنى الحكيم منزه لا قل باسلطان فانظر بطرف

العدل الى الغلام ثم احكم بانحن فيما ورو عليه ان الله قد جعلك خليفة

بَيْنَ الْعِبَادِ وَآيَةِ قُدْرَتِهِ لِمَنْ فِي السَّمَاوَاتِ أَنْ يَحْكُمَ بَيْنَ الَّذِينَ
ظَلَمُوا نَافِلًا مِنْ دُونِ بَيِّنَةٍ وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ إِنَّ الَّذِينَ فِي حَرْكَاتِ حُجُوبِكَ
لَا يَفْقَهُونَ وَهُمْ لَا يَحْكُمُونَ بِحُكْمِكَ وَمَا أَرَادَ إِلَّا أَنْ يُقَرِّبَكَ إِلَى مَقَرِّ
الْفَضْلِ وَيُقَرِّبَكَ إِلَى عَيْنِ الْعَدْلِ وَكَانَ رَبُّكَ عَلَى مَا أَقُولُ شَهِيدًا
أَنْ يَأْسُلَ طَائِفٌ لَوْ تَسْمَعُ صَرِيرَ قَسَمِ الْأَعْلَى وَبَدِيرِ دَرَقَةِ الْبَقَاءِ عَلَى خَلْقِ
سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى فِي ذِكْرِ اللَّهِ مُوَجِدِ السَّمَاءِ وَخَالِقِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ لَيْسَ لَكَ
إِلَى مَقَامٍ لَا تَرَى فِي الْوُجُودِ إِلَّا تَجَلَّى حَضْرَةَ الْمَعْبُودِ وَتَرَى الْمَلِكَ أَحَقَّ
شَيْءٍ عِنْدَكَ تَضَعُهُ لِمَنْ أَرَادَ وَتَتَوَجَّهُ إِلَى أَفْقٍ كَانَ بِأَنْوَارِ الْوَجْهِ مُضِيئًا
وَلَا تَحْمِلُ ثَقْلَ الْمَلِكِ أَبَدًا إِلَّا لِنَصْرَةِ رَبِّكَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى إِذَا يُصَلِّينَ عَلَيْكَ

الماء الا على حب هذا الله المقام الاسنى لو رتقى اليه سلطان كان
باسم الله معروفا ومن الناس من قال ان لخدم ما اراد الا ابتداء
ومنهم من قال انه اراد الدنيا لنفسه بعد الذي ما وجدث في ايامي مقرر
الا من على قدر اضع رجلى عليه كنت في كل الاحيان في غمرات الدنيا
التي ما اطلع بها احد الا الله انه قد كان على ما اقول عيناكم من
ايام اضطربت فيها اجتي بضربي وكم من ليال ارتفع فيها تحيب الكبار
من ابي خوفا لنفسي ولا يترك ذلك الا من كان عن الصدق محسونا
والذي لا يرى نفسه احيوة في قل من ان هل يزيد الدنيا فيما عجا من
الذين يتكلمون باهوائهم وما هو في برية نفس والهوى سوف سيلون

عَمَّا قَالُوا يَا مَسِيحُ لَا يُجِدُونَ لِنَفْسِهِمْ حِمِيًّا وَلَا نَصِيرًا وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ

أَنَّهُ كَفَرًا تَبِعَهُ الَّذِينَ هِيَ مِثْلُهُ كُلُّ حَوَارِيٍّ بَابَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالَّذِينَ بَعَثْتُمْ بِهِ

وَأَرْسَلْتُمْ بِالْهُدَى أُولَئِكَ مَطَاهِرُ اسْمَانِيَّةِ الْحُسْنَى وَمَطَالِعُ صِفَاتِهِ الْعُلْيَا وَمَطَا

وَحِيدِهِ فِي مَلَكُوتِ الْأَشْيَاءِ وَبِهِمْ تَمَّتْ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى مَا سَوَّاهُ وَنُصِبَتْ رِأْيَةُ

التَّوْحِيدِ وَظَهَرَتْ آيَةُ التَّجَرُّدِ وَبِهِمْ تَحْتَ كُلِّ نَفْسٍ إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلٌ

نَشِدُهُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَمْ يَزَلْ كَانَ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ شَيْءٌ وَلَا يَزَالُ يَكُونُ

بِمِثْلِ مَا قَدْ كَانَ تَعَالَى الرَّحْمَنُ مِنْ أَنْ يَرْتَقِيَ إِلَى أَدْرَاكِ كُنْهِهِ أَفْتَدَاهُ أَهْلُ الْعَرْشِ

أَوْ نَصَبَهُ إِلَى مَعْرِقَةِ ذَاتِهِ أَدْرَاكِ مَنْ فِي الْأَكْوَانِ هُوَ الْمَعْدُوسُ عَنْ عَرْفَانِ

دُونِهِ وَالْمُسْتَرْجَعُ عَنْ أَدْرَاكِ مَا سَوَّاهُ إِنَّهُ كَانَ فِي أَرْبَابِ الْأَزْوَاجِ الْعَالَمِينَ

وَأَذْكُرُ الْيَوْمَ الَّتِي فِيهَا شَرَقَتْ شَمْسُ الْبَطْحَاءِ عَنْ أَفْقِ مَشْيَةِ رَبِّكَ أَعْلَى

الْأَعْلَى أَعْرَضَ عَنْهُ الْعُلَمَاءُ وَأَعْرَضَ عَلَيْهِ الْأُدْبَارُ تَطْلُعُ بِمَا كَانَ الْيَوْمَ

فِي حِجَابِ النُّورِ مَسْتَوْرًا وَاشْتَدَّتْ عَلَيْهِ الْأُمُورُ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ إِلَى أَنْ

تَفَرَّقَ مَنْ فِي حَوْلِهِ بِأَمْرِهِ كَذَلِكَ كَانَ الْأَمْرُ مِنْ سَمَاءٍ لَيْسَ مَسْرُودًا

ثُمَّ أَذْكُرُ إِذْ دَخَلَ أَحَدُهُمْ عَلَى النَّجَاشِيِّ وَقَالَ عَلَيْهِ سُورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ لِمَنْ

حَوْلَهُ إِنَّمَا نَزَلَتْ مِنْ لَدُنِّ عَزِيزٍ حَكِيمٍ مَنْ صَدَّقَ بِحُسْنِي وَأَمَّنَ بِمَا أَنِي

بِصِيسِي لَا يَسْعُ الْأَعْرَاضُ عَمَّا قَرَأْنَا نَشِيدُ لَهُ كَمَا نَشِيدُ لِمَا عَدْنَا مِنْ كُتُبِ نَبِيٍّ

الْمُسَيَّمِ الْقَيُومِ تَأَنَّهُ يَا مُلْكُ لَوْ تَسْمَعُ نَعْمَاتِ الْوَرَقِ الَّتِي تَعْنُ عَلَى الْأَفْئَالِ

يُعْنُونَ الْأَسْكَانِ بِأَمْرِ رَبِّكَ الرَّحْمَنِ لَتُدْعَ الْمُلُوكُ عَنْ وَرَائِكَ وَتَتَوَجَّهَ إِلَى

المنظر الأكبر المقام الذي كان كتاب الفجر عن افقه مشهودا وثمنق

ما عندك استغفار لما عند الله اذا اتجده نفسك في علو الهمة والاستعلاء

وسمو العظمة والاستغفار كذالك كان الامر في اتم البيان من قلم الرحمن

مسطورا لا خير فيما ملكته اليوم فسوف يملكه غدا خيرك ان احسن نفسك

ما اختاره الله لاصفيائه انه يعطيك في ملكوته ملكا كبيرا نسل الله بان

يؤيه حضرتك على اصناف الكلمه التي منها استضاء العالم بخفيك عن

الذين كانوا عن شطر القرب بعيدا سبحانك اللهم يا الهي كم من رؤس

نصبت على القناة في سبيلك وكم من صدور استقبلت السهام في

رضائك وكم من قلوب تشبثت لارتجاع كلمتك وانتشار امرك و

كَمْ مِنْ عُيُونٍ مَذَرَتْ فِي حُبِّكَ أَسْأَلُكَ يَا مَلِكَ الْمُلُوكِ وَرَاحِمَ
 الْمُلُوكِ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الَّذِي حَبَلَتْهُ مَطْلَعُ أَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَمَنْظَرُ صِفَاتِكَ
 الْعُلْيَا بَانَ تَرْفَعُ السُّجُودَ الَّتِي حَالَتْ بِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَمَنْقُصَةٌ
 عَنْ التَّوَجُّهِ إِلَى أَفْقٍ وَحِيدٍ ثُمَّ اجْتَذِبَهُمْ يَا إِلَهِي بِحُكْمَتِكَ الْعُلْيَا عَنْ شَأْلِ
 الْوَهْمِ وَالنِّيَّانِ إِلَى سَمِينِ الْيَقِينِ وَالسَّرَفِ فَإِنْ لَمْ يَعْرِفُوا مَا أَرَدْتَ لَمْ يَجِدُوا
 وَفَضْلَكَ وَيَتَوَجَّهُوا إِلَى مَنْظَرِ أَمْرِكَ وَمَطْلَعِ آيَاتِكَ يَا إِلَهِي أَنْتَ الْكَرِيمُ
 ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ لَا تَمْنَعُ عِبَادَكَ عَنْ لِحْظِهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي حَبَلَتْهُ حَامِلَاتُ السَّمَاءِ
 عَلَيْكَ وَحُكْمَتِكَ وَلَا تَطْرُدُهُمْ عَنْ بَابِكَ الَّذِي فَتَحْتَهُ عَلَى مَنْ فِي
 سَمَائِكَ أَرْضِكَ أَيْ رَبِّ لَا تَدْعُهُمْ نَابِغِهِمْ لَا تَنْهَمْ لَا يَغْرَفُونَ وَهُمْ يَبْرُونَ

عَمَّا بُوْخِرَ لَهُمْ مِمَّا خُلِقَ فِي اَرْضِكَ فَانْظُرْ السِّيمَ يَا اِلٰهِي بِمَجْهَاتِ صُنِّ
 الطَّافِكَ وَمَوَاسِيكَ وَخَلِصْنِمَ عَنِ النَّفْسِ وَالْهَوَى لِيَقْرَبُوا اِلَى اَثَرِكَ
 الْاَعْلَى وَيَحْدُوا حِلَاوَةَ ذِكْرِكَ وَلَذَّةَ الْمَائِدَةِ الَّتِي نَزَلَتْ مِنْ سَمَاءِ
 مَشِيَّتِكَ وَمَوَارِضِكَ لَمْ يَزَلْ اَحَاطُ كَرَامَاتِ الْمَكْنَانِ وَسَقَتْ
 رَحْمَتُكَ الْكَائِنَاتِ لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ الْعَفْوُ الرَّحِيمُ سُبْحَانَكَ يَا اِلٰهِي
 اَنْتَ تَعْلَمُ بَاَنَّ قَلْبِي ذَابَ فِي اَمْرِكَ وَيَعْلَى دُمِّي فِي كُلِّ عِرْقِي مِنْ بَارِ
 حَبِكَ وَكُلُّ قَطْرَةٍ مِنْهُ تُبَادِيكَ بِلسَانِ الْحَالِ يَا رَبِّي الْمُتَعَالِ سَفَلَنِي
 عَلَى الْاَرْضِ فِي سَبِيلِكَ لَيْسَتْ مِنْهَا مَارِدَةٌ فِي الْوَاحِدِ وَتَسْرَتُ
 عَنْ نَظَرِ عِبَادِكَ اِلَّا الَّذِينَ شَبَّهُوا كَثْرَ الْعِلْمِ مِنْ اَيَادِي فَضْلِكَ وَ

سَبِيلَ الْعِرْفَانِ مِنْ كَاسِ عَطَاكَ وَأَنْتَ تَعْلَمُ يَا إِلَهِي بَأَنِّي مَا أَرَدْتُ
فِي أَمْرِ الْأَمْرِ وَمَا قَصَدْتُ فِي ذِكْرِكَ إِلَّا ذَكَرَكَ وَمَا تَحَرَّكَ قَلَمِي إِلَّا
وَقْدَارُكَ بِرِضَاكَ وَأَطْعَامُ مَا أَمَرْتَنِي بِسُلْطَانِكَ تَرَانِي يَا إِلَهِي
مُسْتَحْيَا فِي أَرْضِكَ إِنْ أَدْرَكَ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ بِعِزِّكَ عَلَى خَلْقِكَ وَإِنْ أَرَدْتَ
مَا أَمَرْتَ بِهِ مِنْ عَذَابٍ أَوْ كُنْ مُسْتَحْيَا لِسَيِّطِ قَهْرِكَ وَبَعِيدًا عَنِ رِضَاكَ
قَرِيبًا لَا فَوْعَظَ لَكَ أَقْبَلْتُ إِلَى رِضَاكَ وَأَعْرَضْتُ عَنْ تَهْوِيهِ
أَنْفُسِ عِبَادِكَ وَبَقِيتُ مَا عَذَّبَكَ وَتَرَكْتُ مَا بَعَدَنِي عَنْ مَكَامِنِ قَرِيبِكَ
وَمُعَارِجِ غَرَبِكَ فَوَعِظْتَكَ بِحُجَّتِكَ لَا أَخْرُجُ عَنْ شَيْءٍ وَفِي رِضَاكَ
لَا أَفْرُقُ مِنْ بَلَايَا الْأَرْضِ كُلِّهَا لَيْسَ مِنْهَا إِلَّا بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَفَضْلِكَ

وَعَنَائِكَ مِنْ عَمِيرٍ اسْتَحَقَّ بِذَلِكَ فَيَا إِلَهِي هَذَا كِتَابٌ أُرِيدُ أَنْ
أَرْسِلَهُ إِلَى السُّلْطَانِ وَأَنْتَ تَعْلَمُ بَأَنِّي مَا رَدْتُ مِنْهُ إِلَّا طَوْرَ عَدْلٍ لِحَقِّكَ
وَبِرَوْضِ الطَّافَةِ لِأَهْلِ مَمْلَكَتِكَ وَأَنِّي لِنَفْسِي مَا رَدْتُ إِلَّا مَا رَدَّ اللَّهُ وَلَا أُرِيدُ
بِحَوْلِكَ إِلَّا مَا تُرِيدُ عَدَمْتُ كَيْفَ تَوْثُرُ ثَرِيدٍ مِنْكَ دُونَكَ فَوَغْرَتِكَ
رِضَائِكَ مُنْتَهَى أَمَلِي وَشَيْئُكَ غَايَةُ رَجَائِي يَا إِلَهِي هَذَا نَفَقَةٌ
الَّذِي تَشَبَّهْتُ بِذَلِكَ عَنَائِكَ وَهَذَا الذَّلِيلُ الَّذِي يَدْعُوكَ بِأَنَّهُ
الْعَزِيزُ الْعَظِيمُ / أَيُّهَا إِلَهِي حَضْرَةُ السُّلْطَانِ عَلِيٍّ أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ
بَيْنَ عِبَادِكَ وَأَطْمَاحِ عَدْلِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ لِيُحْكِمَ عَلَيَّ هَذِهِ النِّعَةَ كَمَا يَحْكُمُ
عَلَيَّ مَا دُونَهُمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقَدَّرُ لِهَيْئَةِ رَحْمَتِكَ حَسْبُ الْآذُنِ وَآخِرُ

سلطان زمان این عهد از مقر سریر سلطانی بعراق عرب توجه نمود
و دوازده سنه در آن ارض ساکن در مدت توقف شرح احوال در مکه
سلطانی معروض نشد و همچنین بدول خارج اظهار می رفت موقوفه علی
در آن ارض ساکن تا آنکه یکی از مأمورین وارد عراق شد و بعد از
در صد و اونت جمعیت را افتاد هر روز با غوای بعضی از علمای
ظاهره و غیره متعرض این عباد بوده مع آنکه ابد اخلاف دولت و
ملت و معایر اصول و آداب اهل مملکت از این عباد ظاهر نشد
و این عهد بملاحظه آنکه مبادا از افعال معتدین امری منافی رای
جهان آرای سلطانی احداث شود لذا اجمالی بیاب وزارت خارجه

میرزا سعید خان اظهار رفت تا در پیشگاه حضور معروض دارد و
بآنچه حکم سلطان صدور یا بد معمول گردد مدتها گذشت و حکمی صدور
نیافت تا آنکه امر بمقامی رسید که بیم آن بود بگفته فساد بی پای
شود و خون جمعی ریخته گردد لابد احتیاطاً لعباد الله معدودی بوالی
عراق توجه نمودند اگر بنظر عدل در آنچه واقع شده ملاحظه فرمایند بر
مرآت قلب منیر روشن خواهد شد که آنچه واقع شده نظر مبصحت بوده
و چاره جز آن بر حسب ظاهر نه ذات شاهانه شاید و گواهند که در هر طایفه
که معدودی از این طایفه بوده اند نظر بتجدی بعضی از حکام مآر حربه
جدال شعل میشد و لکن این فانی بعد از ورود عراق کل از فساد و نزاع منع نموده

این عبد عمل او است چه که کل مطلقند و شهادت میدهند که جمیعیت
 این حزب در عراق اکثر از جمیع بلدان بوده مع ذلک احدی از حق
 خود تجاوز ننموده و بنفسی متعصب شخص نشده قریب پانزده سده میشود که کل
 ناظر آلی الله و متوکل علیہ ساکنند و آنچه بر ایشان وارد شد صبر نموده اند
 و بحق گشته اند و بعد از ورود این عبد باین بلد که موسوم بادرنه است
 بعضی از اهل عراق و غیره از معنی نصرت که در کتب الهی نازل شده سوال
 نموده اند اجوبه شستی در جواب ارسال یکی از آن اجوبه در این درج عرض
 میشود تا در پیشگاه حضور واضح گردد که این عبد جز صلاح و اصلاح با
 ناظر ننموده و اگر بعضی از الطاف الهیه که من غیر استحقاق غایت فرمود

واضح و مشکوف نباشد این قدر معلوم میشود که بعنایت و اسعه در

سابقه قلب را از طراز عقل محسوسم نفرموده صورت کلماتی که در معنی

حضرت عرض شده این است :

هو الله تعالی معلوم بوده که حق جل و ذکره مقدس است از دنیا و آنچه

در او است و مقصود از حضرت این نبوده که نفسی محاربه و یا مجادله نماید

سلطان بغیر کما یا شایا ملکوت انشا را از ترب و بجز بید ملوک گذاشته و

ایشانند مظاهر قدرت الهیه علی قدر مراتبهم اگر در خلق حق دارد شوند از حق

محسوب و الا آن رتبه بعلیم و خبیر و آنچه حق جل و ذکره از برای خود خواسته

قلوب عباد او است که کنار ذکر و محبت ربانیه و حسنه این علم حکمت

الهیة اند لم یزل اراده سلطان لایزال این بوده که قلوب عباد را از انباش

دنیا و مافیها طاهر نماید تا قابل انوار تجلیات ملک اسما و صفات

شوند پس باید در مدینه قلب یگانه راه نیابد تا دوست یگانه بمقر خود آید

یعنی تجلی اسما و صفاتش نه دانه تعالی چه که آن سلطان بی مثال لایزال

مستقر از صعود و نزول بوده و نخواهد بود پس نصرت الیوم اقرض

احدی و مجاوله با نفسی نبوده و نخواهد بود بلکه محبوب است که مد آن قلوب

که در تصرف جهنم و نفس و هوئی است بسیف بیان و حکمت و بیان منقوح

شود لذا هر نفسی که اراده نصرت نماید باید اول بسیف معانی و بیان

مدینه قلب خود را تصرف نماید و از ذکر ماسوی الله محفوظ دارد و بعد

قلوب توجه کند است مقصود از نصرت ابدافساد محبوب حق
 نبوده نیست و آنچه از قبل بعضی از جهال ارتکاب نموده اند ابداً مضر
 نبوده این ثبوت لو انی رضاه لخییر لکم من ان یقتلوا الیوم باید احباب
 الهی بشانی در مابین عباد و ظاهر شوند که جمیع را با افعال خود برضوان
 ذی الجلال هدایت نمایند قسم بافتاب افق تقدیس که ابداً دوستان
 حق ناظر بارض و اموال فانیه او نبوده و نخواهند بود حق لا زال
 ناظر مقلوب عباد خود بوده و اینم نظر رعایت کبری است که شاید
 نفوس فانیه از شئونات ترابیه ظاهر و مقدس شوند و بمقامات باری
 وارد گردند و الا آن سلطان یحیی بنفیه مستغنی از کل بوده نه از حب

مکنات نفی با و راجع و نه از بعضشان ضرری وارد کمال از آنکه تر است

ظاهر و با و راجع خواهند شد و حق فردا و احد در مقرر خود که مقدس از یگان

و زمان و ذکر و بیان و اشاره و وصف و تعریف و علو و دنو بوده

و لا یعلم ذلک الا بهو و من عینه علم الکتاب لا اله الا هو الغیر الزوال

استی و لکن حسن اعمال منوط با آنکه ذات شایسته بنفسه منظر حد و عیان

در آن نظر نماید و بعد از بعضی من دون بیست و هشتاد و هشتاد

نفرماید نسل الله بان یؤید السلطان علی ما اراد و ما اراد ینبغی ان یکون

مرا و العالمین و بعد از این عبد را باستانبول احضار نمودند با جمعی از فقهاء

وارد آن مدینه شدیم و بعد از ورود ابد با احدی ملاقات نشد چه که

مطلبی نداشتیم و مقصودی نبود پس آنکه برهان بر کل مبرهن گردد که این

عبد خیال فساد نداشته و ابد ابا اهل فساد معاشره فواید می انظر کسان

کل شی ثبات نفس نظرم بر احاط بعضی مراتب توجه بجهتی صعب بوده و لیکن

لحظه نفس این امور واقع شده ان بی یعلم ما فی نفسی و انه علی ما قول

شاید ملک عادل ظل الله است در ارض باید کل در سایه عدلش مای

گیرند و در ظل فضلش بیایند این مقام تخصیص و تحدید نیست که مخصوص

ببعضی دون بعضی شود چه که ظل از مظل حاکی است حق جل ذکره خود را

رب العالمین فرموده زیرا که کل را تربیت فرموده و میفرماید قُلْ اِنَّ

فَضْلَهُ الَّذِي يَسْبِقُ الْكُنُوتِ وَحُجَّتُهُ الَّتِي سَبَقَتْ الْعَالَمِينَ اِنْ يَشَاءُ اَشْرَحُ

که صواب یا خطا علی رغم القوم این طایفه امری که بان معروفند آنرا
 حق دانسته و اخذ کرده اند لذا از ما عمندهم ایتفا لما عند الله گذشته
 و همین گذشته شدن از جان در سبیل محبت رحمن گواهی است صادق و شایسته
 است ناطق علی ما هم یدعون آیا مشاییده شده که عاقل من خیر دلیل
 و برهان از جان بگذرد و اگر گفته شود این قوم محسنوند این بسی بعید است
 چه که منصرف یک نفس و نفس نبوده بلکه جمعی کثیر از هر قبیل از اکثر معارف
 الهی سرمست شده باشند خدا در ره دوست بجان و دل شتافته اند اگر
 این نفس که الله از ما سوره گذشته اند و جان و مال در سبیلش ایثار نموده اند
 نمکذیب شوند بلکه ام محبت و برهان صدق قول دیگران علی ما هم علیه

محمدرسلطان ثابت میشود مرحوم حاج سید محمد اعلی الله مقامه و علمه

فی تجه سحر رحمته و غفرانه با آنکه از اعلم علمای عصر بودند و اتقی و از به اهل زمان

خود و جلالت قدرشان بر تبه بوده که السن بریه کل بذکر و شنایش با طلق

دبر بد و در عیش موقن در غزای باروس با آنکه خود فتوای جهاد فرمودند

و از وطن معروف بنصرت دین با علم مبین توجه نمودند مع ذلک سبطش

یسیر از خیر کثیر گذشتند و مراجعت فرمودند یا لیت کشف الظلم و ظرما

سیر عن الابصار و این طایفه بیست سه متجاوز است که در ایام ولیالی

بطولت غضب خاقانی مغرب و از بهوب حوصف قهر سلطانی هر یک

بدیاری افتاده اند چه مقدار از اطفال که بی پدر مانده اند و چه مست از اربابا

که بی سرشته اند و چه مقدار از افیات که از بیم و خوف جبرست آنکه
 بر اطفال مقول خود نوحه نمایند داشته اند و بسی از عباد که در عشتی با
 کمال غنا و ثروت بوده اند و در اشراق در نهایت فقر و ذلت مشاهد
 ما من أرض إلا وقد صبغت من دما ثم نوما من هو آو إلا وقد ارتفعت
 إليه رفرا ثم و در این سنین معدودات من غیر تعطیل از حساب قضا سها
 بلا باریده و مع جمیع این قضایا و بلا یا نارحبت الهی در قلوبشان شانی
 مشتعل که اگر کل را قطعه قطعه نمایند از حبت محبوب عالمیان نگذرند
 بلکه بجان مشتاق و آملند آنچه در سبیل الهی وارد شود امی سلطان نسها
 رحمت رحمن این عباد را قلب فرموده و بشطر احدیه کشیده گواه عاشق

صادق در آستین باشد و لکن بعضی از علمای ظاهره قلب انور میک
 زمان را نسبت بجهان جسم محض و قاصدان کعبه عرفان مقرر
 نموده اند ایکاش رآمی جهان آرامی پادشاهی بر آن قرار میگرفت
 که این عهده با علمای عصر مجتمع میشد و در حضور حضرت سلطان اتیان
 و برهان مینمود این عهد حاضر و از حق آمل که چنین مجلسی سر اہم آید تا
 حقیقت امر در ساحت حضرت سلطان واضح و لایح گردد و بعد الامر
 بیدیک و انا حاضر یلغا، سر ریاستیک فاعلم لی او علی خداوند محض
 در فرقان که حجت باقیه است باین ملاک و ان میسر یاید فتمسوا
 الموت ان کنتم صادقین تمثالی موت را برهان صدق فرموده

و بر مرآت ضمیر منیر معلوم است که الیوم که ام خزند که از جان در

بسیل مسبود عالمیان گذشته اند و اگر کتب استدلایه این قوم در اثبات

ما بهم علیه بدوا مسفوک فی سبیلہ تعالی مر قوم میشد بر آینه کتب لایحی

ما بین بریه ظاهر و مشهود بود حال چگونه این قوم را که قول و فعلشان

مطابق است میتوان انکار نمود و نفوسی را که از یک ذره اعتبار در

بسیل مختار نگذاشته و نمیکند زند تصدیق نمود بعضی از علماء که این سبند

را تغییر نموده اند ابداء ملاقات نموده اند و این عید را ندیده اند و از مقصود

مطلع نشده اند و معذک قالوا ما ارادوا و یفعلون ما یریدون

بر دعوی را برهان باید محض قول و اسباب زهد ظاهر نبوده ترجمه

چند فته و از فقرات صحیفه مکتونه فاطمیه صلوات الله علیها که منبأ

این مقام است بلسان پارسی عرض میشود تا بعضی از امور ستوده در

پیشگاه حضور مکتوف شود و مخاطب این بیانات در صحیفه مذکوره که

بجملات مکتونه الیوم معروفست قومی هستند که در ظاهر بعلم و تقوی

معروفند و در باطن مطیع نفس و هوئی میباشند ای بیوفایان

چرا در ظاهر دعوی شبنامی کنید و در باطن ذنب اغنام من شده ای

مثل شامش ستاره قبل از صبح است که در ظاهر درمی دروشتن است

و در باطن سبب ضلالت و هلاکت کاروانهای مدینه و دیار من است

و همچنین معینه مایه ای بطاهر آراسته و بیاطن کجاسته مثل تو مثل آب

تلخ صافی است که کمال لطافت و صفا از او درخا هر مشا به شود
 و چون بدست صراف دایقه احدیه افتد قطره از آن را قبول نگیرد
 تجلی آفتاب در تراب و مرآت هر دو موجود و لکن از منظر قدان
 تا ارض فرق آن بلکه مشرق بی منتی در میان و همچنین مسفر مایه ای پس
 دنیا بسا سحر گاهان تجلی عنایت من از مشرق لا مکان بمکان تو آمد
 و تو را در بستر رحمت بغیر مشغول دید و چون برق روحانی بمقعر غر نورانی
 رجوع نمود و در مکان من قرب نزد جنود قدس اظهار داشتیم و خلعت
 تو را پسندیدیم و همچنین مسفر مایه ای مدعی دوستی من در سحر گاهان نسیم
 عنایت من بر تو مرور نمود و تو را بر فراش غفلت خفته یافت و بر حال

تو گریست و باز گشت استی .

نه ادب یگانه عدل سلطانی نباید قبول مدعی انکار و دود و دهنه فان که

فارق بین حق و باطل است میفرماید یا ایها الذین آمنوا ان جاکم فاسق

بما فتنکم فبیضوا ان تصیبوا قوما یحیوا فقتلوهما علی ما فعلتم نادین

و در حدیث شریف وارد لا تصدقوا النمام بر بعضی از علما امر متشبه شد

و این عبد را ندیده اند و آن نفوس که ملاقات نموده اند شهادت

میدهند که این عبد بنیر ما حکم الله فی الکتاب تکلم ننموده و باین آیه مبارکه

ذاکر قوله تعالی هل یقومون منّا الا ان همنا بانه و ما انزل الینا و

انزل من قبل امی پادشاه زمان چشمهای این آوارگان بشطر حمیت

رحمن متوجه و ناظر و بسته این بایا رحمت کبری از پی و این شداید
 عطشی را رخا عظیم از عقب و لکن امید چنان است که حضرت سلطان
 بنفسه در امور توجیه نماید که سبب رجای قلوب گردد و این خیر
 محض است که عرض شد و کفی بالله شهیداً سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي أَشْهَدُ
 بِأَنَّ قَلْبَ السُّلْطَانِ قَدْ كَانَ مِنْ أَصْغَى قَدَرِكَ لَوْ تَرِيدَ قَلْبَهُ يَا إِلَهِي
 إِلَى شَطْرِ الرَّحْمَةِ وَالْإِحْسَانِ وَأَنْتَ أَنْتَ الْمُتَعَالَى الْمُقَدَّرُ الْمُنْتَنَنُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَرِيرُ الْمُسْتَعَانُ در شرایط علمای معین نماید و آمان
 کان من النعماء صاننا لنفسه حاقظا له منه مخالفا له و به مطيعا لامر
 مولیه فللعوام ان نقتلوه الى آخر و اگر پادشاه زمان باین بیان که

از لسان مخلصه روحی حرم جاری شده ناظر شوند ملاحظه میفرمایند
 که متصفین باین صفات وارد حدیث شریف اقل از کبریت احمدند
 لذا بر نفسی که مدعی علم است قولش مسموع نبوده و نیست و همچنین در
 ذکر فقهای آسمان میفرماید فقهاء ذلک الزمان اثرتهم
 تحت ظل السماء منهم حرجت لغتته والیوم تعود و همچنین میفرماید
 اذا حضرت رایت الحق لعنا اهل الشرق والغرب و اگر این احادیث
 را نفسی تکذیب نماید ثبوت آن بر این عیب است چون مقصود
 اختصار است لذا تفصیل رواة عرض نشد علما نیکه فی الحقیقه از کمال
 انتفاع آشنایانند ابد متعرض این عیب نشده اند چنانچه مرحوم

شیخ مرتضیٰ اعلیٰ الله مقامه و اکنت فی ظل قباب عنایتیه در ایام
 توقف در عراق اظهار محبت میفرمودند و بغیر ما اذن الله در این امر کلام
 ننمودند تسأل الله بان یوفق الکل علی ما یحب و یرضی بحال جمیع نفوس
 از جمیع امور چشم پوشیده اند و باذیت این ضایفه متوجهند چنانچه اگر از
 بعضی که بعد از فضل باری در ظل مرحمت سلطانی آرمیده اند نعمت
 غیر متناهیست شمنه سوال شود که در جزای نعمت سلطانی چه خدمت
 اظهار نموده اید بحسن تدبیر مملکتی بر ممالک افروزید و یا بامری که سبب آسایش
 رعیت و آبادی مملکت و ابقای ذکر خیر دولت شود توجه نموده اید
 جوابی ندارند جز آنکه جمعی را صدق و یا کذب باسم باری در حضور سلطان

معروض دارند و بعد تقبل و تاراج مشغول شوند چنانچه در سبب و مضمون

مصر بعضی را فروخته و رخارف کثیره اخذ نمودند و ابداً در پیشگاه حضور

سلطان عرض نشده کل این امور نظربان واقع شده که این فتنه را

بی معین یافته اند از امور خطیره گذشته اند و باین فقره پرداخته اند طوایف

متعدده و علل مختلفه در خل سلطان مستحکمت یک طایفه هم این قوم باشند

بلکه باید علمو تمیست و سمو فطرت ملازمان سلطانی بشانی مشابه شود که

تدبیر آن باشند که جمیع ادیان در سایه سلطان درآیند و باین کل بعد

حکم رانند اجزای حدود الله محض عدل است و کل بان راضی بلکه حدود

الهی سبب علت حفظ بریه بوده و خواهد بود بقوله تعالی و لکنم فی انحصار

حیوة یا اولی الالباب از عدل حضرت سلطان بعید است که انجمنی

نفسی جمعی از تنوس مورد سیاط غضب شوند حق جل ذکره میسر یابد

لا تزر وازرة وزر اخری و این بسی معلوم که در سر طایفه عالم و جاهل

عافل و غافل فاسق و متقی بوده و نخواهد بود و ارتکاب امور شنیع

از عاقل بعید است چه که عاقل با طالب دنیا است و یا تارک آن

اگر تارک است البته بغیر حق توجه نماید و از این گذشته خستیه الله

او را از ارتکاب افعال منتهیه مذمومه منع نماید و اگر طالب دنیا است

اموریکه سبب علت اعراض عباد و وحشت من فی البلاد شود آئینه

ارتکاب نماید بلکه با عملی که سبب اقبال باس است عامل شود.

پس سبر من شد که اعمال مردوده از نفس جا بله بوده و خواهد بود
 نَسَلُ اللَّهِ بِأَنْ يَخْفِيَ عِبَادَهُ عَنِ التَّوَجُّهِ إِلَى غَيْرِهِ وَيُقَرِّبَهُمُ إِلَيْهِ أَنْ يَحِلَّ
 شَيْءٌ مِنْ تَدِيرِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي تَسْمِعْ حِينِي وَتَرِنِي عَالِي خُضْرَى
 وَابْتِلَانِي وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي إِنَّ كَانْ بَدَانِي خَالِصًا لَوْ حَبَكَ فَاجْتَبِ
 بِقُلُوبِ بَرَّتِكَ إِلَى اتَّقِ سَمَاءِ عِرْفَانِكَ وَقَلْبِ السُّلْطَانِ إِلَى
 يَمِينِ عَرْشِ اسْمِكَ الرَّحْمَنِ ثُمَّ ارْزُقْهُ يَا إِلَهِي النِّعْمَةَ الَّتِي نَزَلَتْ مِنْ
 سَمَاءِ كَرَمِكَ وَسَحَابِ رَحْمَتِكَ لِيَقْطَعَ عَمَّا عِنْدَهُ وَيَتَوَجَّهَ إِلَى شَطْرِ
 الطَّافِكِ أُمِّي رَبِّ آيَةٌ عَلَى نُصْرَةِ أَمْرِكَ وَإِعْلَامِ كَلَمَتِكَ خَلْقِكَ
 ثُمَّ انْصُرْهُ بِجُودِ نَفْسِهِ وَالشَّهَادَةِ لِيَسْعُرَ الْمَدَائِنُ بِاسْمِكَ وَحُكْمِ عَلَى

مَنْ عَلَى الْأَرْضِ كَفَّهَا بَعْدَ رَبِّكَ وَسُلْطَانُكَ يَا مَنْ بَدَلَ مَلَكُوتِ الْأَنْبِيَاءِ

وَأَنكَسَتْ الْحَالِمَ فِي الْمَبْدِ وَالْمَعَادِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُتَّقِدُ الْعَزِيزُ

الْحَكِيمُ بَشَانِي أَمْرًا دَرِیْكَاهِ حُضُورِ سُلْطَانِی مُشْتَبِهٌ مُنَوَّدٌ أَنْدَ كَهْ أَنْزَارِیْ

أَزْأِیْنَ طَائِفَةُ عَمَلٍ قَسَمِی صَادِرُ شُؤْدِ أَنْ رَا زَنْدِ هَبِّ أِیْنَ عِبَادِی مُشْتَمِلٌ فَوَائِدُ

الذِّی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أِیْنَ عِبْدِ أَرْكَابِ مَكَارِهِ رَا حَاوِیْرُ نَدَانِی تَا حِدْرُ سِدِّ

بَا نَحْیِ صِرَاحِ دُرُكُتِ الْهِیْ نَبِیْ أَنْ نَا زَلْ شُدْ حَقِّ نَاسِ أَنْ شَرِبْ خَمْرُ

نَبِیْ مُزْمُودِ وَحَرَمَتْ أَنْ دُرُكُتِ الْهِیْ نَا زَلْ ثُبُتْ شُدْ وَعِلْمَا عَمْرِی

كُتْرُ أَمَّةِ هِشْتِ لَمْ طَرَأْ نَاسِ أَنْزَارِیْنَ عَمَلِ شَنِیعِ نَبِیْ مُنَوَّدٌ أَنْدَ مَعْدَلُكُ

بَعْضِی مَرْتَبِنْدِ حَالِ جَزَائِیْ أِیْنَ عَمَلِ مَفْهُوسِ غَافِلِ رَا جِ وَآنِ مَطَاهِرِ سَنَدِ

مقدس و متبرائشند بقدری هم کل الوجود من الغیب و الشهود علی این
 عباد حق را بفعل مایشاء و حکم مایرید میداند و ظهورات مظاہر احدیه
 در عالم ملکته محال ندانسته اند و اگر نفسی محال داند چه فرق است مابین
 و قومی که بداند را مفعول دانسته اند و اگر حق جل ذکره را مختار دانند
 باید هر امری که از مصد حکم آن سلطان مستدم ظاهر شود کل قبول نمایند
 لا معر ولا مہرب لا حد الا الی اللہ لا حاصم ولا ملجأ الا الیہ و امری
 که لازم است ایمان دلیل و برهان مدعی علی مایقول و مدعی دیگر اعراض
 مانس از عالم و جاہل منوط نبوده و نخواهد بود انبیاء که لسانی سحر حدیث
 و مہابط و حی الیہ اند محل اعراض و اعتراض مانس واقع شده اند چنانچه

میفرماید و همت کل امت بر رسولم بیا خدوه و جادولو ابابا ظل الله خضوا
 به الحق و همچنین میفرماید یا یتیم من رسول الاکانوا بستانزون در
 ظهور خاتم انبیاء و سلطان اصفیا روح العالمین فداه ملاحظه فرماید که بعد
 اشراق شمس حقیقت از افق حجاز چه مدت در ظلم از اهل ضلال بر آن منظر
 دمی بکمال وارد شده بشانی عباد و غافل بودند که اذیت آن حضرت را از
 اعظم اعمال و سبب وصول بحق متعال میدانسته اند چه که علمای آن عصر
 در سنین اولیه از یهود و نصاری از آن شمس افق اعلی اعراض نمودند و با
 آن نفوس جمیع ناس از وضع و شرف بر اطمینانی نور آن تیر افق معانی
 که سبند اسامی کل در کتب مذکور است از جمله وهب بن راهب

و کعب بن اشرف و عبد الله ابی و امثال آن نفوس تا آنکه امر

بمقامی رسید که در سفک دم اطهر آن حضرت مجلس شوری تربی دادند

چنانچه حق جل و ذکر خبر سه موده و او میگوید که الذین کفروا لیس بشئکم

او یقتلکم او یخرجکم و یملکون و یمکرون و الله خیر الماکرین و همچنین

میفرماید و ان کان کبر علیک اعراضهم فان استطعت ان تمغنی نقلاً

فی الارض او سلماً فی السماء فتأتیم بآیه و لو شاء الله لجمعهم علی الیدی

فلا یلکون من الجاهلین تا آنکه از مضمون این دو آیه مبساکه قلوب

مقربین در احتراق است و امثال این امور وارده محققه از نظر محو شده

و ابد افکار ننموده و نهی نمایند که سبب اعراض عباد و احیان ظهور مطالع نوار

آئینه چه بوده و همچنین قبل از خاتم النبیا در عیسی بن مریم ملاحظه فرمایند
 بعد از ظهور آن مظهر حرمین جمیع علما آن سافج ایمان را بکفر و طغیان
 داده اند تا بالاخره با جازه حساس که عظم علمای آن عصر بود و همچنین قیافه
 که اقصی القضاة بود بر آن حضرت وارد آوردند آنچه را که تسلیم از ذکرش
 نخل و عاجز است ضاقت علیه الارض بوسعها الى ان عرجه الله الى قنات
 و اگر تفصیل جمیع انبیاء عرض شود بیم آنست که کسالت عارض گردد و
 مخصوص علمای توریة بر آنست که بعد از موسی نبی مستقل صاحب شریعت
 نخواهد آمد نفسی از اولاد او دنا خواهد شد و او مروج شریعت توریة
 خواهد شد تا با عانت او حکم توریة مابین اهل شرق و غرب جاری و نافذ گردد

و همچنین اهل انجیل محال دانسته اند که بعد از عیسی بن مریم صاحب امر
 جدید از مشرق مشیت الهی اشراق نماید و مستدل باین آیه شده اند
 که در انجیل است إِنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ تُرْزَوَانِ وَلَكِنَّ كَلَامَ ابْنِ الْإِنْسَانِ
 لَنْ يَرْزُولَ أَبَدًا و بر آنند که آنچه عیسی بن مریم فرموده و امر نموده تفسیر
 در یک مقام از انجیل معین نماید انی ذاهب و آت و در انجیل یوحنا هم
 بشارت داده بروح تسلی دهنده که بعد از من میساید و در انجیل لوقا هم
 بعضی علامات مذکور است و لکن چون بعضی از علمای آن ملت بر بیانی
 را تفسیری به واسطی خود نمودند لذا از مقصود محجب ماندند فیالمثل آت
 لی یا سلطان المرسل الی حضرت تک ما تقر به العیون و تطهرن به النفوس

و یوقن کل منصف بان عمده علم الکتاب و بعضی ازنا س
چون از جواب خصم عاجزند بجهل تحریف کتب متنسکند و حال آنکه ذکر تحریف
در مواضع مخصوصه بوده لولا اعراض الجملاء و اغماض العلماء ثقلت
مقالا تفرج به القلوب و تطیر الی الوار الذی یسمع من سیریز اریاحه انه
لا اله الا هو و لکن الان لعدم اقتضای الزمان منعت اللسان عن البیان
و حتم انا البیان الی ان یفتح الله یدیه انه لکوا المقدر القدر
سبحانک اللهم یا الهی اسمک باسما الذی به سخرت من فی السموات
والارض بان تحت سراج امرک برزخه قدرک والطافک لکلا تمز
علیه اریاح الانکار من شطر الذین عفتلوا من اسرار اسمک المختار ثم زفر

نُورُهُ بِمَنْزِلِ حُكْمِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقَدَّرُ عَلَى مَنْ فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ
أَيُّ رَبِّ اسْأَلُكَ بِالْحِكْمَةِ الْعُلْيَا الَّتِي تَهْبِطُ فَرَجَ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ
أَلَا مَنْ تَسَكَّبَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى بَانَ لَا تَدْعُنِي مِنْ خَلْفِكَ فَارْفَعْنِي لَكَ
وَأَدْخِلْنِي فِي ظِلِّ رَحْمَتِكَ وَاشْرِبْنِي زَلَّالَ خَمْرِ عَمَائِكَ لِأَسْكُنَ فِي
خَبَابِ مَجْدِكَ وَقِيَابِ الطَّافِكِ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقَدَّرُ عَلَى مَا تُشَاءُ وَإِنَّكَ
أَنْتَ الْمُهَيَّمُ الْعَسِيمُ يَا سُلْطَانُ قَدْ خَبْتُ مَصَابِيحَ الْأَنْصَافِ وَتَقَلَّتْ
نَارُ الْأَعْتَافِ فِي كُلِّ الْأَطْرَافِ إِلَى أَنْ جَسَلُوا إِلَى أَسَارِي سِنِ الزَّوَارِ
إِلَى الْمَوْصِلِ الْحَدِّ بِالْيَسْرِ هَذَا أَوَّلُ حُرْمَةٍ هَتَكْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَعْنَى كُلِّ
نَفْسٍ أَنْ يَنْظُرُوا بِذِكْرِ فِعْأِهِ وَرَوْعِي آلَ الرَّسُولِ وَأَجْلِسْهُمْ الْقَوْمَ أَسَارِي وَأَدْخِلْهُمْ

فِي دُشُقِ الْيَعْقَارِ وَكَانَ مِنْهُمْ سَيِّدُ السَّاجِدِينَ وَسَيِّدُ الْمُقَرَّبِينَ كَعْبَةُ الْمَشَاقِقِينَ
رُوحُ مَا سِوَاهُ قِيلَ لَهُمْ أَنْتُمْ الْخَوَارِجُ قَالَ لَا وَاللَّهِ نَحْنُ عِبَادُ اللَّهِ
بِأَمْرِهِ وَأَيَّاهُ وَبِنَا أَفَرُّ نَعْرًا لَا يَمَانٍ وَلَا حَسْتَ آيَةِ الرَّحْمَنِ وَبَذَكْرًا سَالَتْ لِبَطْنِهَا
وَمَا طَتِ الظُّلُمَةُ الَّتِي حَالَتْ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ قِيلَ احْرَقْتُمْ مَا حَلَمَهُ اللَّهُ
حَلَلْتُمْ مَا حَرَّمَهُ اللَّهُ قَالَ نَحْنُ مِنْ أَتْبَعِ أَوْ أَمْرَانِهِ وَنَحْنُ أَصْلُ الْأَمْرِ وَمَنْبَهُ
وَأَوَّلُ كُلِّ خَيْرٍ وَنُفْسَاهُ نَحْنُ آيَةُ الْقُدْرَةِ وَذِكْرُهُ مِنْ الْأَمَمِ قِيلَ أَتَرْكُمُ الْقُرْآنَ
قَالَ فَيَسْنَا أَنْزَلَهُ الرَّحْمَنُ وَنَحْنُ نَسَامُكُمْ سَبْجَانِ بَيْنَ الْأَكْوَانِ وَنَحْنُ الشُّعْرَاءُ
الَّتِي نَشَعِبَتْ مِنَ الْبَحْرِ الْأَعْظَمِ الَّذِي أَخَصَى اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ وَتُجَسِّدُهَا بَعْدَ
مَوْتِهَا وَمِنَّا أَفْشَرُ آيَاتِهِ وَظَهَرَتْ بَيِّنَاتُهُ وَبَرَزَتْ آثَارُهُ وَحِينَئِذٍ نَا

مَعَانِيهِ وَأَسْرَارِهِ قِيلَ لَا تَحِيحُ بِسْمِ اللَّهِ قَالِ الْحَبَّاسُ وَأَنْقَطَاعُهَا
 عَمَّا سَوَّاهُ أَنَا مَا ذَكَرْنَا عِبَارَتَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَلْ شَتَّى رَشْحًا مِنْ الْجَبْرِ لِحُجُومِ
 الَّذِي كَانَ مُوَدَّ عَافِي كَلِمَاتِهِ لِحَيِّ بِهِ الْمُقْبِلُونَ وَيُظْلَمُونَ بِمَا وَرَدَ عَلَى أَسْبَابِ
 مِنْ قَوْمٍ سَوَّاهُ خَيْرِينَ وَنَرَى الْيَوْمَ تَعْيِيرُ ضَوْءِ الْقَوْمِ عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
 مِنْ قَبْلُ وَهُمْ يَظْلِمُونَ أَشَدَّ مَا ظَلَمُوا وَلَا يَعْرِفُونَ تَأْتِي مَا رَدَّتْ
 الْفَسَادِ بِلِ تَهْيِيرِ الْعِبَادِ عَنْ كُلِّ مَا مَنَعَهُمْ عَنِ الْقُرْبِ إِلَى اللَّهِ مَا كَلَبَ يَوْمَ
 التَّنَادِ كُنْتُ نَائِمًا عَلَى مَضْجِي مَرَّتَ عَلَى نَفْثَاتِ رَبِّي الرَّحْمَنِ تَقَطَّيْنِي
 مِنْ النَّوْمِ وَأَمَرَنِي بِالْبَدَارِ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ مَا كَانَ هَذَا مِنْ عِنْدِي
 بَلْ مِنْ عِنْدِهِ وَيَشْهَدُ بِذَلِكَ سُكَّانُ جَبَرُوتِهِ وَمَلَكُوتِهِ وَأَهْلُ مَدَائِنِ عَرَفَاتِهِ

فَوَيْفَ الْحَقِّ لَا أَجْرُ مَنْ السَّلايَا فِي سَبِيلِهِ وَلَا عَيْنُ الرِّزَايَا فِي خَبْثِهِ
وَرِضَايَهُ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ الْبَلَاءَ عَادِيَةً لِهَذِهِ الدَّسَكِرَةِ الْخَضِرَاءِ وَدُبَالَهُ لِمَصْبَاهِ
الَّذِي بِأَشْرَقِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ حُلَّ سَقْيٍ لِأَحَدٍ بِعَيْنِهِ مِنْ ثَرَوَتِهِ
أَوْ يُغْنِيهِ خَدًّا عَنْ مَالِكٍ نَاصِيَةٍ لَوْ يَنْظُرُ أَحَدٌ فِي الَّذِينَ نَامُوا تَحْتَ
الرِّضَامِ وَجَاوَرُوا الرِّغَامِ حُلَّ بَقْدَرَانٍ يُتَمَيِّزُ رَمِيمُ حَاجِمِ الْمَالِكِ عَنْ
تَبْرَاجِ الْمَمْلُوكِ لَا فَوَ مَالِكِ الْمُلُوكِ وَهَلْ يَعْرِفُ الْوَلَاةُ مِنَ الرِّعَاةِ وَ
حُلَّ تَمَيِّزِ أَوَّلِي الثَّرْوَةِ وَلَيْسَ مِنَ الذَّمِّ كَانَ بِلَا خَدَائِهِ وَوِطَائِهِ تَأْتِيهِ قَدْ
رُفِعَ الْفَرْقُ الْأَلَمِينَ قَضَى الْحَقُّ وَقَضَى بِالْحَقِّ أَيْنَ الْعُلَمَاءُ وَبُخْشَاءُ الْأُمَمِ
أَيْنَ دَقَّةُ أَنْظَارِهِمْ وَجَدَةُ أَبْصَارِهِمْ وَرَقَّةُ أَفْكَارِهِمْ وَسَلَامَةُ أَوْكَالِهِمْ

وَأَيْنَ خَشِيَ أَسْمَ الْمُسْتَوْدَعِ وَخَارَ قَلْبُهُ الْمُسْتَوْدَعُ وَسُرَّ رُحْمُ الْمَوْضُوعَةِ وَفُتِنَ

الْمَوْضُوعَةُ بِسَيِّئَاتٍ قَدْ صَارَ الْكُلُّ بَوْرًا وَجَعَلَتْهُمْ قَضَاءُ اللَّهِ هَبًّا مُنْشَرًّا

قَدْ شَلَّ مَا كُنُوا وَتَشَتَّتَ مَا جُمِعُوا وَتَبَدَّلَ مَا كُنُوا أَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا أَمَا كُنْتُمْ

الْخَالِيَةِ وَتُشْفِقُ فُتِنَ الْخَاوِيَةَ وَجُدُوهُمْ مُشَقَّعَةً وَتَشِبُّهُمْ الْبَالِيَةُ إِنَّ الْبَصِيرَ

لَا يَشْفَعُ الْمَالُ عَنِ النَّظَرِ إِلَى الْمَالِ وَالْخَبِيرُ لَا تَسْكُهُ الْأَمْوَالُ عَنِ التَّوَجُّهِ

إِلَى الْغَنِيِّ الْمَعَالِ أَيْنَ مَنْ حَكَمَ عَلَى مَا ظَلَمْتَ تَشْتَرِ عَلَيْهَا وَاسْرِفْ

اسْتَطَرَفَ فِي الدَّنِيَا وَمَا خُلِقَ فِيهَا أَيْنَ صَاحِبِ الْكَتَبَةِ السَّمَاءِ

وَالرَّايَةِ الْأَصْفَرِ أَيْنَ مَنْ حَكَمَ فِي الزُّوْرَارِ وَأَيْنَ مَنْ ظَلَمَ فِي الْفِيحَارِ وَأَيْنَ

الَّذِينَ ارْتَعَدَ الْكُنُوزُ مِنْ كَرَمِهِمْ وَقُضِيَ السُّجُودُ عَنْ سَبْطِ الْفَتَمِ وَهَمَمِهِمْ وَأَيْنَ

طَالُ ذِرَاعُهُ فِي الْعِصْيَانِ وَمَالَ ذِرْعُهُ عَنِ الرَّحْمَنِ أَيْنَ الَّذِي كَانَ أَنْ
 يَحْتَسِبِيَ اللَّذَاتِ وَيَحْتَسِبِيَ ثَمَارَ الشَّهَوَاتِ أَيْنَ رَبَّاتِ الْكَمَالِ وَذَوَاتِ
 الْإِحْمَالِ أَيْنَ أَعْصَانُهُمُ الْمُتَمَائِدَةِ وَمَسَانِيهِمُ الْمُتَطَاوِلَةِ وَقُصُورُهُمُ الْعَالِيَةِ
 وَبَسَائِطُهُمُ الْمَعْرُوشَةِ وَأَيْنَ دَقَّةُ أَدِيمِهَا وَرَقَّةُ نَسِيمِهَا وَخَرِيرُ مَانِهَا وَنُزْ
 أَرِيحِهَا وَبَدِيرُورِقَاتِهَا وَخَفِيفُ أَشْجَارِهَا وَأَيْنَ سَحُورُهُمُ الْمَقْتَرَةِ وَنُحُومُ
 الْمُبْتَسِمَةِ فَوَا بَالَهُمْ قَدْ يَهْبِطُوا الْخَفِيفُ وَجَاوِرُوا الْقَضِيفُ لَا يَسْمَعُ الْيَوْمُ مِنْهُمْ
 ذِكْرٌ وَلَا يَكْرُزُ وَلَا يَعْرِفُ مِنْهُمْ أَمْرٌ وَلَا رَمَزٌ أَيْارُونَ الْقَوْمَ وَهُمْ يَشْهَدُونَ
 أَيْسَكِرُونَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ لَمْ أَدْرِ بَاتِي وَأَدِيمِيُونَ أَمَا يَرُونَ نَيْدِيَهُمْ
 وَلَا يَرِجُونَ إِلَى مَتَى لَيَعْرِوْنَ وَيَخْبَدُونَ يَهْبِطُونَ وَيَصْعَدُونَ أَلَمْ يَأْنِ

لَذِينَ آمَنُوا أَنْ تَنْخَشَعُوا لِرَبِّهِمْ لَذِكْرِ اللَّهِ طَوْعًا أَوْ يِقُولًا
 يَأْتِيَنَّ أَنْ عَمَّا يَنْقُطِعُ عَمَّا كَانَ إِلَى مَالِكٍ الْأَكْوَانِ وَمِثْلِ
 الْأَمْكَانِ حَيَاتٍ لَا يَخْصِدُ إِلَّا مَا نَزَعَ وَلَا يُؤْخَذُ إِلَّا مَا وَضَعَ الْأَفْضَلُ
 وَكَرَمِهِ هَلْ حَمَلَتْ الْأَرْضُ بِالْذِي لَا تَمْنَعُهُ سَجَاتُ الْجَلَالِ عَنِ الصُّعُودِ إِلَى
 مُلْكِهِ رَبِّهِمْ يَزِيدُ الْمُتَعَالِ وَهَلْ لَنَا مِنَ الْعَمَلِ مَا يَزُولُ بِهِ الْعِلَلُ وَ
 يُقَرِّبُنَا إِلَى مَالِكِ الْعِلَلِ نَسْأَلُ اللَّهَ بِأَنْ يُعَايِنَنَا بِفَضْلِهِ لَا بَعْدَ لَهُ وَجَعَلْنَا
 مِمَّنْ تَوَجَّهَ إِلَيْهِ وَانْقَطَعَ عَمَّا سُوهُ يَأْمُلُ قَدْ رَأَيْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَارَتْ
 عَيْنٌ وَلَا سَمِعَتْ أُذُنٌ قَدْ انْخَرَّتْ فِي الْمَعَارِفِ وَضَاقَ عَلَى الْمَخَافِ
 قَدْ نَضَبَ ضَخْمَاتُ السَّلَامَةِ وَاصْفَرَّ ضَخْمَاتُ الرَّاحَةِ كَمْ مِنْ الْبَسَاءِ يَأْتِي

وكم مناسف تنزل أمشي مقبلاً إلى العزير الوهاب وعن ورائي
 تنساب الحباب قد استهل مدعى إلى أن بل مضجعي ليس حزني
 تآتد رأسي شتاق الرماح في حب موليد وما مررت على شجر إلا وقد
 خاطبه فؤادي ياليت قطعت لاسمي وصبب عليك حبي في سبل
 ربّي بل بما أرى الناس في سكرتهم يعمهون ولا يعرفون رفعوا
 أهبوا نهم وضعوا اللهم كأنهم تحذوا امرأته نهروا أولهوا ولعبوا
 وحسبون أنهم محسنون وفي حصن الأمان هم محصنون ليس الأمر كما
 يظنون غدا يرون ما يسكرون فسوف يخرجوننا أولوا الحكم والغناء
 من هذه الأرض التي سميت بأدركها إلى مدينة عكا ومما يحكون أنها

أَحْرَبُ مَدِينِ الدُّنْيَا وَقَمَّهَا صَوْرَةٌ وَارْدَهَا مَبْهَرٌ وَأَتَمَّهَا مَاءٌ كَانَتْهَا
وَأَرْحَمُهَا صَدَى لَا يُسْمَعُ مِنْ أَرْجَائِهَا إِلَّا صَوْتُ تَرْجِيْعِهِ وَارْدُهَا أَنْ
يَحْبِسُوا الْعِلَامَ فِيهَا وَيُسَدُّوا عَلَى وَجْهِهَا أَبْوَابَ الرِّخَاءِ وَيُصَدِّدُوا عَنْهَا
عَرْضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِيمَا غَبَرَ مِنْ آيَاتِنَا ثَمَانَةٌ لَوْ سَبَّكُنِي لِلْغَيْبِ سَبِيلُ فَيُنْفِئُنِي
الْغَيْبُ وَيُجْعِلُ فِرَاشِي مِنَ الصُّخْرَةِ الْقَتَامِ وَمَوَانِسِي وَجُوشِ الْعَرَارِ لَا
أَجْزَعُ وَصْفُهَا كَصَبْرٍ أَوْ لَوْ الْحَزْمُ وَصَحَابُ الْعَزْمِ يَجُولُ نَدَى مَا لَكَ
الْقَدَمُ وَخَالِقِ الْأُمَمِ وَشَكَرُ اللَّهِ عَلَى كُلِّ الْإِحْوَالِ وَتَرْجُو مِنْ كَرَمِهِ تَعَالَى
بِهَذَا الْخَبْسِ تُعَيِّقُ الرِّقَابَ مِنْ تَسْلِيسِ وَالْأَطْنَابِ وَيُجْعِلُ الْوُجُوهَ
خَالِصَةً لَوَجْهِهِ الْغَيْرِ الْوَهَّابِ أَنَّهُ حَبِيبٌ لِمَنْ دَعَاهُ وَقَرِيبٌ لِمَنْ نَجَاهُ

وَتَسْتَدِينُ بِأَن يَجْعَلَ هَذَا الْبَلَاءَ الْإِذْ هُمْ دَرَعًا لِيَكُلَّ أَمْرُهُ وَيَكْفِيَهُ مِنْ سِيَرِهِ
 شَاخِذَةً وَقُضِبَ نَاقِدَةً لَمْ يَزَلْ بِالْبَلَاءِ عَلَا أَمْرُهُ وَسَا ذِكْرُهُ بَدَأَ مِنْ
 سُنَّتِهِ قَدْ خَلَّتْ فِي الْقُرُونِ الْحَالِيَةِ وَالْأَعْيَادِ الْمَاضِيَةِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ
 الْقَوْمُ مَا لَا يَفْقَهُونَهُ الْيَوْمَ إِذَا عَشَرَ حَوَادِثِهِمْ وَطَوَى بِهَا دُئِبُهُمْ وَكَلَّتْ
 أَسْيَافُهُمْ وَزَلَّتْ أَقْدَامُهُمْ لَمْ أَدِرْ إِلَى مَتَى يَرْكَبُونَ مُطِيتُهُ الْهَوَى وَيَهْمُونَ
 فِي هَيْمَارِ الْغَطْلَةِ وَالْعَوَى أَيْ بَقِيَ عَشْرَةٌ مِنْ عَزْوِ ذَاتِهِ مَنْ ذَلَّ أَمَّ يَهْتَمُّ
 مَنْ تَكَا عَلَى الْوَسَادَةِ الْعُلْيَا وَبَلَغَ فِي الْعِشْرَةِ إِلَى الْغَايَةِ الْقُصْوَى لَا
 وَرَبِّي أَرْحَمُ كُلِّ مَنْ عَلَى سَافٍ وَيَسْعَى وَجُدَّ رَبِّي الْعَزِيزُ الْمَنَّانُ أَيْ دَعَا
 مَا أَصَابَهَا سَهْمُ الرَّدَى وَأَيْ فَوِّدَ مَا عَرَّتْهُ يَدُ الْقَضَا وَأَيْ حَصَّنَ مُنْعَ عَصَا

رَسُولُ الْمَوْتِ إِذَا آتَى وَاسِي سِيرٍ بِالسَّيْرِ وَاسِي سَدِيرٍ مَا تَهْرُلُو عِلْمَ أَنَّ
 مَا وَرَاءَ الْخِتَامِ مِنْ حَقِّ رَحْمَةِ رَجِيمٍ الْعَزِيزِ لِعِصَامٍ لَعْنَةُ الْمَلَامِ وَتَهْرُلُو
 حَسَنَ الْعِلَامِ وَأَمَّا الْآنَ حَتَّى فِي سَجَابِ الظَّلَامِ الَّذِي نَسَجُوهُ بِأَيْدِي الظُّنُونِ
 وَالْأَوَامِ سَوْفَ تَشُقُّ يَدُ الْبَيْضِ جَسِيًّا لِهَذِهِ اللَّيْلَةِ الدَّمَارِ وَيُفْصَحُ نَهْدُ
 لِمَدِينَةِ مَا بَارَ تَجَا يَوْمَئِذٍ يَدْخُلُونَ فِيهَا النَّاسُ أَفْوَاجًا وَيَقُولُونَ مَا
 قَالَتْ اللَّامَاتُ مِنْ قَبْلِ لَيْلَةٍ فِي الْغَايَاتِ مَا بَدَأَ فِي الْبَدَايَاتِ ائْتِرُونَ
 الْأَقَامَةَ وَجِلْبَكُمْ فِي الرِّكَابِ وَهَلْ يَرَوْنَ لِهَذَا بِهِمْ مِنْ آيَابِ لَا وَرَبَّ
 الْأَرْبَابِ إِلَّا فِي الْمَاءِ يَوْمَئِذٍ يَقُومُ النَّاسُ مِنَ الْأَجْدَاثِ وَيَسْئَلُونَ
 عَنِ الثَّرَاثِ طُوبَى لِمَنْ لَا تَسْوَمُهُ الْأَثْقَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي

فيه تمزج الجبال ومحصر السؤل للسؤال في محضر الله المتعال انه شديد
 النكال نسل الله بان يُعيد قلوب بعض العلماء من الضغينة والنفقة
 لينظروا الاشياء بعين لا يغلبها الاغصاء. ويُعيدهم الى مقام لا يقبلهم
 الدنيا ورأيتهم عن النظر الى الاقوال الاعلى ولا تغيظهم المعاش
 واسباب الفراش عن اليوم الذي فيه يُجعل الجبال كالفراس
 ولوانهم عينه حون بما ورد علينا من البلاد فسوف ياتي يوم فيه
 ينوحون ويكفون فوري لو خيرت فيما هم عليه من العسرة والعناء
 والشدة والعلاء والراحة والرخاء وما انا فيه من الشدة والبلاء
 لا خيرت ما انا فيه اليوم والان لا ابدل ذرة من حسنه البلاء بما

خَلَقَ فِي مَكُونَتِ الْإِنْسَانِ لَوْلَا سُبْحَانِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَذَلِي بَعَثَ بَنِي

وَمَا نَفَعَنِي حَيَاتِي وَلَا نَجَفَنِي عَلَى أَهْلِ الْبَصَرِ وَالنَّاطِرِينَ إِلَى الْمُنْظَرِ الْأَكْبَرِ

بَنِي فِي كَيْشِ أَيْمَانِي كُنْتُ كَعْبِدٍ يَكُونُ جَالِسًا تَحْتَ سَيْفٍ عُلِقَ شَعْرُهُ

وَاحِدَةً وَلَمْ يَدْرِ مَتَى سَيَرُلُ عَلَيْهِ أَيْسَرُ نَزَلٍ فِي أَحْسَنِ أَوْ بَعْدَ حِينٍ وَفِي كُلِّ

وَلَكِ نَشْرُكَ اللَّهُ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَنَحْمَدُهُ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

شَهِيدٌ نَسْأَلُ اللَّهَ بَأَنَ يُسَيِّطَ ظِلَّهُ لِمُسَرِّعِي السَّيْرِ الْمَوْجِدُونَ وَيَأْوِيَنَّ فِيهِ

الْمُخْلِصُونَ وَيَرْزُقِ الْعِبَادَ مِنْ رَوْضِ عَنَائِيهِ زُهْرًا وَمِنْ أَفْقِ الطَّافَةِ زَهْرًا

وَيُوَدِّدُهُ فِيمَا نَحِبُّ وَيَرْضَى وَتُوفِّقَهُ عَلَى مَا نَقْتَسِرُ بِهِ إِلَى مَطْلَعِ إِسْمَائِيهِ الْحُسْنَى

لَيُعِضَّ الْخُرْفَ مَا يَرَى مِنْ الْأَجْحَافِ وَيَنْظُرُ إِلَى الرَّعِيَةِ بَعِثْنِ الْأَطْلَافَ

وَيُخَيِّطُهُم مِّنَ الْأَصْنَافِ وَنُسَلِّهُ تَعَالَى بِأَن يَجْمَعَ أَكْلٌ عَلَى خُلُجٍ لِّهَجْرٍ الْأَعْلَمِ

الَّذِي كُلُّ قَطْرَةٍ مِّنْهُ تُنَادِي أَنَّهُ مُبَشِّرُ الْعَالَمِينَ وَمُخَيِّمُ الْعَالَمِينَ مُحَمَّدٌ

مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ وَنُسَلِّهُ تَعَالَى بِأَن يُخَيِّلَكَ نَاصِرًا لِأَمْرِهِ وَنَاطِرًا

إِلَى عَدْلِهِ لِيُحْكَمَ عَلَى الْعِبَادِ كَمَا تُحْكَمُ عَلَى ذَوِي قَرَائِبِكَ وَتُخْتَارَ لَهُمُ مَخَارِجُ

لِنَفْسِكَ أَنَّهُ لَوْ الْمُقَدَّرُ الْمُتَعَالَى لِمُسَيِّبٍ لِّعَسَى يَوْمٍ .

این صفحه عمداً خالی است

لوح رئیس

« عربی »

دو لوح ارستم اعلی خطاب بر رئیس نازل شده است. مقصود از رئیس صدر اعظم عثمانی
عالی پاشاست که حضرت عبدالبها جل شانه در لوح بنان شیرازی تصریح فرموده اند.
لوح اول خطاب به عالی پاشا دستریه کاشانیه در بین راه کالیبولی نزولش آغاز شد
دکا د پاسیربای انگلیسی ص ۱۷۲. جمال قدم جل جلاله بفرمان حکومت عثمانی همراه
مانورین دولت روز ۲۲ ربیع الثانی ۱۲۸۵ هـ ق مطابق ۱۲ ماه اوت ۱۸۶۹ م
با عاود شریفیه از ادرنه بجانب کالیبولی عزیمت فرمودند طول این سفر مدت چهار روز
بود و آغاز نزول لوح اول رئیس در منزل قریه کاشانیه بود که بین راه ادرنه بکالیبولی واقع
بود حاجی محمد اسمعیل ذبیح کاشانی که در لوح مبارک مزبور او را مخاطب ساخته و بمقتب رئیس
معزز فرموده اند در همین اوقات بحضور مبارک مشرف شد دکا د پاسیربای انگلیسی ص ۱۷۶
عالی پاشا مخاطب بخطاب یا رئیس ... صدر اعظم عثمانی تبصریح حضرت ولی مه آئمه جل سلا

در کادو پاپییرهای مجلسی صفحه ۲۳۱ چند سال پس از ترقی جمال قدم جل کبریا به سجن عکاس
از مقام خود مغرور شد و قوه و قدش زایل گشت ...»

فرید و جدهی در دایرة المعارف خود در سال ۱۲۸۸ م. ق. وفات عالی پاشا را ثبت
کرده است. عبدالمسیح بن خلیفه عثمانی پسر سلطان محمود ثانی است مشارالیه در نهم فوریه
۱۸۳۰ م. متولد شد و در سی ام می ۱۸۷۶ م. خلع شد و دو هفته بعد از خلع جسد او
مردود یافتند.

بِسْمِ الْاَبْنَى

اَنْ يَارَئِيسَ اسْمِعْ نَدَاءَ اللهِ الْعَلِيِّ الْمَيِّمِ الْقِيُومِ رَاثَةَ يَنَادِي مِنَ الْاَرْضِ
وَالسَّمَاءِ دِيْعُ الْكُلِّ اِلَى الْمُنْظَرِ الْاَبْنَى وَلَا يَمْنَعُهُ تَجَانُّكَ وَلَا بَاحُ مَنْ فِي حَوْ
وَلَا جَنُودُ الْعَالَمِيْنَ قَدْ شَتَّلَ الْعَالَمُ مِنْ كَلِمَةِ رَبِّكَ الْاَبْنَى وَانْهَارَتْ مِنْ
نَسِيمِ الصَّبَا قَدْ ظَهَرَتْ عَلَى بَيْتَةِ الْاِنْسَانِ وَبَنَاءِ اَيْمَنِ اللهِ عِبَادَهُ الْمُقْبِلِيْنَ
وَفِي بَاطِنِهَا مَا كَرَّ قَدْ ظَهَرَ اَسْرَارُ الْاَفْسَادِ الَّذِيْنَ اَقْبَلُوا اِلَى اللهِ وَغَطُّوا عَنْ ذِكْرِ
لَا سُوْلَهُ وَتَسْتَرْبِهُمُ اِلَى مَنَظَرِ اِسْمِهِ الْعَظِيْمِ وَقَدْ شَتَّاهُ مِنْهُ عَلَى الْقُبُورِ وَهُمْ قَائِمٌ يَنْظُرُوْنَ

جَالِ الْمَشْرِقِ الْمَشْرِقِ أَنْ يَارِئِمْ قَدْرَ تَكْبِتِ مَا يَنْوُحُ بِحَمْدِ رَسُولِ نَبِيِّهِ

فِي الْجَنَّةِ الْعُلْيَا وَغَرَّتْكَ الدُّنْيَا عَلَى شَأْنِ أَعْرَضْتَ عَنِ الْوَجْهِ الذِّبَابِ

بَنُورِهِ اسْتَفْضَاءُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى فَسَوْفَ تَجِدُ نَفْسَكَ فِي خُصْرَانِ مَبِينٍ وَكَأَنَّ

نَحْمُ رَمِيسِ الْعَجْمِ فِي ضَرْبِ مَبْدَ الَّذِي جُنُودُكُمْ مِنْ مَطْلَعِ الْعِظَمَةِ وَالْكَبِيرِ يَارِئِمْ

بِقَرَّتْ حَيَوْنُ الْمُقَرَّبِينَ تَأْتِيهِمْ هَذَا يَوْمَ فِيهِ تَخْلُقُ النَّارُ فِي كُلِّ الْأَشْيَاءِ

قَدْ أَتَى مَحْبُوبُ الْعَالَمِينَ وَعِنْدَ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ قَامَ كَلِيمُ الْأَمْرِ صَغِيرًا

كَلِمَةً رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ إِنَّا لَوَ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ

لَيْعَنَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ نَفْسُكُمْ لِنَفْسِي وَرَبِّكَ يَشْهَدُ بِذَلِكَ

وَلَا يَسْمَعُهُ إِلَّا الَّذِينَ انْقَطَعُوا عَنْ كُلِّ الْوُجُودِ حَتَّى لَلَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ

بَلْ فَسَفَتْ أَمَّا تَقَعِدُ أَنْ تُظْهِرَ النَّارَ الَّتِي أَوْتَدَهَا اللَّهُ فِي الْأَفَاقِ
 لَا وَفْهِهِ الْحَقُّ لَوْ أَنَّكَ مِنَ الْعَارِفِينَ بَلْ مَا فَهَمْتَ زَادَ لَهَا وَتَعَفَا
 فَسَفَتْ يَحِيطُ الْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا كَذَلِكَ قَضَى الْأَمْرُ وَلَا يَقُومُ مَعَهُ حَكْمٌ
 مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ فَسَفَتْ تُبَدِّلُ الْأَرْضَ السَّرِوَامَ وَنَهَاوَجُ
 مِنْ يَدِ الْمَلِكِ وَيُظْهِرُ الزَّلْزَالَ وَيَرْتَفِعُ الْعَوِيلُ وَيُظْهِرُ الْعَسَاوُ فِي الْأَقْطَارِ
 وَتَحْمَلُ الْأُمُورُ بِمَا وَرَدَ عَلَى مُهْلَاكِ الْأَسْمَارِ مِنْ حَسْبِ وَطَائِلِينَ يَتَغَيَّرُ
 الْحُكْمُ وَيَشْتَدُّ الْأَمْرُ عَلَى شَأْنِ نِيْوُجِ الْكَشِيبِ فِي الْأَضَابِ وَتَكْبَلُ الْأَشْجَارُ
 فِي الْبِحَالِ وَيَجْرِي الدَّمُ مِنْ كُلِّ الْأَشْيَاءِ وَتَرْمِي النَّاسُ فِي ضُطْرَابِ
 عَظِيمٍ أَنْ يَأْرُسُ قَدْ تَجَلَّى عَلَيْكَ مَرَّةً فِي جِلِّ الشَّيْءِ وَمَرَّةً فِي الرِّتَابِ

وَفِي هَذِهِ الْبَقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ أَنْتَ يَا تَشْعُرَتِ يَا أَتْبَعَتِ بُرْهَانَكَ وَ
كُنْتَ مِنَ الْغَافِلِينَ فَانْظُرْ ثُمَّ اذْكُرْ إِذْ أَتَى مُحَمَّدٌ بَيَّاتٍ مِنْ
لَدُنْ حُسَيْنٍ عَلِيمٍ كَانَ الْعَوْمُ أَنْ يَرْجُمُوهُ فِي الْمُرَاصِدِ وَالْأَسْوَاقِ وَكُفُّوا
بَيَّاتِ امْرِئِ رَبِّكَ وَرَبِّ آبَائِكَ الْأَوَّلِينَ وَآخِرِهِ الْعُلَمَاءِ ثُمَّ الَّذِينَ
اتَّبَعُوهُمْ مِنَ الْأَحْزَابِ وَعَنْ دِرَاجِمِ مُلُوكِ الْأَرْضِ كَمَا سَمِعْتَ مِنْ قِصَصِ
الْأَوَّلِينَ وَرِسْمِ الْكُفْرِ الَّذِي أَرْسَلَ إِلَيْكَ بِأَكْرِيَاءٍ وَدَعَا إِلَى اللَّهِ وَنَهَى
عَنِ الشِّرْكِ إِنَّ رَبَّكَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ إِنَّهُ اسْتَكْبَرَ عَلَى اللَّهِ وَفَرَّقَ اللَّوْجَ بَيْنَ
أَتْبَعِ النَّفْسِ وَالْمَوْعَى أَلَا أَنَّهُ مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ هَلِ الْعَبْرَةُ عَلَى مَنْ اسْتَطَاعَ
أَنْ يَمْنَعَ اللَّهُ عَنْ سُلْطَانِهِ أَوْ يَنْفِي فِي الْأَرْضِ وَكَانَ مِنَ الطَّاغِينَ إِنَّا

أَلَمْ نَكْرِمْ مِنْ بَيْنِهِ رَعْمًا لَانْفِ أَنْ كُنْتَ قَادِرِينَ وَادْكِرَادًا وَقَدْ التَّمَرُّدُ
نَارَ الشَّرِّ لِيَحْتَرِقَ بِهَا نَحْمِلُ رَأْيًا نَحْمِلُهُ بِأَحْسَنِ وَحْدَنَا التَّمَرُّدُ وَتَقْتَرِينِ
قُلْ إِنَّ مَلَكَ الْجَمْعِ قُلْ مَحْبُوبَ الْعَالَمِينَ لِيُطِيعُنِي بِذَلِكَ نُورًا تَهْدِي مِنْ كَمَا
وَيَمْنَعُ النَّاسَ عَنْ سَبِيلِ الْخِيَانِ فِي أَيَّامِ السَّيْرِ لِيُزِيلَ الْكُرْهَ وَتَقْضَى
الْأَمْرُ فِي أَتَادُورُ فَعْنَا ذِكْرُهُ بَيْنَ الْمُتَوَعِّدِينَ قُلْ قَدْ جَاءَ الْعِلْمُ بِحُشِيِّ الْعَالَمِ
وَيَجِدُ مَنْ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا فَسَوْفَ يَغْلِبُ مَا أَرَادَ اللَّهُ وَتَرَى كُلَّ الْأَرْضِ
جَنَّةً إِلَّا بَنَى كَذَلِكَ رُقْمٌ مِنْ سَلَمِ الْأَمْرِ عَلَى الْمَوْجِ قَوِيمٌ دَعِ ذِكْرَ الْأَنْسِ
ثُمَّ أَذْكَرِ الْأَنْسِ الَّذِي اسْتَأْنَسَ بِحَبِّ اللَّهِ وَانْقَطَعَ عَنِ الَّذِينَ أَشْرَكُوا
وَكَانُوا مِنَ الْخَائِبِينَ وَخَرَقَ الْأَحْجَابَ عَلَى شَأْنِ سَمْعِ أَهْلِ الْفِرْدَوْسِ

صوت خريقا فقال الله الملك المقدر العظيم الحكيم أن يا أيها الورقاء
 اسمع ندائي الأبهى في هذه الليلة التي فيها اجتمع علينا ضباط العسكر
 ويكون على مسرح عظيم فيا لست تسفك دما لنا على وجه الأرض في
 سبيل الله ويكون مطروحين على الشرى وهذا مرادى ومراد من أراد أني
 وصعد إلى ملكوتي الأبدع البديع فاعلم أننا أنصحننا ذات يوم وجدنا حبا
 بين أيدي المعاندين اخذ النظام كل الأبواب ومنعوا العبادة عن
 الدخول والخروج وكانوا من الظالمين وتركوا آباء الله والله من غمر
 قوت في الليلة الأولى كذلك قضى على الذين خلعت الدنيا وما فيها
 بأنفسهم خاف لهم وللذين أمرهم بالسور سوف يحرق الله أكبادهم

مِنْ النَّارِ وَأَنْتَ أَشَدُّ مُسْتَقِيمٌ رَحِمَ النَّاسَ حَوْلَ الْبَيْتِ وَكُنِيَ عَلَيْنَا أَلَسْلَامُ
 وَالنَّصَارَى وَارْتَفَعَ نَحْيُ الْبُكَارِيِّينَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ بِمَا كُنْتَ بِيَدِي لِنُظَاهِرَ
 أَنَا وَجَدْنَا مَا لَا بَيْنَ أَشَدَّ بَكَاءٍ مِنْ طَلِّ أُخْرَى وَفِي ذَلِكَ آيَاتٍ لِلْمُتَفَكِّرِينَ
 وَفِي أَحَدٍ مِنَ الْأَجْبَارِ نَفْسُهُ لِنَفْسِي وَقَطَعَ حَبْسَهُ بِبَيْدِهِ حَبْلًا لِلَّهِ هَذَا مَا لَا يَسْمَعُ
 مِنَ الْقُرُونِ الْأُولَى هَذَا مَا اخْتَصَّهُ اللَّهُ بِهَذَا الظُّوْرِ أَظْهَرَ أَلَسْتُ
 أَنَا لَكُمْ الْقُدِيرُ الْقَدِيرُ وَالَّذِي قَطَعَ حَبْسَهُ فِي الْعِرَاقِ أَنَا الْمَحْبُوبُ الشَّامِ
 وَسُلْطَانُهُمْ وَمَا ظَهَرَ مِنْهُ كَانَ حُجَّةً اللَّهُ عَلَى الْخَلَائِقِ جَمِيعِينَ أُولَئِكَ أَثَرْتُ
 فِيهِمْ كَلِمَةَ اللَّهِ وَذَاقُوا حَلَاوَةَ الذِّكْرِ وَاخْذَنْتُمْ تَحَاتُّ الْوِصَالِ عَلَى شَأْنٍ نَقَطُوا
 عَنْهُمْ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا وَقَبِلُوا إِلَى الْوَجْهِ بِوَجْهِ مُسِيرٍ وَلَوْ ظَهَرَتْهُمْ مَا لَا أَوْفَى

لَهُمْ وَلَكِنْ عَفَا عَنْهُمْ فَضْلًا مِنْ عِنْدِهِ إِنَّهُ لَذُو الْغَفُورِ الرَّحِيمِ اخذهم جذب
النجار على شان اخذ عن كيفهم زبائن الاختيار الى ان عرجوا الى مقام ^{الملك}
والنصيرين يدعى الله العزيز العليم قل قد خرج الغلام من هذه الدار
واودع تحت كل شجرة حجر وبعده سوف يخرجها الله باحق كذلك في حكم
وقضى الامر من يد الحكيم لا يقوم مع امره جنود السموات والارضين
ولا يمتدحها اذ كل الملوك والسلاطين قل السلايا ذمير المصباح
وبها يروا نور ان انتم من العارفين قل ان الاعراض من كل معرض
سنادى هذا الامر وبعثت امر الله وظهره بين العالمين طوبى لكم
بما اخرجتم عن دياركم وطمعتم الله يارب السلاسل حبا لله مولكم العزيز القديم

إِلَى أَنْ دَخَلْتُمْ أَرْضَ السَّرِّ فِي الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ اسْتَعْلَتْ نَارُ الظُّلُمِ وَ
نَعَبَ غَرَابُ الْبَيْنِ أَنْتُمْ شُرَكَاءُ فِي مَصَائِبِي لِمَا كُنْتُمْ مَعًا فِي اللَّيْلَةِ
الَّتِي أَصْطَرَبْتُ فِيهَا قُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ دَخَلْتُمْ بَحْبِنًا وَخَرَجْتُمْ بِأَمْرِنَا
ثُمَّ كُنْتُمْ مَعِي أَنْ تَفْتَحَ الْأَرْضَ عَلَى السَّمَاءِ يَا جَدَّاهُ الْفَضْلُ
الْمُتَعَالَى الْغَيْرُ الْمُنْعَى أَنْ يَأْطِيَا الْبَقَاءَ مُنْعَمًا عَنِ الْأَوْكَارِ فِي سَبِيلِ رَحْمَتِي
الْمُتَحَارِرِينَ مَا وَكُنْتُمْ تَحْتَ جَنَاحِ فَضْلِ رَحْمَتِي الرَّحْمَنِ طُوبَى لِلْعَارِفِينَ أَنَّ
يَا دُحَى الرُّوحِ لَكَ وَلِمَنْ أَسْرَكَكَ وَوَجَدَ مِنْكَ عَرَفِي وَسَمِعَ مِنْكَ
مَا يَطْرُقُ بِهِ فَسَدَةُ الْقَاصِدِينَ أَنْ شَكَرْتُ لَكَ بِمَا وَدَدْتُ فِي شَأْنِي لِحُجْرِ
الْأَعْظَمِ ثُمَّ اسْتَمِعْ نَدَاءَ كُلِّ الذَّاتِ هَذَا الْمَحْبُوبِ الْعَالَمِ وَيُظْهِرُ لَهُ بِلُغَا الْعَالَمِ

وَلَا يَعْرِفُونَ الَّذِي بِدَعْوَتِهِ فِي كُلِّ صَبْرٍ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ غَضَبُوا عَنْهُ فَأَعْرِضُوا

عَنِ الَّذِي يُبْعِثُ لَكُمْ بَآئِنًا يَخْفُوا أَنفُسَكُمْ فِي سَبِيلِ احْتِبَارٍ وَكَيْفَ جَاءَ لِمُشْرِكٍ

النِّسْرَ إِنَّمَا دَلَّوْا بِقَبْلِكَ فِي فِتْنَةِ اللَّهِ لَكِنَّ فَاضِلُكَ إِنَّ لَكَ

عِنْدَهُ مَقَامًا عَظِيمًا بَلْ تَكُونُ قَائِمًا تَلْقَاءُ الْوَجْدِ وَتَكَلِّمُ مَعَكَ بِلِسَانِ الْقُدْرَةِ

وَالْقُوَّةِ مَا مَنَعَتْ عَنْ إِسْتِمَاعِهَا آذَانُ الْمُخْلِصِينَ قُلْ إِنَّهُ لَوْ يَكْلَمُ كُلُّكُمْ لَتَكُونُ

أَحْلَى عَنْ كَلِمَاتِ الْعَالَمِينَ هَذَا يَوْمٌ لَوْ أَدْرَكَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ لَقَالَ قَدْ

عَرَّفْتُكُمْ يَا مَقْصُودَ الْمُرْسَلِينَ وَلَوْ أَدْرَكَهُ أَخْيَلُ لَيَضَعُ وَجْهَهُ عَلَى التُّرَابِ

خَاضِعًا لِلَّهِ رَبِّكَ وَيَقُولُ قَدْ أَطْمَنَ قَلْبِي يَا إِلَهَ مَنْ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِينَ وَاشْهَدْ شَيْءٌ مَلَكُوتِ أَمْرِكَ وَجَبْرُوتِ اقْدَارِكَ وَاشْهَدْ

بظورك اطمئت افدة المقلين لو اوركه الحكيم ليقول لك الحمد

بما آرتني جمالك وجلتني من الزارين شكرني القوم وشانهم و

بما خرجت من افواههم وبما اكتسبت ايدهم في هذا اليوم المبارك

المقدس البديع ان الذين ضيعوا الامر وتوجهوا الى الشيطان او

لغتهم كل الاشياء اولئك اصحاب السعير ان النبي سمع ندائي

لا يؤثر فيه نداء العالمين والذي يؤثر فيه كلام غيري انه ما سمع نداء

ثالثه انه محسوم عن ملكوتي وممالك عظمتي واقداري وكان من

الاشهرين لا تحزن عما ورد عليك انت حملت في حبي ما لا حمله كثر

العباد ان ربك عليم وخبير وكان معك في المجالس والمجال

وسمعنا جبرئيل بن ميمون قدامك سبيل الحكمة والبيان في ذكر ربك الرحمن
 ان هذا افضل من سبيل فسوف يعث الله من الملوك من يعين اولياءه
 انه على كل شئ محيط وملتقى في القلوب حب اوليائه وهذا احسن من
 كذا عن حمير بن نسل الله بان يشرح من ذاك صدور عباده بحكمك
 علم الهدى في بلاده ونصر بك المستضعفين لا تفتت الى انفاق من
 نفع والذي يغش فاكف ربك الغفور الكريم فاقصص اجبت قصص
 الغلام غما عرفت ورأيت ثم اتق عليهم ما القيتناك ان ربك
 يؤيدك في كل الاحوال وانه معك قريب ويصلي عليك الملائكة على
 ويكرمن عليك آل الله واهله من الورقات الطاعات حول الشجرة

وَيَذُرْنِي بِكَرِيمٍ أَنْ يَأْتِيَنِي الْوَحْيُ ذَكَرْتُ مِنْ حَضْرَتِكَ تِلْكَ الْوَجْهَ

فِي الْيَسْتَبْدِ الْهَمَارِ وَدَارَ الْبِلَادِ إِلَى أَنْ دَخَلَ الْمَدِينَةَ وَاسْتَجَارَ فِي حِوَارِ رَحْمَةِ رَبِّهِ

الْعَزِيزِ الْمُنْعِ وَبَاتَ فِيهَا فِي الْعَشِيِّ مُرْتَبِعًا فَضْلَ رَبِّهِ وَفِي الْأَشْرَاقِ

خَرَجَ بِأَمْرِ اللَّهِ وَبَذَلَ حَزَنَ الْعَسَلَامِ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى مَا أَقُولُ شَهِيدًا

طُوبَى لَكَ بِمَا اخَذْتَ رَاحَ الْبَيَانِ مِنْ رَاحَةِ الرَّحْمَنِ وَاخَذْتَكَ رَاحَةَ

الْمَحْبُوبِ عَلَى شَأْنٍ نَقَطْتَ عَنْ رَاحَةِ نَفْسِكَ وَكُنْتَ مِنَ الْمُسِيرِينَ

إِلَى شَطْرِ الْفِرْدَوْسِ مُطْلِعَ آيَاتِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْفَسْرِ يَدِ قَيَّارِ وَحَمْنِ

شَرِبَ حَيَا الْمَعَانِي مِنْ مَحْيَا رَبِّهِ وَهَلَّلَ مِنْ زُلَالِ هَذَا الْخَمْرِ مَا تَعَبَ بِهَا

يَطِيرُ الْمَوْحِدُونَ إِلَى سَكَاةِ الْعُظْمَى وَالْأَجْلَالِ وَيُسَبِّحُونَ الْفُطْنَ بِالْيَقِينِ

لا تحزن عما ورد عليك فتوكل على الله المقدير العليم الحكيم يستسركان
 البيت من زبر البسيان ثم اذكر ربك انه ينفيت عن العالمين قد
 كتب الله ذكركم في الفوح الذي فيه رقيم اسرار ما كان وسوف يذكرون
 الموحدون حجة تلم وورودكم وخر وكم في سبيل الله انه يريد من اراده
 وانه ولى المخلصين تالله ينظركم المدا الاعلى ويشيرن اليكم باصابعهم
 كذلك احاطكم فضل ربكم فيا ليت القوم يعرفون ما غفلوا عنه في ايام الله
 الغيور الحميد ان يشكر الله بما ايدك بعرفانه واود خللك في جواره
 في اليوم الذي فيه احاطا المشركون بل الله واوليائه واخرجوهم
 من البيوت بظلم مبين وادعوا ان يفرقوا بيننا في شاطئ البحر

إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ بِمَا فِي صُدُورِ الْمُشْرِكِينَ قُلْ لَوْ تَقَطَّعُونَ أَرْكَانَنَا لَمْ يَخْرُجْ

حُبُّ اللَّهِ مِنْ قُلُوبِنَا إِنَّمَا خَلَقْنَا لِلْعَذَابِ وَبِذَلِكَ تَقْتَرِعُ عَلَى الْعَالَمِينَ

ثُمَّ أَعْلَمَ يَا أَيُّهَا الْمُشَقُّقُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ حَضَرَ مِنْ يَدَيْهَا كِتَابُكَ وَعَرَفْنَا

مَا فِيهِ نَسَلُ اللَّهِ بِأَنْ يُؤْتِيَكَ عَلَى حُبِّهِ وَرِضَا بِهِ وَيُؤْتِيَكَ عَلَى تَبْلِيغِ

أَمْرِهِ وَيَجْعَلَكَ مِنَ النَّاصِرِينَ وَإِنَّمَا نَسَلْتُ عَنْ نَفْسٍ فَاعْلَمْ بِأَنْ

لِلْعُقُومِ فِيهَا مَعَالَاتُ شَيْءٍ وَمَعَالِمَاتُ شَيْءٍ وَمِنْهَا نَفْسٌ مُلْكُوتِيَّةٌ وَنَفْسٌ

جَبْرُوتِيَّةٌ وَنَفْسٌ لَاهُوتِيَّةٌ وَنَفْسٌ أَلِيَّةٌ وَنَفْسٌ قَدِيسِيَّةٌ وَنَفْسٌ مُطَهَّرَةٌ

وَنَفْسٌ رَاضِيَّةٌ وَنَفْسٌ مُرَضِيَّةٌ وَنَفْسٌ مُلَهَّمَةٌ وَنَفْسٌ لَوَامَةٌ وَنَفْسٌ أَمَارَةٌ

لِكُلِّ حَرْبٍ فِيهَا بَيِّنَاتٌ إِنَّمَا لَا نَحْبُ أَنْ نَذْكُرَ مَا ذُكِرَ مِنْ قَبْلُ وَعِنْدَ

رَبِّكَ عِلْمُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَا لَيْتَ كُنْتُ حَاضِرًا لِدَعْوَى الْعَرَبِ

وَسَمِعْتُ نَادِيَهُ الْمَقْصُودِ مِنْ لِسَانِ الْعَظِيمِ وَبَلَغْتَ إِلَى ذُرْوَةِ الْعِلْمِ مِنْ

كَذَلِكَ عِلْمِ حَكِيمٍ وَلَكِنَّ الْمُشْرِكِينَ حَالُوا بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ أَيَاكَ أَنْ تَحْرَنَ

بِذَلِكَ فَارْضَ بِمَا جَرَى مِنْ مُبْرَمِ الْقَضَاءِ وَكُنْ مِنَ الصَّابِرِينَ فَاعْلَمْ

بِأَنَّ النَّفْسَ الَّتِي يَشَاكُ فِيهَا الْعِبَادُ أَنَّهُمَا تَحْدُثُ بَعْدَ امْتِسَاجِ الْأَشْيَاءِ

وَبُلُوغِهَا كَمَا تَرَى فِي النُّقْطَةِ أَنَّهُمَا بَعْدَ ارْتِقَائِهَا إِلَى الْمَقَامِ الَّذِي قُدِّرَ فِيهَا

يُظْهِرُ اللَّهُ بِهَا نَفْسَهَا الَّتِي كَانَتْ مَكْنُونَةً فِيهَا إِنَّ رَبَّكَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ

وَيُحْكِمُ مَا يَرِيدُ وَالنَّفْسُ الَّتِي حَيَّ الْمَقْصُودُ أَنَّهُمَا تَبْعَثُ مِنْ كَلِمَةِ اللَّهِ وَأَنَّهُمَا لَيْسَ

الَّتِي كَوْنًا تَشْعَلُتُ بِمَا حَبَّتْ رِيَّتَهَا لِأَتَأْخُذَ بِمَا مَيَّاهُ الْأَعْرَاضِ فِي لَاجِئِ الْعَالَمِينَ

وَأَنبَأْنِي النَّاسَ الْمُسْتَغْنَى الْمَلْتَبَةُ فِي سِدْرَةِ الْإِنْسَانِ وَتَنْطَلِقُ بِأَنَّهُ

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالَّذِي سَمِعَ نَدَائَهُمَا إِنَّهُ مِنَ الْعَالَمِينَ وَلَمَّا خُرِجَتْ

عَنِ الْجَبَدِ تَعَبَهَا اللَّهُ عَلَى أَحْسَنِ صُورَةٍ وَفِي خَلْقِهَا فِي حَبْسَةٍ عَالِيَةٍ إِنَّكَ

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ثُمَّ أَعْلَمَ أَنَّ حَيَوَةَ الْإِنْسَانِ مِنَ الرُّوحِ وَتَوَجُّهُ الرُّوحِ

إِلَى جَهَنَّمَ دُونَ الْجَهَنَّمَ إِنَّهُ مِنَ النَّفْسِ فَكَّرَ فِيمَا أَلْقَيْتَ لَكَ تَعْرِفُ نَفْسَهُ

الَّذِي أَتَى مِنْ مَشْرِقِ الْعَصَلِ سُلْطَانِ مُبِينٍ ثُمَّ أَعْلَمَ أَنَّ النَّفْسَ حَنَافِيْنَ

إِنْ طَارَتْ فِي هَوَاءِ الْحَبِّ وَالرَّضَا تُنْسَبُ إِلَى الرَّحْمَنِ وَإِنْ طَارَتْ

فِي هَوَاءِ الْهَوَى تُنْسَبُ إِلَى الشَّيْطَانِ إِعَادَنَا اللَّهُ وَإِنَّا لَمِنْهَا يَا مَلَأَ الْعَالَمِينَ

وَأَنبَأْنِي إِذَا اشْتَعَلَتْ بِهَا مَجْمَعَةُ اللَّهِ تُسَمَّى بِالْمَطْلُغَةِ وَالْمَرْضِيَّةِ وَإِنْ اشْتَعَلَتْ

بَارِ الْهَوَى تَسْمَى بِالْأَمَارَةِ كَذَلِكَ فَصَلْنَا لَكَ تَفْصِيلًا لِرُكُونِ مِنَ الْمُتَبَصِّرِينَ

أَنْ يَأْتِيَهُمْ أَلَى فَأَذْكُرُ لِمَنْ تَوَجَّهَ إِلَى رَبِّكَ الْأَنْبَى مَا يُغْنِيهِ عَنْ ذِكْرِ

الْعَالَمِينَ قُلْ إِنَّ الرُّوحَ وَالْهَلْ وَالنَّفْسَ وَالسَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَاحِدٌ يَخْتَلِفُ

بِاخْتِلَافِ الْأَسْبَابِ كَمَا فِي الْإِنْسَانِ تَنْظُرُونَ مَا يَقَعُ بِهِ الْإِنْسَانُ

وَيَتَحَرَّكُ وَيَتَكَلَّمُ وَيَسْمَعُ وَيُبْصِرُ كُلُّهَا مِنْ آيَةِ رَبِّهِ فِيهِ وَأَنَّهُ وَاحِدَةٌ فِي ذَاتِهَا

وَلَكِنْ تَخْتَلِفُ بِاخْتِلَافِ الْأَسْبَابِ إِنَّ هَذَا الْحَقَّ مَعْلُومٌ مُشَاهِدٌ بِتَوَجُّهِهَا

إِلَى أَسْبَابِ السَّمْعِ يُظْهِرُ حُكْمَ السَّمْعِ وَاسْمُهُ وَكَذَلِكَ بِتَوَجُّهِهَا إِلَى أَسْبَابِ الْبَصَرِ

يُظْهِرُ آيَةً أُخْرَى وَاسْمُ آخِرُ فَكُنْ يَتَّصِلُ إِلَى أَصْلِ الْمَقْصُودِ وَتَجِدُ نَفْسَكَ غَنِيًّا

عَمَّا يَذْكُرُ عَنْهُ النَّاسُ وَتَكُونُ مِنَ الْمُوقِنِينَ وَكَذَلِكَ بِتَوَجُّهِهَا إِلَى الدَّمِغِ

والراسر واسباب أخرى يظهر حكم العقل والنفس إن ربك لهم المقدر
 على ما يريد إنا قد بينا كل ما ذكرناه في الألواح التي نزلت بها في جوار
 من نزل عن الحروف المتقطعات في أنفسهم فانظر فيما تطلع
 بانزل من جبروت الله العزيز الحميد لهذا اختصرنا في هذا اللوح و
 نزل الله بأن تعرفك من هذا الاختصار ما لا يفتي بالادكار و
 يشربك من هذه الكأس ما في الجوار إن ربك لهم الفضل ذو القوة
 المتين أن يا قسّم القدم ذكر العلى الذي كان معك في العراق
 إلى أن خرج منه نبيه الآفاق ثم هاجر إلى أن حضر لقاء الوجهين
 الذي كنا أسارى بأيدي سن كان عن نصحات الرحمن محسوداً

لَا تَحْرَنْ عَمَّا وَرَدَ عَلَيْنَا وَعَلَيْكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْ أَطْمَنْتُمْ أَنْتُمْ اسْتَقَمَّ
 أَنْ يَنْصُرَ مَنْ أَحَبَّهُ وَأَنْهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُتَدِيرًا وَالَّذِي أَقْبَلَ إِلَيْهِ اسْتَضَاءَ
 رَمْسُهُ وَجُوهُ الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَكَانَ اللَّهُ عَلَى مَا أَقُولُ شَهِيدًا قُلْ يَا قَوْمِ أَتَنْظُرُونَ
 الْإِيمَانَ لِأَنْفُسِكُمْ بَعْدَ الَّذِي أَعْرَضْتُمْ عَنْ الَّذِي بِهِ ظَهَرَ الْإِدْيَانُ فِي
 فِي الْأَكْوَانِ تَأْتِيهِ أَنْتُمْ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ إِنَّ كَذَلِكَ كَانَ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلِهِ
 عَلَى الْأَلْوِاحِ مَسْطُورًا قُلْ بِمَنَاجِرِ الْكَلْبِ لَنْ تُنْفَعَ الْوَرَقَانِ عَنْ نِعْمَاتِهَا
 تَتَكَبَّرُوا لَكِنِّي تَسْجُدُ إِلَى الْحَقِّ سَبِيحًا قُلْ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي أَسْأَلُكَ
 بِدُمُوعِ الْعَاشِقِينَ فِي جُودَائِكَ وَصُرُخِ الْمُسْتَغِيثِينَ فِي مَسَرَاتِكَ وَ
 بِحُبِّكَ الَّذِي أُتْبِلِي مِنْ أَيْدِي مُعَانِدِيكَ بِأَنْ تَنْصُرَ الَّذِينَ أُوَدِّعِي

غَلَّ جَنَاحُ كَرَمَتِكَ وَالطَّافِكُ وَمَا تَخَذُوا لِأَنْفُسِهِمْ رَبًّا سِوَاكَ أَيُّ

رَبِّ قَدْ خَرَجْنَا عَنْ الْوَطَانِ شَوْقًا لِلِقَائِكَ وَطَلَبًا لِمَصَالِكَكَ وَ

قَطْعًا لِبَرْوِ الْحَجَرِ لِلْخُصُوفِ مِنْ يَدَيْكَ وَأَصْفَاءَ آيَاتِكَ فَلَمَّا دَرَرْنَا

الْبَحْرَ مُنْجَعًا عَنْهُ وَحَالَ الْمَشْرُوكُونَ مَيْتَنَا وَمِنْ أَوَارِجِكَ أَيُّ رَبِّ

قَدْ أَخَذْتَ أَمَّةَ الظَّالِمِينَ وَعِنْدَكَ كُثْرُ الْبَقَايَا وَأَنْتَ أَنْتَ الْمُقَدَّرُ عَلَى مَا تُشَاءُ

لَا تَحْرِمُنَا عَمَّا رَدَّاهُ أَكْتَبَ لَنَا أَجْرَ الْمُقَرَّبِينَ مِنْ عِبَادِكَ وَالْمُخْلِصِينَ

مِنْ رَيْتِكَ ثُمَّ سَتَقْنَا فِي حَبِّكَ عَلَى شَانِ لَا يَمْنَعُكَ نَائِكَ

وَلَا يَصْرِفُنَا عَنْ حَبِّكَ مَا سِوَاكَ أَنْتَ الْمُقَدَّرُ عَلَى مَا تُشَاءُ

وَأَنْتَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ

این صفحه عمداً خالی است

لوخ نریس

«فارسی»

حضرت ولی امر اندہ جل سلطانہ درگاہ پاسینہ بای فضل و قیام حکما (ص ۲۰۶)، ۱۰۲
بیانی باین مضمون مسیحہ مایند؛ چون حضرت بہاء اندہ وارد عکاشہ شدہ خطاب بہ عالی پادشاہ
صدہ اعظم عثمانی توقیع دیگر می نازل نہ مودند و خبث طینت و ظلم و جور اورا تشریح فرمود
قرہ تعالی بظلمک ستر السیر و نوح الروح...

بِهَوَالِ مَالِكٍ بِالِاسْتِحْقَاقِ

قدم اعلیٰ مسینه یاید ای نفسی که خود را اعلیٰ اناس دیده و غلام لمحی
را که چشم ملا اعلیٰ باور روشن و منیر است ادنی العباد شمرده فی غلام
توقعی از تو و امثال تو نهشته و نخواهد داشت چه که لازمال هر یک از
مظاهر رحمانیه و مطالع غر سبجانیه که از عالم باقی بعرصه فانی برای احیاء
اموات قدم گذارده اند و تجلی فرموده اند امثال تو آن نفوس متقدسه را

که اصلاح اهل عالم منوط و مربوط بآن هبیا کل احدیه بوده از اهل فساد
 دانسته اند و مقصر شمرده اند قد قسّی تخبهم فسوف یقضی نجات و سجده
 نفک فی خسران بسین برعم تو این محیی عالم و مصلح آن مفسد و
 مقصر بوده جمعی از نسوان و اطفال صغیر و مرذعات چه تقصیر نموده اند
 که محل سیاط قهر و غضب شده اند در هیچ مذہب و ملت اطفال مقصر
 نبوده اند قلم حکم الهی از ایشان مرتفع شده و لکن شداید ظلم و عتاب
 تو جمیع را احاطه نموده اگر از اهل مذہب و ملت در جمیع کتب الئیه و
 زبر قیمه و صحف متقنه بر اطفال تکلیفی نبوده و نیست و از این مقام گذشته
 نفوسی هم که بحق قائل نیستند از کتاب چنین امور ننموده اند چه که در

هر شئی اثری مشهود و احدی انکار آثارش یا ننموده مگر جاهلی که بالمره

از عقل و درایت محروم باشد لذا البسته ناله این اطفال و جنین این مظلومان

اثری خواهد بود جمعی که ابد آرد ممالک شما مخالفی ننموده اند و بادست

عاصی نبوده اند در آیام و لیالی در گوشه ساکن و بذکر آمده مشغول چنین

نفس را تاراج نمودید و آنچه داشتند بظلم از دست رفت بعد از امر بخروج

این غلام شد بخرج آمدند و نفوسی که میباشد نفی این غلام بودند مذکور داشتند

که باین نفس حرفی نیست و حربی نه و دولت ایشان را نفی ننمود

اگر خود نخواهند با شما بیایند کسی را با ایشان سخنی نه این فقر خود مصداق

نمودند و از جمیع اموال گذشته بقای غلام قناعت نمودند و متکلمین علی

مره آخری با حق هجرت کردند تا آنکه مقرر بحسب سها حصن عکا شد
و بعد از ورود ضابطا عسکریه کل را احاطه نموده انانها و ذکور اصفیرا
و کبیرا جمع را در قشله نظام منزل دادند شب اول جمع از اکل و شراب
ممنوع شدند چه که باب قشله را ضابطا عسکریه اخذ نموده و کل را منع نمود
از خروج و کسی بکرا این فقره نیتقاد حتی آب طلبیدند احدی اجابت
نمود و چندیت که میگردد و کل در قشله محبوس و حال آنکه پنج سینه در آن
ساکن بودیم جمیع اهل بلد از عالم و جاهل و غنی و فقیر شهادت دادند
بر تقدیس و تنسیه این عباد در حین خروج غلام از ادرنه یکی از اجناس
الهی بدست خود خود را افدا نمود نتوانست این مظلوم را در دست

ظلمان مشایده نماید و سه مرتبه در عرض راه سفینه را تجدید نمودند

معلوم است بر جمعی اطفال از محل ایشان از سفینه بسفینه چه مقدار

مشقت وارو شد و بعد از خروج از سفینه چهار نفر از احباب را تفریق

نمودند و منع نمودند از هر سراسی و بعد از خروج غلام یکی از آن

چهار نفر که موسوم بعبد الغفار بود خود را در بحر انداخت و معلوم است

که حال او چه شد این رشتی را بحسب ظلم داده است که ذکر شد و

مع ذلک اکتفا ننموده اید هر یوم مأمورین حکمی اجرا میدارند و هنوز

سستی نشده در کل نیایی و ایام در مکر جدید مشغولند و از خزانه دولت

در هر شبانه روز سه غنیف نان با سیرامیدهند و احدی قادر بر اکل آن

از اول دنیا تا حال چنین ظنی دیده نشده و شنیده نشد قواله

أَن تَقُولَ الْبَهَائِيِّينَ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ لَمْ يَلْنِ لَكُمْ شَأْنٌ وَلَا ذِكْرُ عَمَلِ الدِّينِ

انفقوا أرواحهم وأجسادهم وأموالهم حُبَّ اللَّهِ الْمُقَدَّرِ الْعَزِيزِ الْقَدِيمِ

کافی از طین عنده الله اعظم است از مملکت و سلطنت و عزت و

دولت شما و لو شایه جعلکم عباده منسباً و سوف یاخذکم بهجرین

و یظهر الفساد بیکم و یخلف ممالکم اذا تموتون و تضرعون و لن تجدوا

لأنفسکم من معین لا نصیر این ذکر نه از برای آنست که متنبه شوید

چه که غضب الهی آن نفوس را احاطه نموده ابداً مستنبه نشده و نخواهد

شد و نه بجهت آنست که غللهای وارده بر انفس طیبیه ذکر شود چه که این

نفس از خمر حمن بهیجان آمده اند و سکر سبیل عنایت الهی
 چنان اخذ شان نموده که اگر ظلم عالم برایشان وارد شود در سبیل حق
 راضی بل شاکرند ابد اشکوه نداشته و ندارند بلکه دما دشان در ابدشان
 در کل صین از رب العالمین آمل و سائلست که در سبیلش بر خاک ریخته
 شود و همچنین روشنان آمل که بر کل سنان در سبیل محبوب جان
 روان مرتفع گردد و چند مرتبه بلا بر شما نازل و ابد التفات ننمود
 یکی احراق که اکثر مدینه بنا بر عدل بوخت چنانچه شعراء قصائد ایشان
 نموده نوشته اند که چنین حرقی تا بحال نشده مع ذلک بر غفلتان
 افزود و همچنین و با مسلط شد و متنبه نشدید و لکن منظر باشید که غضب

الهی آماده شده زود است که آنچه ارستم امر نازل شده مشاهده نماید
ایا عزت خود را باقی داشته اید و یا ملک را دادم سمرده اید لا نفس الحسن
ز عزت شما باقی و نه ذلت ما این ذلت فخر عزتهاست و لکن نزد
انسان وقتی که این غلام طفل بود و بجه بلوغ نرسیده والد از برای
یکی از اخوان که کبیر بود در طهران اراده تزویج نمود و چنانچه عادت
آن بده است هفت شبانه روز بچش مشغول بودند زود تر آنکه مذکور
نمودند امروز باری شاه سلطان سلیم است و از امر او اعیان و
ارکان بده جمعیت بسیار شد و این غلام در یکی از غرف عمارت نشسته
ملاحظه مینمود تا آنکه در صحن عمارت خمیه بر پا نمودند مشاهده شد صوری

بیکل انسانی که قاتلان بعد شبری بنظر میآید از خیمه بیرون

آمده ندای نمودند که سلطان میاید کرسی دارا بگذارید بعد صوری

دیگر بیرون آمدند مشاهده شد که بجا روب مشغول شدند و عذو خری

باب پاشی بعد شخصی دیگر ندانمودند که کور نمودند جارجی باشی است

ناس را اخبار نمود که برای سلام در حضور سلطان حاضر شوند،

بعد جمعی باشال و کلاه چپانچه رسم عجم است و جمعی دیگر با تبرین

و همچنین جمعی فرآشان و میر غضبان با چوب و فلک آمده در

در مقامهای خود ایستادند بعد شخصی باشوکت سلطانی و اکلیل

خاقانی بکمال تختر و جلال یقدم مرة و یوقف اخری آمده در کمال

و قاروسکون و تکمین بر تخت متکین شد و حین جلوس صدای
شلیک و سیور بلند گردید و دخان خمیه و سلطان را احاطه نمود
بعد که مرتفع گشت مشاهده شد که سلطان نشسته و زرار و امرار و ارکان
بر مقامهای خود مستقر در حضور ایستاده اند در این اثنا دزدی گرفته
آوردند آنفس سلطان امر شد که گردن او را بزنند فی الفور غیر غضبناهی
کردن آنرا زده و آب قرمزی که شبیه خون بود از او جاری گشت
بعد سلطان بخصار بعضی مکالمات نموده در این اثنا خبر دیگر رسید
که فلان سرحد یا غنی شده اند سان عسکر دیده چند فوج از عساکر با
توپخانه مأمور نمود بعد از چند دقیقه از ورا می خمیه استماع صدای

توب شد مذکور نمودند که حال در جنگ مشغولند این غلام بسیار متفکر
و متحیر که این چه اسبابست سلام منتهی شد و پرده خیمه را حائل نموده
بعد از مقدار است دقیقه شخصی از در ای خیمه بیرون آمد و حبه در
بغل از او سوال نمودم این حبه چیست و این اسباب چه بوده مذکور
نمود که جمیع این اسباب منبسطه و اشیای مشهوده و سلطان و امراء
و وزراء و رجال و اطفال و قدرت و اقدار که مشاهد نموده
الآن در این حبه است قوتی الٰهی خلق کل شیء بکلمه بر عینه
که از آن یوم جمیع اسباب دنیا بنظر این غلام مثل آن دستگاه
آمده و میاید و ابد ابدت در خردلی و قرن داشته و نخواهد داشت .

بسیار تعجب می نمودم که هانس چنین امورات افتخار می نماید مع آنکه
مقبصرین قبل از مشاهده جلال هر ذی جلالی زوال آن را بعین این
ملاحظه می نماید ما را نیست شینا الا وقد رأیت الروال قبله و کفنی
بالتد شیدا بر هر نفسی لازم است که این آیات قلیله را بصدق و ا
طی نماید اگر بعرفان حق موفق شد استقامت قدم عقل و عدل قرار
نماید عنقریب جمیع این اشیا را ظاهر و خزان مشهود و زخارف
دنوییه و عساکر مصفوفه و البسه مزینیه و نفوس متکبره در جبهه قهرش
خواهند برد و بشابه همان جعبه و جمیع این ابدال و نزاع و افتخار را در
نظر اهل بصیرت مثل لعب صبیان بوده و نخواهد بود اعتبار و لاکن

مِنَ الَّذِينَ يَرُونَ نُفُوسَهُمْ فِي دُورٍ مِنْ دُورٍ

چه که جمیع اسیر و مبتلایند و ابداً هم از امثال تو توقعی نداشته و دارند

مقصود آنکه سر از فراش غفلت برداری و بشعورانی بجهت متعین

عبادت الهی تا قدرت و قوت باقیست در صد و آن باشد

که ضری از مظلومی رفع نماید اگر فی الجمله با نصاب آید بعین الیقین

مشاهده در امور و اختلافات دنیای فانیه نماید خود اقرار

نمایند که جمیع مشابه آن بازی است که مذکور شد بشنو سخن حق

و بدینا مغرور شو این امثالکم الذین ادعوا الربوبیه فی الارض

بعین الحق و ارادوا ان یطغوا نور الله فی بلادهم و بحسبوا ان یرکان

فی دیاره حل تروتم فأنصف ثم ارجع الى الله لعله يكفر عنك
ما آرمسته في الحياة الباطلة ولو انا نعلم بانك لمن توفق بك
ابد الان ظلمك سحر السحر وناح الروح وخطرت اركان لغرب
وذكرت افة المقربين .

ای اهل ارض ندای این مظلوم را باذان جان استماع نماید
این مثنی که ذکر شده دست فکر کنید شاید بنا اهل و هوای نسوید
و باشیاء فرخنده دنیای دنیاه از حق ممنوع نگردید عزت و دولت
فقر و غنا زحمت و راحت کل در مرد است و غنای جمع من علی
بقبور راجع لذا هر ذی بصری بمنظر باقی مظهر که شاید معانیات

سلطان لایزال بملکوت باقی درآید و در خلل سدره امر ساکن گردد

اگرچه دنیا محل فریب و خدعه است و لکن جمیع ناس در کل صین

بصا اخبار مینماید همین فتن آب ندامت از برای این داور اخبار رسیده

که تو هم خواهی رفت و کاش ابل دنیا که زخارف انداخته اند و از حق

محروم گشته اند سیدانستند که آن کسز بکه خواهد رسید لا و نفس البها

احدی مطلع نه جز حق تعالی شأنه حکیم سنائی علیه الرحمة گفته :

پند گیر ای سیاه بیان کز قه جای پند پند گیر ای سپید بیان دیده بر غدا

و لکن کبش می در نومند ، مثل آن نفوس مثل آن نفسی

است که از سکر خمر نفسانیه با کلبی اظهار محبت مینمود و او را

آغوش گرفته با او ملاعبه میکرد چون فنج سرشور مید و افق سما

از شیر نرانی شیر شد مشاهد نمود که مشوقه و یا معشوق کلب بوده

خائب و خاسر و نادوم بمقر خود باز گشت همچو بدان که غلام را دلیل بود

و یا بر او غایبی مغلوب یکی از عباد می و لکن شاعر نیستی پست ترین

و ذلیلترین مخلوق بر تو حکم مینماید و آن نفس هوس است که لازال مردود

بوده اگر ملاحظه حکمت بالغه نبود ضعف خود و من علی الارض را مشاهده

مینمودی این ذلت عزت امر است گوئیم تعرفون لازال این غلام

کلمه که مغایر ادب باشد دوست نداشته و ندارد آلاؤدب قمیصی به

زینا حیاء کل عباد و نا المشرکین و الا بعضی از اعمال که همچو دانسته استوار

در این لوح ذکر میشد امی صاحب شوکت این اطفال صفار و این فقراء
 باندر میرالای و عسکر لازم نداشتند بعد از ورود گلی بولی عمر نامی مین باش
 مین بدی حاضر اند یعلیم تا حکم به بعد از گفتگو با که بر است خود خطیه شها
 را ذکر نمود این غلام مذکور داشت که اولاً لازم بود آنکه مجلسی معین نمایند
 و این غلام با علمای عصر مجتمع شوند و معلوم شود جرم این عیب و چه بود
 و حال امر از این مقامات گذشته و توبعقول خود مانوری که مارا با خبر
 بجا و بس نمائی یک مطلب خواهم داشتم که اگر بتوانی بحضرت سلطان
 معروض داری که ده دقیقه این غلام بابشان ملاقات نماید آنچه را
 که حجت میدانند و دلیل بر صدق قول حق میسرند بخواهند اگر عین شده

آسین شد این مظلومان را را نماند و بحال خود بگذرند عهد نمود که
 این کلمه را ابلاغ نماید و جواب بفرستد خبری از نشد و حال آنکه
 شأن حق نیست که بتواضعی حاضر شود چه که جمیع از برای اطاعت
 او خلق شده اند و لکن نظر باین اطفال صغیر و جمعی از نساء که همه از یار
 و دیار دور مانده اند این امر را مستبول نمودیم و مع ذلک اثری
 بطور نرسید عمر حاضر و موجود سوال نماید لیکن نگفتم اصدق و حال
 اکثری مریض در بس افتاده اند لا یعلم کما و رد علیک شاکلاً لا اله الا الله الغیر لا یعلم
 دو نفر از این عباد در اول آیام ورود برفیق اعلی شتافتند یک روز
 حکم نمودند که آن اجساد طیبیه را بردارند تا وجه کفن و دفن را بدین

و حال آنکه احدی از آن نفوس چیرنی نخواسته بود و اتفاق در آن
 حین رخا ف دیو به موجود نبود هر قدر خواستیم که بجا و گذارند و هر
 که موجودند حمل نفس نمایند آنهم قبول نشد تا آنکه بالاخره سباده بردند
 و باز ارجاج نموده وجه آنرا تسلیم نمودند بعد که معلوم شد قدری از ارض
 خضر نموده آن دو جسد طیب را در یک مقام گذارده اند با آنکه اعضا
 خراج و دفن و کفن را اخذ نموده بودند مسلم عاجز و لسان قاصر که آنچه
 وارده شده ذکر نماید و لکن جمیع این سموم بایا در کام این غلام اعتد
 ارشده بوده ایگاش در کل حین خضر عالمین در بیل الهی و محبت حکمان
 بر این فانی سحر معانی وارد میشد از او صبر و حلم میطلبیم چه که ضعیفید

نمیدانید چه اگر طعنت میشدی و بنحو از نفحات مضموعه از شطر قدیم

فاز نیکبختی جمیع آنچه در دست داری و بان مسروری میکند آشتی

و در یکی از غرف محروبه این سخن عظم ساکن میشدی از خدا بنحو

بجه بلوغ بررسی تا بحسن و قبح اعمال و افعال طعنت شوی و اسلام

علی من اتبع الهدی

خطاب تقصیر آلمان

در کتاب مستطاب قدس قلم اعلی و معلّم اول قصیر آلمان را پس از آنکه بر فرانسه غلبه کرد و ناپلئون
 سوم امپراطور عظیم فرانسه را شکست داد و باین خطاب معین مخاطب فرمود قوله تعالی :
 « یا ملک برلین ... » این خطاب مبارک بوعلیّم اول قصیر آلمان نازل شد .
 دولت پروس در نتیجہ زحمات فردریک دوم (۱۸۳۰ - ۱۷۷۶) باوج عظمت رسید ملک
 آلمان در آن ایام مانند ایتالیا و ولتهامی متعده بود و ندکد بیکدیگر اتصال داشتند و احدی
 دولت آلمان بسی و اهتمام دولت پروس صورت گرفت چون سلطنت پروس بوعلیّم اول
 رسید ملک مبارک وزیر خویش لوازم وحدت آلمان را تهیه کرد و بعد از وقوع حوادث فتنه
 عاقبت ممالک شمالی آلمان با هم متحد شده و ریاست پادشاه پروس را قبول نمودند .
 (۱۸۶۰) چهار سال بعد از این واقعه پروس با فرانسه وارد جنگ شد و عاقبت منجر بشکست
 ناپلئون سوم امپراطور فرانسه گردید (۱۸۷۰) پاریس تحت محاصره درآمد و فرانسه تسلیم

و مجبور بجمع کرده و مبلغ پنج میلیون فرانک خسارت جنگ پرداخت و دو ولایت فرانسه
جزو آلمان شده و ناپلئون بدست کبری اقتاد « بذیل لوح ناپلئون سوم مر حبه شود »
در کتاب اقدس خطاب بویلیلم اول میفرماید : اذکر من کان عظم منک شأناً ...
اشاره بناپلئون سوم امپراطور فرانسه است قیصر آلمان ارسال ۱۸۸۸ - ۱۸۷۱ حکمفرما بود
در کتاب اقدس اندازی در باره برلین و ارتفاع حنین از آن سترمین نازل شده برلین
حاصه آلمان بود و در باره اش میفرماید قوله تعالی : یا شواطی نهر الرین قدر ایناک
منظاة باله مار بمائل علیک سیوف البحراء و لک مرة اخری و نسمع حنین برلین و لو انهما
الیوم علی عثره مبین . بیان مبارک قدر ایناک منظاة باله مار واقعه جنگ آلمان
و فرانسه در سال ۱۸۷۰ م است و مفاد نسمع حنین برلین ... در جنگ بین المللی اول
(۱۹۱۴ - ۱۹۱۸) بوقوع پیوست .

قوله تعالى في كتابه الاقدس :

يا ملك برلين اسمع النذار من هذا الهيكل المبين انه لا اله الا
انا الباقي الفرد المتديم اياك ان يمنعك الغرور عن مطلع ظهور
او يحجبك الهوى عن ملك العرش والشرى كذ لك نصحك القلم
الاعلى انه هو الفضال الكريم اذكر من كان اعظم منك شانا وكبر
منك مقاماً اين هو وما عنده انقبه ولا تكن من الراقدين
انه نبذ لوح الله ورائه اذا خبرناه بما ورد علينا من جنود الظالمين
لذا اخذته الذلّة من كل الجهات الى ان رجع الى التراب مخبراً
عظيم يا ملك تفكر فيه وفي امثالك الذين سخروا البلاد وحكموا

على العباد قد أنزلهم الرحمن من القصور إلى العتبر واعتبروا كن من

المتذكرين أنا ما اردنا منكم شيئاً انما نضلحكم لوجه الله ونصبر كما

صبرنا بما ورد علينا منكم يا معشر السلاطين .

این صفحه عمداً خالی است

خطاب ملک نمه

مقصود از ملک نمه فرانسوا ژوزف امپراطور استریا یعنی اطریش است که در سال ۱۸۳۰ متولد شد و در سال ۱۹۱۵ وفات یافت مشارالیه در سال ۱۸۷۰ م. ۱۲۸۶ هـ ق برای افتتاح کانال سوز بمصرفت و از آنجا سفری باراضی معده نمود و زیارت اورشلیم عزیمت کرد و با آنکه آواز عظمت و جدال و مظلومیت جمال اقدس الهی در آن حدود و اقالیم دیگر منتشر بود ملک نمه در این موضوع تحقیق نکرد و اقامت نمود در کتاب اقدس خطابى با و نازل شد قوله تعالى : « یا ملک المنه ... الخ ».

پس از جنگ بین الملی اول (۱۹۱۸ - ۱۹۱۴) چند دولت تجزیه شد و دول جدیدی چند تشکیل گردید از جمله دولی که تجزیه شد دولت اطریش بود که جزوی از خاک آن بایتالیا و قسمتی برومانی و قسمتی دیگر بهرستان منقسم شد و قطعه ای از آن که به نام دشت باسم چکسلواکی مستقل شد و دولت مجارستان هم از آن جدا شد و سلطنت هم از خانواده اطریش بکلی خارج گردید و امپراطوری اطریش مبدل بجمهوری گردید و از ملک نمه جز اسمی برای عبرت باقی نماند...

قوله تعالى في كتابه الاقدس :

يا ملك النمره كان مطلع نور الاحديه في سجن عكا. اذ قصدت
المسجد الاقصى مررت وما سلت عنه بعد اذ رفع به كل ميت وفتح
كل باب منيف قد جعلنا بمقبل العالم لذكرى وانت بذلت المذكرة
اذ ظهر ملكوت الله ربك ورب العالمين كنا معك في كل الاحوال
ووجدناك متمسكا بالفرع غافلا عن الاصل ان ربك صلى ما اول
شهيد قد اخذنا الاحزان بما رايناك تدور لا سمنا ولا نعرفنا امام جبهك
افتح لبصر لتنظر هذا المنظر الكريم وتعرف من تدعوه في الليالي و
الايام وترى النور المشرق من هذا الافق المبع .

این صفحه عمداً خالی است

این صفحه عمداً خالی است

خطاب قلم اعلیٰ برؤسای جمهور امریکا

جمال قدم جل کسب یانہ برؤسای جمهور امریکا در کتاب مستطاب اقدس پیام الہی را
اجماع فرمودہ اند

قوله تعالى في كتابه الأقدس :

يا ملوك أمرتكم ورؤساء الجهور فيها اسمعوا ما تعين به الورقار

على غصن البقا، انه لا اله الا أنا الباقى الغفور الكريم زينوا بكل

الملك بطراز العدل والتقوى، ورأسه باكليل ذكر ربكم فاطر السما

كذلك يا مكرم مطلع الاسماء، من لدن عليم حكيم قد ظهر الموعود فى

هذا المقام المحمود الذى به ابتسم ثغرى الوجود من الغيب والشهود

افقتموا يوم الله ان لقائه خير لكم عما تطلع الشمس عليها ان انتم

من العارفين .

این صفحه عمداً خالی است

این صفحه عمداً خالی است

خطبات عمومیہ نازلہ در کتاب مستطاب اقدس

بملوک و سلاطین

قوله تعالى في كتابه الاقدس :

يا معشر الملوك قد اتى الممالك والملك لله المهيمن اقيم

الا تعبدوا الا الله وتوجهوا بقلوب نوراً الى وجه ربكم مالك

الاسماء هذا امر لا يعادله ما عندكم لو انتم تعرفون انما نراكم

تفرحون بما جمعتموه لغيركم وتمنعون انفسكم عن العوالم التي لم

يحصها الا لوحى المحفوظ قد شغلتم الاموال عن المال هذا

لا ينبغي لكم لو انتم تعلمون طروا فستوبكم عن ذفر الدنيا مسرعة

الى ملكوت ربكم فاطر الارض والسما الذي به ظهرت الزلازل

وماحت القبائل الا من نبذ الورى واخذ ما امر به فى لوح

كمنون هذا يوم فيه فاز العظيم بانوار بعثديم وشرب زلال
الوصال من هذا الحق الذي به سحرت البحور قل تامة الحق
ان الطور يطوف حول مطلع الطور والروح ينادي من الملكوت
علموا وتعالوا يا ابناء الغرور هذا يوم فيه سرح كوم الله شوقا للقاء
وصاح يصيرون فتداتي الوعد وظهر ما به المكتوب في الواح الله
المتعالى العزيز المحبوب يا معشر الملوك قد نزل الناموس الاكبر
فى المنظر الانور وظهر كل امر ستر من لدن مالك القدر الذى
به اتت الساقه وانشق القمر وفصل كل امر محتوم يا معشر الملوك
انتم الممايك قد ظهر المالك باحسن الطراز ويحكمكم الى نفسه

المهين لقيوم اياكم ان ينحكم الغرور عن مشرق الظهور او يحبسكم

الدنيا عن فاطر السما قوموا على خدته المقصود الذي خلقكم بكلمة من

عنده وجعلكم مظاهر لعدته لما كان وما يكون تائه لا زيد ان

تصرف في ممالككم بل صبا لتصرف القلوب انها لمنظر البهار شيه

بذلك ملكوت الاسماء لو انتم تفقهون والذي اتبع مولاه انه عرض

عن الدنيا كلها وكيف هذا المقام المحمود دعوا البيوت ثم قبلوا

الى الملكوت هذا ما ينفعكم في الآخرة والاولى يشهد بذلك

مالك البحروت لو انتم تعلمون طوبى للملك قام على نصرته امرى

في ملكتي وانقطع عن سوائى انه من اصحاب السفينة الحمراء التى

جعلها الله لأهل البهائم يعني لكل إن عيس زود و يوقروه و يضرده

ليفتح المدن بفاتيح اسمي المهين علي من في ممالك الغيب

والشهود انه بمنزلة البصر للبشر والعزة الغرار بحسين الانصار

ورأس الكرم لمجد العالم انضوده يا اهل البهائم بالاموال والنفوس